



الديمقراطية أول ضحايا
الذكاء الاصطناعي: الانتخابات
يحسمها البارعون في التضليل

12ص



أسبوع سينمائي
يحتفي بالمرشح التونسي
النوري بوزيد

15ص



الخلافت تؤثر على زيارة
بليكن إلى السعودية

6.3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/06/09

20 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12797

Friday 09/06/2023

46th Year, Issue 12797

العراب

ميلوني تنجح في إقناع الأوروبيين بالتحرك لدعم تونس

● بروكسل - قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الخميس إنها ستتوجه إلى تونس الأحد مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه، وهو ما يظهر نجاح ميلوني في إقناع الأوروبيين بضرورة التحرك لدعم تونس ومساعدتها على لعب دور فعال في مواجهة موجات اللاجئين نحو أوروبا.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إيريك مامير خلال مؤتمر صحفي في بروكسل الخميس إن المسؤولين الأوروبيين الثلاثة سيلتقون الرئيس التونسي، وإن "المباحثات ستتناول العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي وتونس"، ولا سيما "اتفاقية تعاون في مجالات الاقتصاد، الطاقة والهجرة".

وزارت ميلوني تونس يوم الثلاثاء وأعلنت عن رصد تمويلات بقيمة 700 مليون يورو لمساعدة القطاعات الحيوية في تونس التي تواجه صعوبات اقتصادية ومالية. كما أعلنت عن عقد مؤتمر دولي للهجرة يتماشى مع مبادرة سبق أن أعلن عنها الرئيس التونسي قيس سعيد.

ويرتبط التحرك الإيطالي لإنقاذ الأوروبيين بدعم تونس ضمن خطة تتبناها ميلوني تقوم على مساعدة الدول التي تنطلق منها موجات اللاجئين ماليا واقتصاديا حتى تقوى على لعب دورها كاملا في منع تدفق الهجرة غير النظامية.

ويقول مراقبون إن رئيسة الوزراء الإيطالية تتحرك من منطلق مصالح بلادها لوقف الهجرة، وتطلب من الأوروبيين مراعاة أمنها النظامية، وإنها تطلب من الأوروبيين مراعاة أمنها القومي في التعامل مع تونس، وأن يتركوا مؤاخذاتهم بشأن حقوق الإنسان جانبا، فالأولوية لأمن إيطاليا كدراج حام لأمن أوروبا، ودعم تونس هو جزء من هذه الحماية.

وسبق ميلوني أن زارت تونس، كما زارت الجزائر وليبيا، واستقبلت الثلاثاء رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة، وكان التصدي للهجرة عنصرا رئيسيا في اللقاء.

ووافعت إيطاليا عن تسهيل حصول تونس على دعم مالي خارجي عاجل سواء عبر صندوق النقد أو عبر الاتحاد الأوروبي أو بشكل ثنائي. وأمام غياب هذا التمويل بادرت ميلوني بالإعلان عن تمويلات تصل إلى 700 مليون يورو لفائدة تونس تقدر من خلالها تمويل مشاريع عاجلة قبل التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد يفضي إلى حصولها على 1.9 مليار دولار.

وقالت ميلوني للصحافيين بعد اجتماع مع المستشار الألماني أولاف شولتس في روما إنها وثقة من إمكان التوصل إلى اتفاق بين الصندوق وتونس.

ميلوني تتحرك من منطلق
مصالح بلادها لوقف الهجرة،
وتطلب من الأوروبيين
مراعاة أمنها القومي في
التعامل مع تونس

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية الثلاثاء إن الاتحاد بصدد الإعداد لهذه التمويلات بالفعل.

وتعرف ميلوني أن تأخير الدعم الموجه إلى تونس لن يكون في صالح المنطقة، فإقناع تونس ماليا خطوة مهمة وضمانة لمنع تدفق موجات جديدة للمهاجرين خاصة أن تونس سجد نفسها مجبرة على الاختيار بين توظيف إمكاناتها الذاتية المحدودة في معالجة ملفات داخلية هامة أو إنفاقها في جهود التصدي لموجات اللاجئين نابعة عن أوروبا، وهي ستختار في النهاية الخيار الأول. وتجد أوروبا نفسها في مواجهة مع موجات كبيرة من اللاجئين لا أحد يتحرك لمصها.

وتعبر أوروبا عن قلقها إزاء عدم إحراز تقدم وإنهيار محتمل للاقتصاد التونسي يمكن أن يزيد من تدفق المهاجرين نحو الشواطئ الأوروبية. لكنها لم تفعل شيئا إلى حد الآن لمساعدة الجار الجنوبي.

وفي مارس الماضي دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية في بروكسل إلى دعم تونس التي تواجه أزمة مالية خطيرة من أجل تخفيف ضغط الهجرة.

إلغاء زيارة تبون مجددا يعمق الشكوك بين الجزائر وفرنسا

أزمة أوكرانيا ودور اللوبيات المعادية يلغمان التقارب بين البلدين



اختلاف الأزمة والأجندات يعوق التطبيع بين الجزائر وباريس

أساسي لتموين القارة الأوروبية بالنفط والغاز، وأن "المغرب لو كانت له النية لإيذاء الجزائر لانتهمها في ظرف قياسي، إلا أن أولوياته الأخرى التي يهتم بها تليه عن ذلك"، وأنه "لو خرج هذا الكلام لفجر الوضع".

وكان ماكرون أثار غضب الجزائر بعد تصريحات نقلتها صحيفة لوموند في 2 أكتوبر 2021، منتهما النظام "السياسي - العسكري" الجزائري بتقديم "تاريخ رسمي لا يستند إلى حقائق" لشعبه.

وقال الرئيس الفرنسي أيضا إن "بناء الجزائر كامة، ظاهرة تستحق المشاهدة. هل كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟ هذا هو السؤال (...)".

وبهذا التأجيل تكون زيارة تبون إلى فرنسا قد اقترنت من الإلغاء، خاصة وأن الموعد القادم الذي تحدث عنه التقارير الفرنسية بعيد نسبيا، وقد يكون تهديدا إلى الجهر بأزمة متجددة بين الطرفين.

وفي المقابل لا توجد مؤشرات عملية عن زيارة تبون إلى موسكو منتصف الشهر أيضا، الأمر الذي يرشحها إلى التأجيل مجددا، وهو ما يترجم حجم العبء الذي باتت تشكله الزيارات المتوالت على القيادة الجزائرية وتدفع بها إلى اتون عزلة هي في غنى عنها، بعدما كانت تراهن عليهما من أجل فتح آفاق جديدة في الساحتين الإقليمية والدولية.

وعاد الدبلوماسي المتقاعد والسفير الفرنسي السابق بالجزائر غزافييه دريانكور إلى الواجهة من خلال دعوته في تصريح صحفي إلى "مراجعة اتفاقية العام 1968 المبرمة بين البلدين" والتي تتضمن جملة من المزايا للمهاجرين الجزائريين، وذلك بدعوى التحكم في شؤون الهجرة، وهو الموقف الذي يتوافق فيه مع رئيس الوزراء السابق إدوارد فيليب ورئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه، ويظهر قائمة واسعة من الشخصيات الفرنسية غير المتحمسة للتقارب مع الجزائر.

ولا تكاد المنغصات التي تحول دون تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين تتوقف، وخاصة ما تعلق منها بتصريحات منسوبة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ومؤخرا، كشف تسريب صوتي للرئيس الفرنسي عن انطباعات سلبية وانتقادات شديدة للجزائر تصل إلى درجة الإهانة، حين يصف الرجل الأول فيها بـ"الساناج"، وبفاد القدرة على القرار، في تلميح إلى تحكم القوة الفعلية لشؤون البلاد من خلف الستار وهي المؤسسة العسكرية، فضلا عن وصف الجزائر بـ"سوق الخردة الروسية" في إشارة إلى اعتماد الجزائر في تسليح جيشها على السلاح الروسي. وفي هذا التسريب، حض الرئيس الفرنسي الأوروبيين على التعامل النكي وبالتبجيل للنظام الجزائري لأنه مصدر

● الجزائر- تحدثت تقارير فرنسية عن تأجيل جديد لزيارة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى باريس، الأمر الذي سيضاعف من الشكوك القائمة بين الطرفين ويعبس أزمة صامتة مرشحة لكل المآلات، في وقت يكشف فيه التأجيل مرة أخرى عن وقوع الجزائر تحت ضغط مزدوج، بما أن زيارة مماثلة منطلقة إلى موسكو في نفس التوقيت مرشحة لنفس المصير.

وكشفت تقارير إعلامية في باريس عن أن زيارة الرئيس الجزائري، التي كانت منطلقة منتصف الشهر الحالي، ستأجل إلى الخريف القادم، دون أن تكشف عن الطرف الذي طلب ذلك، لكن تحدثت عن فرضيات مختلفة للقرار سبق وأن طرحت في تقرير التأجيل السابق، غير أن اللافت في الإجماع على مناخ معقد بين البلدين لا يسمح بتعزيز التقارب بينهما.

ونقلت إذاعة "أوروبا 1"، عن حصولها على معلومات تفيد بأن "الزيارة التي كان ينتظر أن يؤديها الرئيس الجزائري إلى فرنسا، ستأجل إلى أشهر أخرى"، وأرجعت السبب إلى ما أسمته بـ"الأجندة والمناخ غير المناسب"، في إشارة إلى تطورات طرأت في الآونة الأخيرة عملت على تعكير الجو بين البلدين.

وتحولت الزيارة الرئاسية لكل من فرنسا وروسيا إلى هاجس يورق القيادة السياسية في الجزائر، لإرتباطها باعتبارات وتوازنات إقليمية ودولية، فالإعلان عنهما خلال العام الماضي، فإنها يجمعان نقضين في السياسة الدولية، حولا صراعهما في الأزمة الأوكرانية إلى معركة تغيير التحالفات الإقليمية والدولية والضغط على الامتدادات خارج القارة الأوروبية.

بهذا التأجيل تكون
زيارة تبون إلى فرنسا قد
اقتربت من الإلغاء، وقد
تمهد لبروز توتر جديد
بين البلدين

لكن متابعين لشؤون المنطقة يقدمون رواية أخرى لأسباب فشل القيادتين السياسيتين بالجزائر وفرنسا في تعزيز التقارب بينهما، ويعزون ذلك إلى وجود "لوبيات قوية في باريس وفرنسا لا يرونها التقارب بين البلدين، ولذلك تدفع في كل مرة إلى افتعال أزمات مختلفة".

دعم فلسطيني وإقليمي لدحان للعب دور محوري في المرحلة المقبلة

قنوات تواصل دائمة مع الفصائل، وخاصة قدرته على خدمة الفلسطينيين من خلال حشد الدعم والتمويلات الخارجية على وجه الخصوص لقطاع غزة.

وأصبحت حماس تراهن على دحان وعلاقاته الخارجية لمساعدتها على الخروج من الأزمة خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في القطاع، كما أنه يمكن أن يؤمن لها الاعتراف عربيا ويخرجها من العزلة.

وسبق أن قدم دحان الكثير من الوعود لمساعدة غزة، بينها وعد إماراتي ببناء محطة توليد كهرباء بمبلغ 100 مليون دولار يمكن أن توفر حلا دائما لقضية انقطاع الكهرباء، وهي إحدى أبرز أزمات غزة المزمنة.

ولكن الأهم أن الرجل يمتلك كل المقومات التي تمكنه من أن يكون فاعلا في عملية السلام مع إسرائيل، خاصة حين يدخل المفاوضات مسنودا فلسطينيا وإقليميا. ويقود دحان جهودا لتسوية الخلافات الداخلية داخل فتح وإنهاء الانقسامات بين الفصائل إلى جانب تحركه باتجاه تخفيف معاناة أهالي القطاع المحاصرين منذ سنوات طويلة وبات يحظى بدعم قوي منذ تأسيسه لتيار الإصلاح في العام 2017 في مواجهة هيمنة عباس الذي يفترض أن ولايته انتهت منذ العام 2009، لكنه مذهبها متزعة بالانقسام الفلسطيني.

ونقلت قناة "إ 24 نيوز" الإسرائيلية عن مصادر فلسطينية أن الفصائل التي اجتمعت مؤخرا في القاهرة تناولت مسألة

فوضى وبيروقراطية وعزلة خارجية. ويستطيع دحان أن يعيد إحياء الأدوار التي كانت تلعبها منظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح والحكومة الفلسطينية وبقية مؤسسات السلطة في الداخل كما في الخارج، بعد أن فقدت تأثيرها مع الرئيس عباس.

دحان يمتلك ثقلا كبيرا
داخل فتح، وعلاقات
جيدة مع حماس والجهاد،
ويحظى باحترام على
المستوى العربي

● القاهرة - بحثت الفصائل الفلسطينية خلال لقائها الأخير في القاهرة كسر حالة الجمود التي يعيشها الفلسطينيون في ظل سلطة الرئيس محمود عباس ووسط إجماع على ضرورة إحداث التغيير، ما يفتح الباب لعودة زعيم التيار الإصلاحي في حركة فتح محمد دحان إلى الواجهة. وقالت أوساط فلسطينية إن عباس فقد نفوذه فلسطينيا بعد تأجيل الانتخابات دون أسباب مقنعة، وإن هذه الخطوة كان لها تأثير كبير على حركة فتح التي صارت مقسومة إلى أجنحة وتكتلات بعد عزج رئيس السلطة عن استيعاب خصوصه ولجونه إلى فصل المناوئين لها، وهو ما زاد من منسوب الغضب بين كوادر الحركة ودفع إلى نقاشات للبحث عن بدائل عاجلة.

تعيين لودريان مبعوثا خاصا إلى لبنان يعكس تحولا في مقاربة باريس لأزمة الرئاسة اللبنانية

جهاد أزغور يتنحى مؤقتا عن مسؤولياته في صندوق النقد استعدادا للاستحقاق الرئاسي



ماكرون للودريان: نريد مقترحات عملية

إصلاحات اقتصادية شاملة لتجنب "عواقب يتعذر إصلاحها" على اقتصاده. وقالت المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي جولي كوزاك للصحافيين إن هناك حاجة إلى إصلاحات لوقف "الأزمة الشديدة والمتفاقمة" التي يواجهها الاقتصاد اللبناني. ويرى مراقبون أن المدخل هو الاتفاق على رئيس جديد للبلاد، وقال المستشار الفرنسي إن الخروج من الأزمة "يتطلب أكثر من اتفاق على اسم". وأضاف أن "المرشح الأنسب هو الشخص الذي سيتمكن من الالتزام بالإصلاحات الأكثر ضرورة". وفي هذا السياق، سيتعين على لودريان "الاستماع إلى الجميع في لبنان" من أجل "تسهيل التوصل إلى حل توافقي وفعال"، بحسب تعبيره.

السياسية منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة في فرنسا العام 2022. وقال المستشار الرئاسي "لا يزال الوضع صعبا في لبنان" في ظل الحاجة إلى "الخروج في الوقت نفسه من الأزمة السياسية ومن الصعوبات الاقتصادية والمالية". وانخرط ماكرون شخصيا في المساعي الرامية إلى حل الأزمة اللبنانية لكن جهوده باءت بالفشل. ولا ينفك الرئيس الفرنسي يناشد الطبقة السياسية اللبنانية تجاوز انقساماتها، لكن دعوته لم تلق أذانا صاغية حتى الآن. وبحسب باريس، هناك حاجة ملحة "للتوصل إلى توافق" يتيح انتخاب رئيس للبنان وكذلك الإسراع في تنفيذ "الإصلاحات الضرورية". وحذر صندوق النقد الخميس من أن لبنان بحاجة إلى تحرك عاجل بشأن

وأعلنت قوى المعارضة ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل قبل أيام تبنيهم ترشيح مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي لرئاسة الجمهورية، الأمر الذي قابلته قيادات في حزب الله برفض ضمني، داعية إلى حوار غير مشروط. ويرى متابعون أن مهمة لودريان الجديدة لن تكون سهلة، وأنها ستتركز على جاريين، إما إقناع حزب الله وحركة أمل بعدم عرقلة وصول أزغور مقابل ضمانات، أو الذهاب في بديل ثالث يجري التوافق حوله. وبعدها كان وزيراً للدفاع في عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند (2012 - 2017) قبل أن ينضم إلى حكومة الرئيس ماكرون ويترأس وزارة الخارجية (2017 - 2022)، ابتعد لودريان عن الساحة

أنه حاليا في إجازة. وجاء إعلان صندوق النقد قبل أيام من موعد جلسة برلمانية لانتخاب رئيس للبنان، وبحسب لغة الأرقام فإن أزغور يملك القدرة على جمع الأصوات الكفيلة بإبعاله إلى قصر بعبدا من الدور الثاني للانتخابات. وكانت ولاية الرئيس السابق العماد ميشال عون انتهت في 31 أكتوبر الماضي، ودخل لبنان مرحلة الشغور الرئاسي، ولم يتمكن المجلس النيابي من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد 11 جلسة خصصت لهذا الشأن، ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الجلسة الـ12 يوم الأربعاء المقبل. ويدعم كل من حزب الله وحركة أمل، التي يترأسها بري، فرنجية، فيما لا يحظى الأخير بدعم الكتل النيابية المسيحية الأساسية في البرلمان.

عين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزير الخارجية السابق جان إيف لودريان مبعوثا خاصا إلى لبنان في الوقت الذي تشهد فيه الساحة اللبنانية حالة سبيلولة كبيرة في ما يتعلق بانتخاب رئيس جديد للبلاد، لاسيما بعد تسجيل إجماع مسيحي على المسؤول في صندوق النقد الدولي جهاد أزغور.

وكان مستشار للرئيس الفرنسي طلب عدم الكشف عن اسمه ذكر في وقت سابق أن لودريان (75 عاماً)، الذي شغل منصب وزير خارجية فرنسا لمدة خمسة أعوام حتى 2022، سبيلُ بصفته رجلاً يتمتع بخبرة واسعة "في إدارة الأزمات"، بالمساعدة في إيجاد حل "توافقي وفعال" للأزمة اللبنانية. وأضاف المستشار أن لودريان "يخطط للذهاب إلى لبنان قريباً جداً"، مشيراً إلى أن الرئيس ماكرون طلب منه "أن يعد له سريعا تقريراً عن الوضع" في هذا البلد يتضمن "مقترحات عمل". وجاء تعيين لودريان بعد أيام قليلة من زيارة أجراها البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى باريس حاملا معه مقترح القوى المسيحية بترشيح أزغور الذي يعتبره حزب الله "مرشح مواجهة وتحذ".

وقال رئيس حركة النهج النائب اللبناني السابق حسن يعقوب إن "تكليف وزير الخارجية الفرنسي السابق جان إيف لودريان بالملف اللبناني من قبل فرنسا يعكس توجهها ومقاربة جديدين للملف الرئاسي، لأن لودريان يدير سياسة فرنسا الخارجية بالتنسيق مع الأميركيين، وهذا يعني الابتعاد عن دعم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية".

ولفت يعقوب في تغريدة على تويتر إلى أن "الجميع يبحث عن الاسم الثالث، والسؤال هو كم يحتاج هذا الرئيس من الفراغ حتى يصل". في المقابل يرى مراقبون أن فرنسا قد تذهب في سياق محاولة إقناع الثنائي الشيعي بقبول أزغور، خاصة إذا لم يتضمن برنامجهم الرئاسي أي توجه استفزازي لكتليهما، وانحصرت مفردات البرنامج في الدفع باتجاه استقرار الوضع السياسي والتركيز على الإصلاح الاقتصادي.

وأعلن صندوق النقد الدولي الخميس، أن أزغور تخشى مؤقتاً عن منصبه في المؤسسة المالية "من أجل تجنب أي انطباع عن تضارب المصالح"، مشيراً إلى

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن تعيين فرنسا لوزير خارجيتها السابق جان إيف لودريان مبعوثاً خاصاً إلى لبنان يؤشر على تغير في المقاربة الفرنسية حيال أزمة الشغور الرئاسي في البلاد، خصوصا بعد توصل المكونات المسيحية الرئيسية إلى إجماع حول ترشيح الخبير الاقتصادي ووزير المالية السابق جهاد أزغور. ولغقت الأوساط إلى أن القرار من شأنه أن يضع حدا لإحتكار المستشارين باتريك دوريل وإيمانويل بون ورئيس الاستخبارات الخارجية برنارد إيميه لمسار حل أزمة الرئاسة في لبنان، حيث كان الثلاثي يدفع باتجاه خيار دعم مرشح الثنائي الشيعي رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وهو الأمر الذي أثار امتعاضا شديدا في صفوف القوى المسيحية في لبنان.

صندوق النقد يقول إن لبنان في حاجة إلى تحرك عاجل بشأن إصلاحات اقتصادية شاملة لتجنب عواقب يتعذر إصلاحها

وأكدت وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونسا الخميس، أن باريس ليس لديها مرشح رئاسي في لبنان، وما يهمها أن يصبح له رئيس للجمهورية خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد.

وجاءت تصريحات كولونسا خلال اجتماع مع وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب على هامش الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لهزيمة داعش الذي عقدت أشغاله في العاصمة السعودية الرياض.

وأعلنت الوزيرة الفرنسية أن "مبعوث فرنسا الجديد إلى لبنان سينشط ليسرع في مسار انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية".

مشروع قانون يفجر أزمة جديدة بين الحكومة المصرية والأطباء

لمعاملة الأطباء مثل الضباط تشوبه عدم دستورية. كون الطب كلية مدنية لا تخضع للمعايير العسكرية، وكان من الضروري أن يناقش البرلمان أسباب هجرة الأطباء وتحسين بيئة عملهم أولا.

وأضاف سمير في تصريحات لـ"العرب" أن الطبيب المصري يعمل في ظروف صعبة، ومسأواته بالضباط في شروط الاستقالة لا يتسق مع العدالة المهنية، ولا بديل عن تغيير الحكومة لنظرتها إلى القطاع الصحي ومنحه أولوية كبيرة، فتمهيش المؤسسات الطبية يدفع نحو المزيد من الاستقالات في صفوف الأطباء. وبعثت الحكومة ببارقة أمل في مارس الماضي من خلال تشكيل لجنة لدراسة تحسين أحوال الأطباء، لكنها لم تخرج بتوصيات جادة، ما أوجع لكثير من أبناء المهنة بأن الأمر لا يخرج عن أنه عملية تخدير وتهدة لثورة الأطباء المكتومة. وأوضح عضو مجلس نقابة الأطباء أن "بعض الدول التي تشهد صراعات، مثل الصومال وليبيا، تمنح الطبيب راتبا شهريا مغريا يغطي عشرة أضعاف ما يتحصل عليه الطبيب في مصر، كما أن البيئة الصحية نفسها تعاني من مشكلات عميقة، في حين لا تقتصر الحكومة بان النهوض بالخدمة العامة بفرض أن يكون مشروعا قوميا".

وتتمسك وزارة المالية المصرية بتسجيل الأطباء في منظومة الفاتورة الإلكترونية والسعي لتطبيقها، وهي منظومة اشتكت منها نقابات عدة لأنها سوف تحمل الأعضاء أعباء مادية مضاعفة.

وقادت هذه النوعية من الإخفاقات إلى بحث الكثير من الأطباء عن فرصة العمل في الخارج دون إبلاغ نقابتهم. وتتعاظم الحكومة المصرية بتقشف شديد مع قطاعات خدمة مهمة دون إدراك لتبعات ذلك على مستوى تدمير الكثير من المواطنين الذين يحتفظون على التوسع التنموي ويرغبون في الحصول على الحد الأدنى من الخدمة الجيدة في المستشفيات.



خالد سمير

لا بديل عن تغيير الحكومة لنظرتها إلى القطاع الصحي

ويؤكد التحرك البرلماني نحو معاملة الأطباء مثل ضباط الجيش والشرطة في مسألة عدم الاستقالة قبل عشر سنوات، أن الجهة التشريعية الأهم في مصر تتعامل بازدواجية، لأن المعاملة يجب أن تكون بالمثل في كل شيء، وعلى رأسها المقابل المادي الذي يتحصل عليه كل من الطبيب والضابط. وعلق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على هجرة الأطباء إلى الخارج، معتقرا بأن الرواتب التي يحصلون عليها لا تناسبهم، لكن الدولة لا تستطيع توفير المزيد من المخصصات التي ترضيهم وتدفعهم إلى عدم البحث عن فرصة أفضل في بلاد أخرى.

وقال خالد سمير عضو مجلس نقابة الأطباء سابقا ونائب رئيس حزب المحافظين إن أي تحرك برلماني

المجتمع، لأن عنادها سينعكس سلبا على تصرفاتها العامة. ويشعر الكثير من الأطباء في مصر بأن أزمتهم مع الحكومة يمكن اختصارها في تحبط الأولويات، حيث تنفق ببذخ على المشروعات التنموية مقابل تهمة تظيرتها الخدمية مثل التعليم والصحة، وترفض أن تتحرك بتوازن بين المشروعات التنموية والخدمية وبما يرضي كل الأطراف ولا يقود إلى أزمات لها أبعاد سياسية.

ولخص الطبيب حاتم عثمان استقالته من المستشفى الحكومي بعد عامين فقط بأنه تعرض لما يمكن وصفه بـ"الاضطهاد المادي والمعنوي"، فلا الحكومة تهتم بأوضاع الطبيب، ولا الناس يلتمسون لهم الأعذار عندما يخطئون، وهم يعملون في بيئة خالية من الكثير من المقومات التي تساعدهم على تقديم خدمة جيدة. وأشار عثمان في تصريحات لـ"العرب" إلى وجود نقص في إمكانيات المستشفيات العامة، وغضب الناس بوجه ناحية الأطباء بالإعتماد اللفظي أو المادي، وفوق كل ذلك ليس هناك تقدير مالي من الحكومة، مع أنها مستعدة لتخصيص مليارات في مجالات بعيدة عن القطاع الصحي.

ولم يجمد مجلس النواب مشروع قانون المسؤولية الطبية ولم يلغ حبس الأطباء حال ارتكاب خطأ طبي، ولا يزال يجري التعامل مع أخطائهم التي تقود إلى الوفاة ضمن الجرائم الجنائية، وتسري العقوبة على الطبيب باعتباره "مهملًا"، ولا تقل فترة الحبس فيها عن سنة، ولا تزيد على خمس سنوات.

واستقال أكثر من 11500 طبيب من المستشفيات الحكومية خلال السنوات الثلاث الماضية، ما ضاعف التحدي الذي يواجهه قطاع الصحة الذي يعاني من نقص حاد في الكوادر الطبية، فهناك 6 إلى 8 أطباء لكل عشرة آلاف شخص. واعتاد البرلمان المصري مناقشة تشريعات تتعلق بالأطباء بطريقة تعتمد على التهريب أكثر من الرغبة، وهي إشكالية لم تتدخل الحكومة لحلها، بعد أن أصبحت عاجزة عن ترضية الأطباء الذين يشكون من رواتب هزيلة تصل إلى مئتي دولار شهريا، فضلا عن عدم حمايتهم من اعتداءات متكررة أثناء العمل. وتشير إحصائيات صادرة عن لجنة الصحة بالبرلمان المصري إلى أن نسبة هجرة الأطباء بلغت في بعض مستشفيات المناطق النائية 50 في المئة، وبلغت النسبة ذاتها داخل مستشفيات الحضر 34 في المئة، ووصلت في قطاع التمريض إلى 55 في المئة.

وبغضى تمرير مشروع القانون الذي يحظر استقالة الأطباء قبل عشر سنوات، مثل ضباط الجيش والشرطة، إلى انكساسة جديدة في القطاع الصحي، فاي خريج في كلية الطب لن يقبل بالعمل في مؤسسة طبية حكومية هذه المدة، وسوف يهاجر مبكرا أو يسلك مسارا للعمل في القطاع الخاص.

ويدفع البرلمان المصري بمقترحه الأطباء إلى ثورة غضب قد تسقط القطاع الصحي في أزمة أشد تعقيدا، وتضطر الحكومة لدفع فاتورة باهظة لترضية الأطباء وتحسين صورتها أمام

النقابة أن هذه النقاشات سوف تقود إلى مشكلات معقدة.

وأحدث هذا التطور جدلا واسعا لتمسك بعض الدوائر الرسمية بالتعامل بطريقة صدامية مع الأزمات التي لها علاقة بملفات خدمية، ولا تتعاطى بحنكة معها بصورة تقضي إلى حلها بلا عناد يؤدي إلى زيادة السخونة في المشهد العام.

ولم تتعاط الحكومة مع تحذيرات نقابة الأطباء بشأن ظاهرة الاستقالات الجماعية لأعضائها بالجدية اللازمة التي تتناسب مع طبيعة الموقف، وتجاهلت الأمر وقررت عدم فتحه، حيث تدر أنه سيدفعها إلى زيادة رواتب الأطباء وتقديم ترقيات مادية ومعنوية.



ظروف صعبة

وزير الخارجية السعودي لنظيره الأمريكي: لا نستجيب للضغط

وأخرى في علاقة بالسماح لها ببناء برنامج نووي مدني، وهو ما تتحفظ عليه كل من واشنطن وتل أبيب. وقال الوزير السعودي في كلمته في المؤتمر إن "التطبيع في مصلحة المنطقة، ولكن تنفيذه دون مسار لحل القضية الفلسطينية ستكون منافعه ضعيفة جدا". وجدد تأكيد بلاده على أهمية بناء برنامج نووي مدني، مشيرا إلى أن "المملكة تفضل أن تكون الولايات المتحدة أحد مقدمي العروض لهذا البرنامج". وقد تجنب بليكن خلال المؤتمر الإشارة إلى موقف بلاده من البرنامج النووي المدني، في موقف يعكس الكثير، واقتصر الوزير الأمريكي على التأكيد أن "واشنطن ستواصل لعب دور رئيسي في تعزيز التطبيع مع إسرائيل والتوسع فيه"، لافتا إلى أن الولايات المتحدة "تؤيد اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط، لأن ذلك يخدم مصالح المنطقة". ويرى مراقبون أن نقاط التباعد بدت واضحة في تصريحات الوزيرين الأمريكي والسعودي، في المؤتمر الصحفي، لكن الطرفين يبدو أنهما يحاولان خلق مساحة مشتركة للتفاهم. وبلغت المراقبون إلى أنه لا يمكن القول إن زيارة بليكن كانت مثمرة من حيث النتائج، وإن تضمنت حديثا صريحا حول الملفات الخلافية.

تركيز إدارة الرئيس جو بايدن على قضايا حقوق الإنسان في المملكة، يثير حساسية كبيرة لدى الرياض

وقال الوزير السعودي إن هناك خلافات في الرأي لكن البلدين يعملان على إيجاد البات تمكنهما من العمل معا. ولفت إلى الهواجس الأميركية حيال التقارب السعودي مع الصين، قائلا إنه لا يرى أن علاقات بلاده مع الصين تتدّ على حساب الروابط مع الولايات المتحدة، مؤكدا أنه "لا تزال لدينا شراكة أمنية قوية مع الولايات المتحدة يتم تجديدها بشكل يومي تقريبا"، رغم ترحيحه تنامي التعاون مع الصين. ويرد دور بكين، خصم واشنطن، في الشرق الأوسط في مارس الماضي عندما رعت اتفاقا مفاجئا بين الرياض وطهران على استئناف العلاقات بين أبرز قوتين إقليميتين في الخليج بعد سبع سنوات من القطيعة. وأضاف الوزير السعودي "نحن جميعا قادرون على إقامة شراكات والزعامات متعددة، والولايات المتحدة تفعل الشيء نفسه في الكثير من الحالات". في المقابل شدد بليكن على "أننا لا نطلب من أحد الاختيار بين الولايات المتحدة والصين". وبدأ بليكن زيارة إلى السعودية الثلاثاء الماضي، والتقى خلالها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، كما تضمنت أجندتها اجتماعا مع وزراء دول الخليج، في محاولة من قبل واشنطن لتخفيف الهوة بينها وشركائها في المنطقة في الكثير من الملفات. وبليكن هو ثاني مسؤول أميركي كبير يزور السعودية خلال أقل من شهر، بعد زيارة مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان في السابع من مايو.

الخلافات تؤثر على زيارة بليكن إلى السعودية



الموة قائمة

الرياض - قالت دوائر سياسية عربية إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى السعودية لم تحقق الأهداف المرجوة منها، وهو ما بدا واضحا من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الخميس بين الوزير الأمريكي ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، والذي غلب عليه الخطاب السجالي. ورأت الدوائر أن تصريحات الوزيرين الأمريكي والسعودي تعكس استمرار التباينات في العديد من القضايا، ومنها تلك المتعلقة بحقوق الإنسان حيث شددت المملكة على أنها لن تقبل أي ضغوط، سواء في هذا الملف أو في غيره. وقال بليكن إن الولايات المتحدة ستبقى موضوع حقوق الإنسان على جدول أعمال المحادثات مع السعودية، لافتا إلى أنه جرت مناقشة قضايا محددة حول مواطنين أميركيين محتجزين في المملكة، لكنه لم يخض في التفاصيل. واعتبر بليكن أن مسعى الإصلاح "التاريخي" المعروف باسم "رؤية 2030" سيطلب من السعودية جذب المواهب من جميع أنحاء العالم. وأردف قائلا "أعتقد أن من مصلحة السعودية الاستمرار في هذا التحديث، الذي يشمل توسيع نطاق حقوق الإنسان، لما يحمله من فوائد ومميزات".

وأفجرت السلطات السعودية عن عدد من الأشخاص الذين يحملون الجنسية الأميركية لكنها لا تزال تمنع بعضهم من السفر.

ويرى متابعون أن تركيز إدارة الرئيس جو بايدن على قضايا حقوق الإنسان في المملكة، يثير حساسية كبيرة لدى الرياض التي تعتبر أن إثارة هذا الملف لا يخلو من خلفيات سياسية. وفي رد من قبله على تصريحات بليكن، قال وزير الخارجية السعودي خلال المؤتمر إن المملكة أجرت "عملية إصلاح كبيرة"، لكن "احتياجات الشعب السعودي ورغباته" هي التي دفعت الحكومة إلى ذلك وليس الضغط من دول أخرى.

وأضاف "نحن منفتحون دائما على إجراء حوار مع أصدقائنا، لكننا لا نستجيب للضغط. عندما فعل أي شيء نفعله من أجل مصلحتنا الخاصة". ومن النقاط الخلافية المستمرة بين الجانبين الموقف من تطبيع العلاقات مع سوريا، حيث شدد بليكن على أن "موقفنا هو أن سوريا لا تستحق العودة إلى الجامعة العربية ونعتبر أن نظام الأسد لا يستحق بعد القبول والاعتراف".

وأعرب الوزير الأمريكي عن شكوك بلاده بشأن رغبة الرئيس السوري في اتخاذ الخطوات اللازمة بشأن المشكلات التي يتعين حلها.

وكانت السعودية لعبت دورا رئيسيا في كسر العزلة عن سوريا، وإعادة مقعدها في الجامعة العربية، وقد استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بحفاوة الرئيس السوري بشار الأسد في القمة العربية التي عقدت الشهر الماضي على أراضي المملكة.

وقال الأمير فيصل بن فرحان إن "بصرف النظر عن الموقف من نظام الأسد فإن الوضع الحالي والمقاربات السابقة في التعاطي معه لم تؤد إلى نتيجة ولم تحل الوضع الإنساني المتردي والقضايا المتعلقة بالألاجئين السوريين"، في انتقاد غير مباشر لواشنطن على استمرارها في ذات النهج حيال دمشق.

ولا يبدو أن زيارة بليكن إلى المملكة حققت الكثير أيضا على مستوى تطبيع العلاقات السعودية - الإسرائيلية، حيث لا تزال الرياض متمسكة بشروطها في ما يتعلق بهذا الملف، ومنها إقامة دولة فلسطينية، فضلا عن ضمانات أمنية،

الغانم يتأني في الترشح لرئاسة البرلمان الكويتي تجنباً لخطوة غير محسوبة

جهود رئيس مجلس الأمة السابق منصبه على تشكيل كتلة مؤثرة في المعادلة القائمة



الغانم يحتفل بالفوز مع أنصاره

الوزراء إلى ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد. وتأتي استقالة الحكومة التزاما بما يقضيه نص الدستور، ومن المرجح أن يجري تكليف الشيخ أحمد النواف بتأليف الحكومة الجديدة، التي من المتوقع ألا تشهد تغييرات كبيرة، خصوصا وأن رئيس الوزراء راعى في الحكومة

المستقلة مطالب نواب المعارضة. وتعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت الثلاثاء الثانية التي تشهدها الكويت خلال تسعة أشهر، ضمن تداعيات أزمة بين الحكومة والبرلمان بدأت في 10 يناير الماضي، عقب انسحاب الحكومة حينها من جلسة نيابية نتيجة خلاف بشأن رفضها إقرار "أعباء مالية" متعلقة بأزمة "إسقاط قروض مواطنين"، ورفض النواب طلبا بإعادتها إلى اللجان للتوافق.

وتطورت الأزمة بقرار المحكمة الدستورية، ويرى مراقبون أنه من المستبعد أن تؤدي الانتخابات الجديدة إلى حالة من الاستقرار السياسي، مع استمرار عوامل تفجر الوضع.

ويلفت المراقبون إلى أن النقطة الوحيدة التي قد تؤدي إلى هدنة مؤقتة هو إدراك الجميع بأن الكويتيين ملؤا من التوجه لصناديق الاقتراع.

وقال المحلل السياسي صالح السعيد إن استمرار حالة الاضطراب السياسي مرهق للحكومة والبرلمان، متوقعا ألا يغامر النواب بصداد جديد مع الحكومة وصولا إلى حل البرلمان "لأن العودة إلى الانتخابات تشكل كابوسا لهم. فإن يخوضوا أربع انتخابات في أربع سنوات، هذا لم يحدث في تاريخ الكويت".

وتوقع السعيد أن تستخدم الحكومة هذه الورقة "لتهدئة أي جموح للمجلس وترويضه".

ولن يكون خلاف ذلك وأنا خارجة أما الطعن فلا يمكن أن أقدمه ولو ثبت نجاحي بمستند رسمي، أملا من الجميع نوبا ووزراء التعاون والانتخاب لمصالح الكويت وشعبها".

ويقول المراقبون إن خسارة الوسمي وإن كانت بالتاكيد مؤلمة بالنسبة إلى الغانم، فإن ذلك لن يعوق مساعيه في تشكيل كتلة برلمانية وأزنة، يكون قادرا من خلالها على مقارعة خصومه في البرلمان وأيضا الحكومة حيث من المعلوم أن علاقته برئيس الوزراء الحالي الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، متشنجة.

وسبق وأن هاجم الغانم الشيخ أحمد النواف، وقال إنه لا يصلح للمنصب، وأن هناك من شيوخ الأسرة الحاكمة من هم أكثر كفاءة وهم قادرون على تحمل

المسؤولية، وجاعت تصريحات الغانم حينها ردا على تحفظ الحكومة على المشاركة في أول جلسة للمجلس العائد، الأمر الذي حال دون انعقادها.

وكان رفض الحكومة حينها الحضور للجلسة مرتبطا بسببين الأول: هو أنها غير مقتنعة بعودة مجلس الغانم، والثاني السعي إلى التقرب من المعارضة، التي كانت رافضة لقرار المحكمة الدستورية. وصدر أمر أميري في الكويت، الأربعاء، بقبول استقالة حكومة الشيخ أحمد النواف مع الاستمرار بتصرف الأعمال، وذلك عقب إعلان نتائج انتخابات مجلس الأمة.

وذكر الأمر الأميري أنه "تقبل استقالة سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء والوزراء، ويستمر كل منهم في تصرف العاجل من شؤون منصبه لحين تشكيل الحكومة الجديدة". وفي وقت سابق الأربعاء، استعرض مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي، كتاب استقالة الحكومة الذي رفعه رئيس

السياسية والبرلمانية الكويتية طوال العقد الماضي، وينحدر الغانم من عائلة ذات نفوذ سياسي وتجاري كبير في الدولة الخليجية.

واحتفل الغانم مساء الأربعاء بفوزه المستحق بين عدد من أنصاره، وكان الغانم حصل على المركز الأول في الدائرة الثانية، يليه شعيب شعبان، وعبدالله الأنبجي، وفلاح الهاجري، ومحمد المطير. ووجه الغانم رسالة شكر إلى ناخبيه، قائلا إن "الشعب الكويتي بصفة عامة وناخبي بصفة خاصة، المركز والنتيجة دين في رقبتي، أسأل الله سبحانه وتعالى أن أتمكن من رد جزء من هذا الدين". وأضاف "من الواجب علينا في المجلس القادم أن تكون الأولوية هي الإصلاح والتنمية والاستقرار والتعاون، وأشكر من أدلى بصوته لي، ومنحوني المركز الأول في أغلب المناطق وبارقام قياسية".

كما وجه التحية لأنصاره الذين شاركوا الاحتفال معه، قائلا "لولاكم نحن لا نسوى شيئا، لولاكم لما تحقق ذلك".

ويقول مراقبون إن وجود الغانم في البرلمان الجديد بغض النظر عن توليه رئاسة المجلس من عدمه سيكون بالتاكيد له تأثيره في المعادلة الجديدة، حيث أنه يملك حسابيا القدرة على تشكيل كتلة برلمانية مؤلفة من عشرة نواب فما فوق، وإن كان فقد أحد أهم العناصر الموالية له وهو عبيد الوسمي، الذي لم يتمكن من الفوز بمقعد في المجلس الجديد، وأعلن لاحقا أنه لن يذهب في خيار الطعن في النتيجة.

وقال الوسمي في تغريدة له على حسابه على "تويتر" الخميس، "قطعا لأي حديث لم يكن مجلس الأمة بالنسبة إليّ إلا وسيلة لإصلاح ما أعتقد أنه واجب". وأضاف "الإصلاح وليست الوظيفة النيابية كان هدفي وأنا في المجلس،

يشكل نجاح مرزوق الغانم في العودة إلى مجلس الأمة (البرلمان) بنسب تصويت قياسية في بعض مناطق الدائرة الثانية، تأكيدا جديدا على أنه يمثل رقما صعبا في المعادلة السياسية والبرلمانية في الكويت، ويرى مراقبون أنه بغض النظر عن حصوله على رئاسة المجلس من عدمه فإنه سيكون مؤثرا في لعبة التوازنات داخل المجلس الجديد.

الكويت - لا يزال رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق مرزوق الغانم لم يتكيف عن نواياه بعد لجهة الترشح لرئاسة المجلس مجددا، على خلاف البرلمان المخضرم أحمد السعدون الذي سارع إلى إعلان ترشحه للمنصب عقب ساعات قليلة من فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء، ولم تفرز عن تغيير كبير في تركيبة مجلس 2022.

ويرى متابعون أن ثاني المرزوق في اتخاذ هذه الخطوة يرتبط أساسا بعدم رغبته في المغامرة ما لم يضمن الحصول على الأصوات الكفيلة بإبعاله إلى المنصب، مشيرين إلى أن السيناريو الأقرب أن يزعزع الرئيس السابق للمجلس إلى عدم الترشح وأن يركز جهوده على تشكيل كتلة معارضة قادرة على التأثير في المعادلة السياسية الجديدة. وقال السعدون عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مساء الأربعاء، "بسم الله الرحمن الرحيم؛ حملا للمسؤولية أعلن عن ترشحي لرئاسة مجلس الأمة".

وكان السعدون الذي عاد إلى العمل البرلماني بعد فترة انقطاع طويلة قد تولى رئاسة مجلس الأمة 2022 بالتركية، لكنه لم يعمر طويلا في المنصب حيث قضت المحكمة الدستورية، في التاسع عشر من مارس الماضي، ببطلان المجلس وإعادة مجلس عام 2020، الذي كان يرأسه الغانم.

البرلماني المخضرم أحمد السعدون يسارع إلى إعلان ترشحه للمنصب عقب ساعات قليلة من فوزه في الانتخابات التشريعية

وقام ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في أبريل الماضي، بحل مجلس 2020 مجددا، والدعوة إلى انتخابات جديدة حققت فيها المعارضة مجددا الأغلبية.

ويرجح المتابعون أن يفوز السعدون برئاسة المجلس الجديد بالتركية، لكن في حال قرر الغانم ترشيح نفسه فيتوقع أن تجري معركة انتخابية حامية بينهما. وهيمنت شخصية الغانم على الحياة

جماعة الحوثي: التحالف العربي سمح بمضاعفة الرحلات الجوية من مطار صنعاء

ومدن منها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

وتكتف منذ شهور مساع إقليمية ودولية لتحقيق حل سياسي شامل للأزمة في اليمن، شملت زيارات لوفود سعودية وعمانية إلى صنعاء، إضافة إلى تحركات أممية ودولية متعددة للدفع بعملية السلام.

التحالف العربي بقيادة السعودية سمح بثلاث رحلات إضافية (كل أسبوع) من مطار صنعاء الدولي إلى الأردن

ذلك "استحقاقا إنسانيا للشعب اليمني".

ولم يحدد المسؤول الحوثي موعدا لبدء تسيير الرحلات الإضافية، فيما لم يصدر عن التحالف العربي ولا الحكومة اليمنية أي إفادة بشأن زيادة عدد الرحلات.

وفي 2022 تمت إعادة تشغيل ثلاث رحلات جوية أسبوعيا من مطار صنعاء نحو مطار الملكة علياء في عمان بعد توقف استمر أكثر من سبع سنوات.

ومنذ فترة يشهد اليمن تهدة من حرب بدأت قبل نحو تسع سنوات بين القوات الموالية للحكومة الشرعية مدعومة بتحالف عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات

صنعاء - أعلنت جماعة الحوثي الخميس، أن التحالف العربي سمح بمضاعفة عدد الرحلات الجوية من مطار صنعاء (شمال) إلى العاصمة الأردنية عمّان.

ونقلت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين عن وكيل هيئة الطيران المدني بالجماعة رائد جبل قوله إن "التحالف سمح بثلاث رحلات إضافية (كل أسبوع) من مطار صنعاء الدولي إلى الأردن".

واعتبر جبل أن "بقاء الرحلات على وجهة واحدة يضاعف التكاليف على المواطنين الراغبين في السفر إلى وجهات أخرى غير العاصمة عمّان". وطلب بالسماع بالتحالف بتشغيل مطار صنعاء بشكل كامل، معتبرا

زيارة رئيس الكنيسة تعزز التوقعات بقرب اعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء

أوحانا يحث الحكومة الإسرائيلية على النسج على منوال الولايات المتحدة

تدرك إسرائيل أن تمتين العلاقات الثنائية مع الرباط يبدأ عبر خطوة الاعتراف الرسمي بسيادة المغرب على صحرائه، لذلك تكثف من زيارات مسؤوليها إلى المغرب بهدف تفعيل المباحثات في هذا الشأن والنسج على منوال الولايات المتحدة بتوقيع اعتراف رسمي بمغربية الصحراء..

الرباط - دعا رئيس البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" أمير أوحانا خلال زيارة رسمية إلى الرباط الخميس، حكومة بلاده إلى الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو، معلنا أن هناك "محادثات جدية" بين الحكومتين بهذا الخصوص.

وقال أوحانا في مؤتمر صحفي عقب مباحثات مع نظيره المغربي رشيد الطالبى العلمى في مجلس النواب "قلت وأقول بكل وضوح، بصفتي رئيسا للكنيست، على إسرائيل أن تسير باتجاه الاعتراف بمغربية الصحراء، تماما كما فعلت ذلك الولايات المتحدة بتوقيعها اتفاقات أبراهام".

وأضاف رئيس الكنيست "هناك حاليا محادثات جدية بين حكومتينا حول هذا الموضوع، وأظن أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيعين قراره في المستقبل القريب".

رئيس البرلمان الإسرائيلي يشيد بالتدابير القيادية للعاهل المغربي الملك محمد السادس ويؤكد على أنها محتضنة لرؤية السلام

وأشاد رئيس البرلمان الإسرائيلي من جهة أخرى بالتدابير القيادية للعاهل المغربي الملك محمد السادس، مشددا

محمد ماموني العلوي

الرباط - صادق مجلس الحكومة في المغرب على مشروع قانون العقوبات البديلة في صيغته الجديدة، بعدما أزيلت مواد الغرامات اليومية (شراء أيام السجن)، المثيرة للجدل، ما يؤشر على تجاوز الصعوبات التي وجدها وزير العدل عبد اللطيف وهبي في طريق إقراره حزمة من القوانين الجديدة.

وأوضح الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والنطاق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس أن "مشروع القانون يأتي لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال الحريات والحقوق العامة من خلال إيجاد بدائل للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة والحد من أثارها السلبية وفتح المجال للمستهفيدين منها للتأهيل والاندماج داخل المجتمع، وذلك قصد المساهمة في الحد من مشكلة الاحتفاظ داخل المؤسسات السجنية وترشيد التكاليف".

وأضاف بايتاس خلال ندوة صحفية عقب الاجتماع أن هذا "المشروع يتضمن مقتضيات موضوعية تندرج ضمن المبادئ العامة الواردة في مجموعة القانون الجنائي وأخرى شكلية تتعلق بتنفيذ العقوبات وفق قواعد الإجراءات الجنائية، وذلك من خلال إقرار مجموعة من العقوبات البديلة بعد الاطلاع على العديد من التجارب ومراعاة خصوصية المجتمع المغربي لكي تكون ناجعة وقابلة للتنفيذ وتحقق الغاية المنظرة منها، مع استثناء الجرائم التي لا يحكم فيها بالعقوبات البديلة نظرا لخطورتها، وأخذا بعين الاعتبار حالات العود التي لا يتحقق فيها الردع المطلوب".

وسحبت الحكومة مشروع القانون من اجتماعها في الخامس من مايو الماضي، مثيرة تهنكات حول الدوافع التقنية والتشريعية والسياسية، وأعلنت رئاسة الحكومة تشكيل لجنة تقنية لتعميق النقاش حول المشروع.

وبعد تشكيل اللجنة التقنية الوزارية من طرف رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ناقشت على مدى شهر عملية تعديل مشروع قانون العقوبات البديلة، حيث توصلت إلى الحذف الكامل لواحد من أكثر البدائل الأربعة إثارة للجدل: الغرامات اليومية، أو ما يشار إليه بعبارة "شراء أيام السجن".



عمر الشرقاوي

أفضل شيء أقرته الحكومة إلغاء بيع العقوبة وشرائها

وقال عمر الشرقاوي، أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية، إن "أفضل شيء أقرته الحكومة إلغاء بيع العقوبة وشرائها، الذي جاء به وزير العدل عبد اللطيف وهبي ضمن مشروع قانون العقوبات البديلة الذي صادق عليه مجلس الحكومة، وخيرا فعلت الحكومة بهذا الإلغاء، لأنه كان سيحول السجون للفقراء والحرية للأغنياء، كما كان سيحول الجريمة إلى منتج يباع ويشترى".

وأضاف لـ"العرب"، "من الجيد التشريع لعقوبات بديلة، فهذا أمر تأخذ به أعداد من الأنظمة القانونية المتطورة، وهي خيارات من ضمن أخرى للتحفيف من اكتظاظ السجون ونفقات الدولة عليها".

وأكد الشرقاوي أنه "ضد الاتجار بالعقوبة وهي حق للضحية والمجتمع

استفتاء لتقرير المصير بإشراف الأمم المتحدة.

وتدعو الأمم المتحدة أطراف النزاع إلى التفاوض "بدون شروط مسبقة" بهدف التوصل إلى "حل سياسي عادل ودائم ومقبول" لإنهاء النزاع الممتعل.

ودعا أوحانا رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى تأييد موقف المغرب رسميا إزاء هذا النزاع، قائلا إن "هناك الكثير مما لا يزال واجبا القيام به لتقوية روابط البلدين".

وخص بالذكر "فتح سفارتين" في الرباط وتل أبيب، حيث يرتبط البلدان حاليا من خلال مكثني اتصال.

وتأتي زيارة أوحانا إلى الرباط إثر مباحثات بين وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنجبي في الرباط. وخلال هذا المباحثات "استعرض الجانبان سلسلة من القضايا الثنائية

الحكومة المغربية تحذف «شراء أيام السجن» من قانون العقوبات البديلة

ولا يجوز أن يتصرف فيها القانون

بأي مبرر كان، لأن ذلك يعد إفلاتا مفععا من العقاب مقابل المال، لكني في المقابل من أشد المدافعين عن عقوبة المراقبة الإلكترونية أو عقوبة الخدمة الاجتماعية التي يترتب عليهما إطلاق السجين مقابل خدمات للمجتمع والفراسات لفائدة الصالح العام في المساجد والمستشفيات والإدارات العمومية والمؤسسات الاجتماعية، أما أن نعرض في المازد العلني العقوبة للبيع ولن يدفع أكثر فهذا لا يتماشى مع

نظامنا القانوني وبيئتنا الاجتماعية". وسابق وزير العدل عبد اللطيف

وهبي الزمن لإراج مشروع العقوبات البديلة بالطريقة التي يراها، حيث صرح في وقت سابق داخل مجلس النواب بأن المحكوم بعقوبة سالبة للحرية يمكن أن يسعى إلى التقليل من أعداد السجناء وتوفير تكاليف معيشتهم داخل أسوار السجن، دون إبداء التعليل الأخلاقي للعقوبة في الأثار المترتبة عليها وما تساهم به في منع الجريمة واستعادة التوافق الاجتماعي للمجرم.

وتضمن قانون العقوبات البديلة قبل تعديله، الغرامة اليومية في شكل عقوبة يمكن للمحكمة أن تحكم بها بدلا من العقوبة السالبة للحرية، وهي مبلغ مالي تحدده المحكمة عن كل يوم من المدة السجنية المحكوم بها، والتي لا يتجاوز منطوقها في المقرر القضائي سنتين سجنا.

وتتوزع الغرامة اليومية، بحسب النص، ما بين 100 و2000 درهم، 10 دولارات، و200 دولار) عن كل يوم من العقوبة السجنية المحكوم بها، تقدرها المحكمة حسب الإمكانيات المادية للمحكوم عليه، وخطورة الجريمة المرتكبة بالضرب المترتب عليها.



نحو تدشين مرحلة جديدة في العلاقات

والإقليمية ذات الاهتمام المشترك"، وفق ما أفادت وكالة الأنباء المغربية.

وذكر تقرير لرويترز الأربعاء أن إسرائيل تدرس دعم المغرب في قضية الصحراء وأن الأمر يخضع للنقاش داخل مجلس الأمن القومي الإسرائيلي.

وتجمد صراع المغرب مع جبهة بوليساريو في عام 1991 باتفاق لوفق إطلاق النار مدعوم من الأمم المتحدة والذي تضمن خطة لإجراء استفتاء لحل وضع الإقليم.

لكن لم يجر الاتفاق على قواعد الاستفتاء مطلقا وتوقف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن الإشارة إلى الاستفتاء خيار في قراراته، وبدلا من ذلك دعا الطرفين إلى التوصل إلى حل وسط والعمل على "حل مقبول للطرفين".

وقال مصدر دبلوماسي لرويترز إن اعتراف إسرائيل بحكم المغرب للصحراء قد يؤدي إلى ترقية كاملة

لمستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ويعني هذا تحول البعثتين الدبلوماسيتين من مكثني اتصال حاليا إلى سفارتين مع احتمال توقيع اتفاقية تجارة حرة مستقبلا.

وكسب التأييد لموقفها تجاه الصحراء هو الهدف النهائي للدبلوماسية التي اكتسبت جراءة في خططها للحكم الذاتي للمنطقة بعد اعتراف ترامب وما تلا ذلك من دعم من قوى غربية، مثل إسبانيا التي كانت تحتل المنطقة سابقا. وسبق أن فحصت 28 دولة أخرى قضليات في الداخلة أو في مدينة العيون في ما يعتبره المغرب دعما ملموسا لسيادته على الصحراء. ومن بين هذه الدول الإمارات والبحرين الموقعتان على اتفاقات أبراهام. وتؤيد دول خليجية أخرى تماما مطالب المغرب بالسيادة.

وتريد إسرائيل المرور إلى مرحلة متقدمة من التعاون وتمتين العلاقات الثنائية لأبعد حدود، وأن هذا الطريق يمر بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه. وتم الأسبوع الماضي في الرباط التوقيع على ثلاث اتفاقيات تعاون في مجال النقل بين المغرب وإسرائيل، بحضور وزير النقل واللوجستيك محمد عبد الجليل، ووزيرة النقل والسلامة الطرقية الإسرائيلية ميري ريغيف، حيث أوضح المسؤول المغربي أن زيارة الوزيرة الإسرائيلية إلى المغرب تشكل فرصة لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وأكد تقرير صادر عن معهد اتفاقات أبراهام للسلام في فبراير الماضي أن "الاعتراف الإسرائيلي بخطة الحكم الذاتي للمغرب باعتباره المسار الواقعي والعمل الوحيد لحل قضية الصحراء، أو الاعتراف الأمل بسيادة المغرب على الأقاليم الجنوبية، من شأنه أن يظهر الالتزام المطلوب لتوطيد العلاقات الثنائية بين الطرفين".

وقال المعهد في تقريره إن سنة 2022 شهدت زيارات تاريخية ومتعددة من قبل أعضاء الحكومة الإسرائيلية إلى المغرب، لعل أبرزها زيارة وزير الداخلية، ورئيس جيش الدفاع الإسرائيلي ووزير العدل ووزير التعاون الإقليمي، فضلا عن زيارة وزير الدفاع في نوفمبر 2021.

ضغط دولي على الفرقاء الليبيين لإتمام التوقيع النهائي على قوانين الانتخابات

البعثة الأممية لهيئة الظروف المناسبة لإجراء انتخابات غير إقصائية تضمن القبول بنتائجها".

كما دعا "لجنة 6+6 للاستمرار في معالجة النقاط الخلافية بإعداد القوانين الانتخابية للوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مقزمنة قبل نهاية العام الجاري".

وأعلنت لجنة 6+6، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة بوزنيقة المغربية الثلاثاء، انتهاء مباحثات استمرت نحو أسبوعين وأسفرت عن توقيع أعضائها على القوانين الانتخابية التي ستجرى من خلالها الانتخابات.

وقال رئيس وفد مجلس النواب في اللجنة، جلال الشويهي، إن أعضاء 6+6 اتفقوا على قانون لانتخابات الرئاسة والبرلمان، وينتظرون توقيع رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري على الاتفاق النهائي بخصوص القانون في الأيام المقبلة.

في حين قال رئيس وفد المجلس الأعلى للدولة في لجنة 6+6 عمر بوليفة، إن الاجتماعات على مدار عشرة أيام ناقشت التفاصيل كافة، وانتهت إلى الاتفاق على نقاط الاختلاف كافة، وسُرد قانونين اثنين، الأول يتعلق بالسلطة التشريعية، ويتكون من قانون انتخاب مجلس الأمة الذي يتكون من غرفتي النواب والشيوخ وقانون انتخاب رئيس الدولة.

المجلس الرئاسي دعا لعقد مشاورات بمشاركة البعثة الأممية لتهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات

وعلى الرغم من توقيع أعضاء اللجنة على تلك القوانين، إلا أن رئيسي مجلسي النواب والدولة عقيلة صالح وخالد المشري لم يوقعا عليها حتى الآن. وسبق أن أعلن 54 عضوا بمجلس الدولة و61 بمجلس النواب وحزب "العدالة والبناء"، في بيانات منفصلة، رفضهم لتلك المخرجات.

وتتكون لجنة 6+6 من 6 أعضاء من مجلس النواب ومثلهم من مجلس الدولة ونص على تشكيلها التعديل الـ13 للإعلان الدستوري، وهو دستور مؤقت وضع بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011.

ووفق اتفاق المجلسين كُلفت اللجنة بإعداد قوانين انتخابية "توافقية" تجرى من خلالها انتخابات تصل أزمة صراع على السلطة بين حكومة عينها مجلس النواب مطلع عام 2022 وأخرى معترف بها من الأمم المتحدة، وهي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، الذي يرفض التسليم لإل لحكومة يكلفها برلمان جديد منتخب.

وسبق خلافتات بين مؤسسات الدولة، حول قانوني الانتخاب (الرئاسي والبرلماني) تعثر إجراء انتخابات في 24 ديسمبر 2021.

وتقرر إجراء تلك الانتخابات خلال ملتقى الحوار السياسي بين أطراف النزاع الذي انعقد أول مرة في تونس برعاية أممية، في نوفمبر 2020.

وغرقت ليبيا في الفوضى بعد سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 وانتشر عدد كبير من الجماعات المسلحة والمرتزقة الأجنب في كافة أنحاء البلاد على وقع تدخل أجنبي من جانب دول عربية وكذلك تركيا وروسيا ودول غربية.



نريد إجراء الانتخابات

غياب نشرة المساء في تلفزيون لبنان بسبب رفض المحسوبة

محاولات وزير الإعلام اللبناني وضع يده على التلفزيون تقابل بمقاومة إعلامية

مبارزة سياسية لبنانية على تويتر بعد منع #فجر السعيد من الدخول

اللبنانية، معتبرين أن التعبير عن الرأي فيما يجري في البلاد، هو شأن داخلي لا يحق لأحد التدخل فيه. وجاء في تغريدة:

@NewsGherChekel

إذا بدما تقوت سياحة أهلا وسهلا... بس انو ليه بدا تجي لتكون ضيفة على برامج سياسية وتعطي رأيها بالشأن اللبناني والوضع بلبنان؟ انو من هي وشو دخلها؟ ويا ترى هي أو غيرها مسموح يروحو على غير بلاد عربية يطلعو ضيوف بالبرامج وينقدوا أوضاع وسياسات هالدول؟ أكيد لا سبو لا تعيشها ظلموه #فجر السعيد.

وقالت المديرية العامة للأمن العام في لبنان، عبر بيان، إن بعد التدقيق بمستندات الصحافية الكويتية "تبين أن بحقها إجراء عدم السماح لها بالدخول" دون أن يتطرق إلى الأسباب.

وتابع أنه "بحق لأصحاب العلاقة (فجر السعيد) مراجعة المديرية، بالأصالة أو بالوكالة، لإعادة النظر بأي إجراء يصدر عنها في حال تقدموا بمعطيات ومستندات تسمح بإعادة النظر بأي إجراء متخذ".

فيما قالت جمعية "إعلاميون من أجل الحرية" (لبنانية) في بيان، إنه "لم يسبق أن انحدرت السلطات المعنية في لبنان إلى درجة التجرد على منع إعلامية عربية من الدخول إلى لبنان".

واعتبرت الجمعية ما تعرضت له فجر السعيد "وصمة سوداء في جبين السلطة في لبنان، التي تغامر بأخر ما تبقى للبنان من قيم، وأبرزها حرية التعبير المقدسة".

ويواجه "حزب الله" اتهامات من قوى لبنانية وخارجية بالسيطرة على مؤسسات الدولة في لبنان لصالح حليفته إيران، وهو ما ينفيه الحزب عادة.



بحث دائم عن تصدر الترنند

ولم تر في حياتك أشدس منه لمنع... #حزب الله إرهابي.

وتساءل ناشط:

@OkaisGeorge

هل أصبح دخول الأجانب إلى لبنان وتحديدًا من الأخوة العرب خاضعا لأمزجة أشخاص وأجهزة؟ هل منع الإعلامية الكويتية #فجر السعيد من دخول لبنان استند إلى مذكرة قضائية رسمية لها ما يبررها قانونا أم إلى قرار تعسفي اتخذ في غرفة مظلمة على خلفية مواقف فجر السياسية الواضحة؟ دولتنا دولة بوليسية.

وشن البعض الآخر هجوما على السعيد وعلى المدافعين عنها، قائلين إن سبب المنع ليس انتقاداتها وأراءها السياسية، بل مخالفتها للقوانين اللبنانية التي تمنع أي أجنبي من دخول البلاد في حالة زيارته لإسرائيل، وقال أحدهم:

@roulanasr1

#فجر السعيد ممنوعة نهائيا من دخول لبنان: وصلت إلى #مطار بيروت، لكنها منعت من الدخول وتم إخبارها أنها ممنوعة من الدخول إلى لبنان بشكل نهائي. على الأغلب بسبب دخولها إلى "الأراضي المحتلة" وختم جواز سفرها بالختم الإسرائيلي، وهذا قانونا ممنوع في لبنان بما أن إسرائيل عدوة.

وعلقت أخرى:

@amanie_geha

#فجر السعيد بدما تروح تزور إسرائيل وترجع تجي على لبنان عادي وتستغرب لب انمنعت من الدخول. ما في حدا يمنعك تطبعي، بس أكيد فيه حدا يمنعك تقوتي على بلدو لأن قوانينه بمنع.

واستنكر البعض الآخر تدخل السعيد في الشؤون الداخلية

بيروت - أعلنت الإعلامية الكويتية فجر السعيد، الخميس، عودتها إلى بلادها بعد أن منعتها سلطات مطار بيروت الدولي من دخول لبنان، ملمحة إلى أن السبب هو انتقادها لجماعة "حزب الله"، ما تسبب بنشوب حرب كلامية بين الأطياف اللبنانية المختلفة على تويتر.

وقالت السعيد في تغريدة "الحمد لله وصلت الكويت"، وذلك بعد تغريدة قالت فيها:

@AlsaeedFajer

"أنا في مطار بيروت منذ خمس ساعات ما أدري (ربما) سبب وجودي، الحين قالولي عالج (عليك) منع دخول تام وأبدى، شكر لبنان".

كما نشرت فيديو قالت فيه "ما حصل لا يعني أنني لا أحب الشعب اللبناني.. لكن أنتم تعرفون ظروف لبنان ومن هو صاحب القرار، والموضوع سياسي بحت، وبسبب آرائي السياسية وعدم تحمل الرأي الآخر".

وفي وقت سابق، انتقدت فجر السعيد الأمين عام لـ"حزب الله" حسن نصرالله، قائلة إنه "يخطط للتطبيع مع إسرائيل كونه قال إن لبنان آخر بلد يطبع مع العدو".

واختلقت ردود أفعال اللبنانيين على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن هذا المنع، وترأسق الكثير منهم بالاتهامات، مستدعين خلافاتهم السياسية والطائفية التي تسببت بانتهيار البلاد اقتصاديا واجتماعيا. ودافع البعض عن الإعلامية الكويتية، قائلين إن لبنان مختلف من قبل جماعة حزب الله ولا يملك القرار، وقالت إحدى المغردات:

@josi_lf

#أيها السيدة الفاضلة #فجر السعيد، لبنان الخطوف من قبل #حزب الله الإرهابي يتشرف بزيارتك ويقدم لك الاعتذار. كلمتك المحقة الجريئة أزعجت #محور الممانعة. لكن #لبنان لا آت لا محالة ويتشرف بزيارتك وزيارة كل إخواننا العرب.

وكتب مغرد:

@micha11685087

#الإعلامية #فجر السعيد تمنع من دخول لبنان لهذا السبب.. طبعاً هي تقول الحقيقة لذلك يا حسن نصرالله أنت من يجب طردك وليس هي.. كل الاتهامات لك، واسمع جيدا إذا فكرت مجرد تفكير بأن تمس السلم الأهلي ستترانا درعا بشريا لن



واقع يناقض الشعارات

وأفضت الاتصالات إلى وجوب الاعتراض الوزاري وإبلاغ رئيس الحكومة بهذا الاعتراض لأنه "في ما يتعلق بالبعد 24 لكي يجيز مجلس الوزراء لوزير الإعلام هذه الصلاحيات، عليه تغيير وإلغاء النظام الأساسي للشركة والمراسيم التنظيمية اللاحقة التي صدرت عن الحكومة. وبالتالي إلغاء صفة الشركة المساهمة ش.م.ل عن شركة تلفزيون لبنان. والحل الأنسب يكون بالعمل على تعيين رئيس مجلس إدارة مدير عام من قبل القضاء المستعجل للمحافظة على هذا المرفق العام".

ويرى الكاتب السياسي والخبير المصرفي أنطون سعادة وهو من العاملين في تلفزيون لبنان أن التلفزيون لم يتجاوز مرحلة الرئائنية في تعامله مع التعيينات في إدارته المختلفة، ويقول في حديثه لوسائل إعلام محلية إن مكاري تحول إلى مدير وأصبحت كل صلاحيات مجلس إدارة التلفزيون بيده، على الرغم من عدم علمه بكيفية إدارة أعمال التلفزيون وتسييرها. علاوة على ذلك، يلاحظ في التلفزيون توظيفاً لأشخاص غير أكفاء إذ "يفشل مديرا البرامج والمالية الحاليان في القيام بامسب مهامهما".

في المقابل، يدحض مكاري كل المعطيات التي تنسب بعدم قانونية البند 24، لافتاً إلى أنه "في وقت يصعب تعيين مجلس إدارة لتلفزيون لبنان في ظل استمرار الحكومة في تصريف الأعمال وللنهوض بالتلفزيون الذي يعاني من مشاكل عدة، بحق لوزير الإعلام إدارة أعمال تلفزيون وبالتالي طالب بالقانون بتولي صلاحية إدارة التلفزيون".

وأوضح "طلبي هو قانوني ومدعوم بدراسات، حيث يسمح لوزير الإعلام بتولي هذه المهام. ومع ذلك، إذا كان الطلب غير قانوني، سنناقش ذلك في مجلس الوزراء وسأراجع عنه. ومنذ توليت مهامي، لم يحصل انتهاك للقانون في أي معاملة، ولو ارتكبت يوماً خطأ قانونياً، فهو لصالح تلفزيون لبنان بغية وضعه على سكة الخلاص".

تعيينات أقرها وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري في التلفزيون اللبناني من دون مراعاة الكفاءة والأقدمية تثير جدلاً واسعاً، خاصة أن المؤسسة تفنقر إلى هيئة إدارية ويريد وزير الإعلام أن يحل مكانها.

بيروت - سلط رفض مذبة النشرة المسائية في تلفزيون لبنان قراءتها الضوء على نظام المحسوبيات في المؤسسة، في وقت يتهم إعلاميون وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري بمحاولة وضع يده على المؤسسة.

وبحسب معلومات تداولها الإعلام المحلي، فإن المذبة ابتسام عكوش رفضت قراءة النشرة قبل بثها بفترة قصيرة اعتراضا على تعيينات إدارية في الفترة الماضية أقرها وزير الإعلام اللبناني من دون مراعاة الكفاءة والأقدمية، وكذلك التوزيع الطائفي، وهو الأمر الذي كان قد دفع عدداً من الموظفين في وقت سابق إلى تقديم مراجعة أمام مجلس شوري الدولة لإبطال دفعة التعيينات.

ومرر التلفزيون وقت بث النشرة ملاحظة "النشرة المسائية لم تبث بسبب خلل تقني"، وهو ما يخالف الحقيقة وفق العاملين في المؤسسة.

وكان مكاري تقدم بطلب إلى مجلس الوزراء في البند رقم 24 من جدول جلسة أعمال المجلس يوم 26 مايو الماضي وفيه "تطلب وزارة الإعلام الإجازة للوزير القيام بالأعمال المطلوبة المناطة بمجلس إدارة تلفزيون لبنان ريثما يتم تعيينه". والطلب ليس بجديد، وكان أناره وزير الإعلام السابق ملحم رياشي عام 2018، لكن رئيسة هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل ردت، إذ أن وزير الإعلام لا يحق له غير تسيير المرفق العام بحدّه الأدنى من دفع أجور الموظفين وإيجارات واشتراكات.

وقالت القاضية ندين معوشي حينها في قرارها إنه "لم يرد في النظام الأساسي لشركة تلفزيون لبنان أو في أي أحكام أخرى نص يعطي وزير الإعلام سلطة الحل محل رئيس مجلس الإدارة

للخلافه.

واعتبر مراقبون أن مظاهر انهيار الدولة بكل أشكالها تتجلى خصوصا في مؤسساتها الإعلامية المتعثرة، والتي تتكشف يوما بعد يوم. وإذا كان الإعلان عن "بيروت عاصمة الإعلام العربي 2023" يفقد كل مقومات المناسية، فإنه يتوافق مع فوضى جديدة في "تلفزيون لبنان" يحاول وزير الإعلام تلقفها بإجراءات غير قانونية تزيد من الفوضى القائمة، خصوصا بعد التعيينات التي أجراها أخيرا، والتي أثرت فيها آراء المستشارين أكثر من اعتماد معيار الكفاءة، ولم تؤد الغاية المرجوة منها.

وقد نشطت حركة الاتصالات الرافضة للإجراءات الجديدة المتوقعة لكونها تعمق الهوة، ولأن وزير الإعلام لا يملك قانونا هذه الصلاحيات، وأن تفويضه بالمهمة من مجلس الوزراء يعتبر تغطية للخلل محل رئيس مجلس الإدارة

صحيفة «ذي تلغراف» البريطانية قد تطرح للبيع بسبب الديون

الشقيقين، والذي بدأ جليا في اتهامات متبادلة بينهما بالتجسس التجاري في شكل تصنت على اجتماعات العمل. وبينما لا يزال البنك على استعداد لإعادة هذه الممتلكات إلى سيطرة عائلة باركلي حال سداد القروض، فمن المحتمل أن ينتقل الأمر الآن إلى عملية البيع، كما كلف بنك لازارد الاستثماري بالبدء في دراسة الخيارات المتاحة لتنفيذ ذلك. وأكد بنك لويوز والحارس القضائي على الشركة المالكة لإصدارات التلغراف أنهما لن يسعيا إلى التاثير على القرارات التحريرية للصحف أثناء فترة الحراسة القضائية.

ويقدر محللون قيمة تلك الشركات بحوالي 500 مليون جنيه إسترليني، على الرغم من أن مستثمرا ثريا أبدى حرصه على شراء صحيفة التلغراف كاصل تذكاري قد يدفع أكثر من ذلك. وعلى مدار السنوات القليلة الماضية، نفى المليارديرات ملاك شركة التلغراف شائعات ببيع الفندق الأيقوني عن صدق كبير في العلاقات بين أسر

واشترى الأخوان التومان فريدريك وديفيد باركلي اللذان توفيا عام 2021، منشورات مجموعة "تلغراف" عام 2004 مقابل 665 مليون جنيه إسترليني (840 مليون دولار).

ويمك الشقيقان إمبراطورية شاسعة بدأت بالفنادق وتوسعت لتشمل البيع بالجزئة ووسائل الإعلام. ويدير أعمال المجموعة في الوقت الحالي ابن ديفيد باركلي أيدان. وتمتد أعمال مؤسسة التلغراف إلى ما هو أبعد من الصحافة، إذ تمتلك شركة الشحن يوديل.

وأكد المتحدث باسم عائلة باركلي أن المشاورات مع بنك لويوز لا تزال "مستمرة". وأضاف "نأمل أن نتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف. لا يتعلق الموقف الحالي بالوضع أو الأداء المالي للشركات المشغلة لصحيفة التلغراف ومجلة ذي سبيكتاتور".

وكانت عائلة باركلي تمتلك فندق الريتز في لندن قبل بيعه في 2020. وكشف بيع الفندق الأيقوني عن صدق كبير في العلاقات بين أسر

لندن - تُطرح للبيع صحيفة "ذي تلغراف" البريطانية اليومية وطبعتها الصادرة يوم الأحد "تلغراف" ومجلة "ذي سبيكتاتور"، للبيع بسبب تخلف شركتها الأم عن تسديد ديون متوجبة عليها، على ما أعلن مصرف "بنك أوف سكوتلاند".

وأوضح "بنك أوف سكوتلاند" الذي تدين له المجموعة لوكالة فرانس برس أنه لم يكن يملك "خيارا سوى تعيين حراس قضائيين لشركة بي.يو. كي ليمتد" التي تدير مجموعة "تلغراف ميديا غروب" المملوكة لعائلة باركلي الثرية، "بسبب الديون المتوجبة عليها وفي غياب أي إشارة إلى إمكان السداد".

وشدد "بنك أوف سكوتلاند" على أن هذه الخطوة هي "الخيار الأخير" بسبب عدم تمكنه من التوصل إلى اتفاق مع المجموعة لسداد الديون.

وأفادت وسائل إعلام بريطانية بأن حجم الدين يبلغ نحو مليار جنيه إسترليني (1.24 مليار دولار).



الخيار الأخير

بين الثورة والسكين جنجويد! (1)

يتحرك أحد اللوقوف على الخراب الذي خلفه عنف الدولة هناك، لا حزب ولا منظمات ولا نشطاء ولا كتاب، وحتى الآن لم أطلع على توصيف لذلك العنف من الكتاب والمهتمين، وحتى بعد سقوط النظام لم تذهب مجموعة للتحقيق في حجم الجرائم التي ارتكبت هناك ولا المساة التي خلفتها الحرب على مدى عشرين سنة.

يقول لك بعضهم نرفض حميدتي لتاريخه في دارفور. من الذي يعرف حميدتي وتاريخه؟ ومن الذي يعرف ما جرى في دارفور أو مهتم بأن يعرف؟ لماذا لم يتم رفض البرهان وهو الذي عمل منذ أن كان ملازماً أول في وسط دارفور حتى أصبح قائدا للمنطقة وقاد العمليات وهجر أكثر من 750 ألفاً من قراهم إلى أن صار معتمدا لنيرتتي في قمة جبل مرة، ويقول البعض إنه قال قولته الشهيرة "أنا رب الفور"؟ من ذهب ليرى كيف يعيش الناس في معسكرات اللاجئين بشرق تشاد ومعسكرات النازحين في الداخل والاستماع لروايتهم عن الحرب؟ كل ذلك الواقع المزري اعتقدنا أن الثورة ستعالجه.

وبالنسبة لنا فإن الأزمة أكبر من خلافا الصفة الفكرية حول الاقتصاد الرأسمالي أو الاشتراكي وأكبر من سفسطة الليبراليين الجدد الذين يتحدثون عن الحقوق الفردية والجماعية للمجموعات النسوية والمثليين، الأزمة أن الملايين من السودانيين أحرقتهم آلة الدولة وفاق عنفها كل حد منذ الاستقلال وحتى اليوم. هناك أصوات رصاص لم تتوقف، هناك أطفال يحتنون بكهوف الجبال من ضربات الانتينوف في جبال النوبة ودارفور، هناك بيوت من القش أحرقت ونزح سكانها تاركين خلفهم ذكريات عظيمة، أشياءهم الصغيرة لا تقل أهمية عن لوحات دافنيشي أو هدايا الولدين. من يعبر عن هؤلاء؟ عبرت عنهم تنظيماتهم التي انتجوها بكل تشوهاتها القبلية وطموحات قادتها في الوظائف، لكنها تظل مكونا عبرت عن المظالم الحقيقية لهذه الشعوب ورفعت قضيتهم إلى المستوى العالمي دون أن تتعامل الصفة مع الأمر بأن هناك سودان جديدا يتشكل من بين دخان القنابل وأن السودانيين من كل الاقاليم أصبحوا يعبرون عن مظالمهم وقضاياهم بعيدا عن الأحزاب الصوفية والبيوتات التي تعتبر أن السودان هو الخرطوم ومناطق الوعي والاستنارة التي تشكلت ما بعد ميلاد الدولة المستقلة.

غارقة هذه الصفة في قضايا بعيدة كل البعد عما يجري في كردفان ودارفور والشرق والنيل الأزرق وسنار والشمالية ونهر النيل، غارقة في صراعاتها الفكرية عبر قراءة الكتب المستودرة، وتشبه اختلافاتها اختلافات مشجعي برشلونة وأرسنال في كافيها الخرطوم.

ما أنتجته الصفة من خطاب متقدم هو إعطاء الجنوبيين الحكم الذاتي ليحكموا أنفسهم بانفسهم، وذلك أيضا كان حلا متقدما في حينه، لكن أن يكون لديهم طموح في حكم الدولة فذلك لم يخطر ببال أي أحد أو يمكن تصوره، حتى أحدث دكتور جون قريق الفرق بأن اخترق الشمال وظهرت الحركة الشعبية لتحرير السودان في الشمال في جبال النوبة وفي النيل الأزرق ولاحقا دارفور ثم الشمال البعيد، حيث تدافع الآلاف للانضمام إلى الحركة الشعبية بعد توقيع اتفاق نيفاشا، وهو ما شكل رعبا محليا وإقليميا وحتى عالميا.

هذه الصفة غارقة في قضايا بعيدة كل البعد عما يجري في كردفان ودارفور والشرق والنيل الأزرق وسنار والشمالية ونهر النيل، غارقة في صراعاتها الفكرية عبر قراءة الكتب المستودرة

تلك هي ماساتنا ولم اقرأ حتى اليوم رؤى نقدية لما جرى في 2011 واختيار الجنوبيين للاستقلال باغلبية ساحقة. سكت الجميع ولم يحلل أحد نظام المؤتمر الوطني هذه النتيجة لأننا جميعنا متواطئون وعلى مر التاريخ جميع الحكومات المتعاقبة استخدمت العنف لإخضاع الجنوبيين وتصلت من التزاماتها قبل الاستقلال وبعده ونقضت اتفاقية أدبس أبابا وأفشلت اتفاقية "الميرغني قريق"، والطبعي أن تكون النهاية هذه النتيجة ولا يستطيع أحد لوم الجنوبيين الذين اختاروا الاحتفاء من الرصاص بالانفصال. كتب شاب بارع الكتابة اسمه محمد حسبو في موقع "سودان للجميع" قبل الاستفتاء بأيام أن المثقفين الشماليين سيتجادلون بالسياسات إذا اختار الجنوب الانفصال وكنت من المنتظرين للنقد الذي سيقوم به مثقفو الصفة لتجربة الجنوب والعمل على تلافي حدوثها في اقاليم أخرى تتشابه فيها القضايا التي قادت إلى استقلال الجنوب، ولكن حتى كاتب ذلك المقال نفسه لم أسمع له صوتا بعد الانفصال، سكت الجميع بشكل محزن.

برزت الأزمة في دارفور لذات الأسباب والقضايا التي واجهها الجنوبيون وصعدت القضية إلى كل مكان وحدث الانقسام العرقي المدعوم من الخرطوم وأحدث دمارا على كل المستويات، أخرجت الدولة التها العسكرية لحسم التمرد وارتكبت تجاوزات خطيرة وصلت إلى حد وصفها بالإبادة الجماعية. ولم

يوسف عزت
المستشار السياسي لقائد
قوات الدعم السريع

رغم شح الوقت نسبة للظروف الراهنة التي فرضتها الحرب لكني كلما أجد القليل من الوقت أتابع كتابات لاتيين مواقف عدد من الأصدقاء الذين جمعنا بهم صفوف العمل العام والنضال الطويل من أجل وطن خير ديمقراطي، وطن زرعوا في مخيلتنا منذ الطفولة صورته بالأشعار والأغاني وعشنا ذلك الحلم حتى هذا العمر. كنا وما زلنا نحلم بأن يات يوم ويتأسس ذلك الوطن الذي يتساوى فيه الجميع (حبا وشعرا وموسيقى) وطن يفخر به كل المنتمين إليه ويشاركون في رسم مستقبله ولديهم الحق في التعبير عن رؤيتهم لبنائه، وطن يمثل مصالح جميع سكانه ويعالج جراح عقود من الحروب والقتل. وطن تمرقت أطرافه لكن نستطيع مماسكة ما تبقى منه فقط بالنقد ومواجهة الحقيقة لا أن تهمزنا مصالحنا الضيقة سواء كانت جهوية أو نخبوية.

غادر أهل الجنوب بعد أن كنا نراهم في الخرطوم يستقنون العمارات التي هي تحت التشييد وفي أطراف المدينة ويعملون في المهن الهامشية لعقود. لم تكن نسال أنفسنا ما الذي دفعهم من ديارهم لياتوا للعيش في هذه الظروف البائسة؟ وكنا نغني ونحدث عن وطن بينما لم تكن نرى عذابات الضحايا حولنا، كانت ماساة الجنوبيين أعمق من أن نفهمها، ففوق اللغة والممارسات الاستعلائية تجاههم كان هنالك إنكار تام أن ماساتهم مرتبطة بالدولة في مستواها المركزي وليست قضية خاصة تتعلق بالجنوب، فرغم ما ظل يعبر عنه الدكتور جون قريق بأن ليس للجنوب قضية منفصلة عن قضية السودان، وعبر عن ذلك منفستو الحركة الشعبية لتحرير السودان بوضوح عندما قال إن القضية هي السودان كله وإن الأزمة مرتبطة بطبيعة الدولة التي خلفها الاستعمار البريطاني وطريقة تداول السلطة فيها.

لم يجد أغلب الشعب السوداني أن هذه الدولة تعبر عنه أو يمكنها حل قضاياهم ولم يتم تطوير الاستقلال لتأسيس دولة وطنية تستطيع حل قضايا التنمية المتوازنة وأشكال الهوية واقتسام السلطة، وهي القضايا التي قادت إلى الحروب المستمرة في السودان حتى اليوم. لكن الأفندية الذين حكموا الدولة حيننا بالانقلابات العسكرية وحيننا بالديمقراطيات القصيرة لم يكن لديهم مشروع لبناء دولة المواطنة التي تسع الجميع كما يتردد في الشعارات، وظل الإنكار المستمر بأن هنالك سودانيين لديهم حق مشروع في أن يجدوا أنفسهم جزءا من الدولة ويشاركون في مؤسساتها على المستوى القومي والمحلي، لكن أقصى

الخلافا تؤثر على زيارة بليكن إلى السعودية

وسائل الإعلام السعودية تتجاهل الزيارة وتهتم بقضايا غير سياسية



بليكن يتكلم.. من يسمع؟

استفادت الرياض أيضا من علاقاتها المتنامية مع روسيا والصين، في وقت لم تقبل فيه إدارة بايدن بمطالب سعودية، منها رفع القيود على مبيعات الأسلحة والمساعدة في صناعات التكنولوجيا الفائقة الحساسة.

وساعت العلاقات الأميركية السعودية منذ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي كان مقيما في الولايات المتحدة، عام 2018 داخل القنصلية السعودية في إسطنبول. وتدهورت العلاقات بعد أن تولت إدارة بايدن السلطة في أوائل 2021 ونشرت تقييما للمخابرات مفاده أن الأمير محمد بن سلمان وافق على قتل خاشقجي وهو ما نفاه ولي العهد.

وكان ولي العهد السعودي أدلى بتصريحات أشارت الكثير من الجدل بشأن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة. وردا على سؤال عما إذا كان بايدن "يسيء فهم" أي شيء عنه، بما في ذلك في سياق قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي قال "ببساطة، لا أهتم".

وأوضح الأمير محمد بن سلمان "هذا الأمر يعود إليه، ومتروك له للتفكير في مصالح أميركا، فليعمل ذلك إذن". وتحتل خلافا أخرى بين الجانبين بشأن تدخل السعودية في الصراع اليمني وكذلك علاقاتها مع الصين وأسعار النفط.

خفض إنتاج النفط

وجاءت زيارة بليكن بعد أيام على تعهد السعودية، أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، بخفض آخر في إنتاجها النفطي إلى جانب ما التزمت به ضمن اتفاق أوسع نطاقا في أوبك+ لخفض الإمدادات، ضمن تحركات لتعزيز أسعار النفط المترجعة رغم الاعتراضات الأميركية.

وقال تحالف أوبك بلس، الأحد، إنه قرر خفض إنتاجه من النفط الخام بمقدار 1.4 مليون برميل يوميا، خلال 2024، من مستويات أكتوبر 2022. وسيلعب مستوى إجمالي إنتاج النفط الخام للدول الأعضاء في التحالف نحو 40.46 مليون برميل يوميا من مطلع 2024 وحتى نهايته، بدلا من 41.86 مليون برميل يوميا، الذي مثل حجم إنتاج أكتوبر 2022. وانتقدت قوى غربية قرارات منظمة أوبك لخفض إنتاج النفط وتتنظر بعين الريبة لشراتها مع روسيا في أوبك+، خاصة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وتقول السعودية ودول أخرى في أوبك إن المنظمة ليست مسيسة ولا تسعى إلا إلى استقرار أسواق الطاقة. وبينما كان بليكن مجتمعاً مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الأربعاء، تحدث ولي العهد السعودي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفيا وأشادا بالتعاون بين البلدين في إطار أوبك+.

تعمدت السلطات السعودية التقليل من أهمية زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن إلى الرياض، وهو ما عكسته خاصة التغطية الصحفية لوسائل الإعلام السعودية التي همشت الزيارة وأولت الأهمية لأحداث أخرى غير سياسية.

الرياض - لم تحظ زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن للسعودية بتغطية تذكر في وسائل الإعلام التابعة للمملكة الخميس، في وقت يشهد توتر العلاقات بين البلدين رغم المساعي الأميركية لنزع فتيل خلافا متعلقة بأسعار النفط وحقوق الإنسان وانفتاح الرياض على إيران.

وبليكن هو ثاني مسؤول أميركي كبير يزور أقرب حليف إستراتيجي لواشنطن في الشرق الأوسط خلال أقل من شهر، بعد زيارة مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان في السابع من مايو. ومع ذلك، فإن اجتماعات بليكن مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للمملكة، ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، لم تنشر إلا في صفحات داخلية في الوطن وعكاظ، أكبر صحيفتين في السعودية.

بل إن الصحيفتين خصصتا صفحتيهما الأوليين لموضوعات أخرى منها وصول نجم كرة القدم الفرنسي كريم بنزيمة إلى جدة للانضمام إلى نادي الاتحاد.

وقال مسؤول أميركي إن بليكن وولي العهد السعودي أجريا محادثات "منفتحة وصريحة" لمدة ساعة و40 دقيقة، تناولت موضوعات بينها الصراع في اليمن والحرب في السودان وإسرائيل وحقوق الإنسان.

وغطت صحيفة "عرب نيوز" شبه الرسمية التي تصدر بالإنجليزية تعليقات بليكن في محادثاته بمقر مجلس التعاون الخليجي، بما فيها تلك التي تناولت اليمن، لكنها لم تتطرق إلى المسعى الدبلوماسي الأميركي لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

وقال بليكن في كلمته أمام مجلس التعاون الخليجي "نتشارك التزام بخفض التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين والحفاظ على أفق من الأمل، والعمل نحو حل الدولتين"، في إشارة إلى سعي الفلسطينيين لإقامة دولة في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ حرب عام 1967.

وأضاف "كما أننا نتعاون مع دول المنطقة لتوسيع نطاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتعزيزه". وتقاوم السعودية ضغوطا أميركية شديدة لإنهاء عدم اعترافها بإسرائيل، على غرار ما فعلت الإمارات والبحرين. وتقول الرياض إنه يتعين تحقيق الهدف الخاص بإقامة الدولة الفلسطينية أولا قبل التطبيع مع إسرائيل. وذهبت المملكة في الاتجاه الآخر في أبريل باستعادة علاقاتها مع



الحرب.. نتيجة متوقعة لسنوات من التخبط

عون في دمشق.. مريض يستنجد بمريض

خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من جبران باسيل، قصد ميشال عون بشار الأسد. لا يعرف أن رئيس النظام السوري انتهى، بغض النظر عن عودته إلى شغل موقع "الجمهورية العربية السورية" في جامعة الدول العربية أو عدم عودته إلى الجامعة. سوريا نفسها، الواقعة تحت خمسة احتلالات انتهت، قبل كل شيء إن القرار في دمشق قرار إيراني. لولا إيران، لكان بشار خارج دمشق منذ سنوات طويلة. هذه مجرد بديهيات لا يعرفها مريض اسمه ميشال عون يستنجد بمريض آخر هو بشار الأسد الذي يخوض، مستعينا بالإيراني والروسي، حربا مع شعبه منذ آذار - مارس من العام 2011.

مرة أخرى، أخطأ ميشال عون في العنوان. لم يستوعب في العام 1990 أن حليفه صدام حسين انتهى لحظة اتخذ قرارا باجتياح الكويت. دفع غالبا ثمن حلفه مع صدام. أخرجه حافظ الأسد، الذي كان يمتلك دهاء سياسيا كبيرا، من قصر بعيدا وأجبره على اللجوء إلى منزل السفير الفرنسي في بيروت. في السنة 2023، لا يعرف ميشال عون أن بشار الأسد، صار في ضوء الحرب الأوكرانية، رهينة لدى إيران. صار رهينة أكثر من أي وقت لم يعد قادرا، حتى، على امتلاك هامش ضيق المناورة بعدما صار فلاديمير بوتين نفسه في الحضن الإيراني. لم يعد الوجود الروسي في سوريا يفيد في شيء. أكثر من ذلك، حاول بشار لعب دور في إسقاط رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية التركية. سيدفع عاجلا أم آجلا ثمن اتخاذه مثل هذا القرار الذي أدخله في مواجهة مع الرئيس الروسي.

دمشق كانت العنوان الخطأ الذي ذهب إليه ميشال عون، وكانت رحلة يقوم بها شخص يائس لا يعرف في التكثيف ولا يعرف في السياسة والاقتصاد ولا في تسير مؤسسات الدولة ولا في ما يجري في المنطقة والعالم. كان في استطاعته الاكتفاء بكمية الأدنى التي تسبب بها للبنان بدءا بإتيانه بأسوأ نوع من النواب المسيحيين إلى البرلمان، نواب من نوع نبيل نقولا وسليم عون وإبراهيم كنعان وما شابه ذلك...

كانت دمشق العنوان الخطأ الذي ذهب إليه ميشال عون. كانت رحلة يقوم بها شخص يائس وبائس يعرف في التكثيف ولا يعرف في السياسة والاقتصاد ولا في تسير مؤسسات الدولة ولا في ما يجري في المنطقة والعالم. كان في استطاعته الاكتفاء بكمية الأدنى التي تسبب بها للبنان بدءا بإتيانه بأسوأ نوع من النواب المسيحيين إلى البرلمان، نواب من نوع نبيل نقولا وسليم عون وإبراهيم كنعان وما شابه ذلك...



تتم زيارة ميشال عون إلى دمشق من أجل لقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد عن جهل ليس بعده جهل في أمور مرتبطة بالتوازنات الإقليمية. ما الذي يستطيع بشار الأسد عمله للرئيس اللبناني السابق غير التريب على كتفه بحنان وبطريقة أبوية وطمانته إلى أنه سيتدخل من أجل تخفيف حدة التوتر بين "حزب الله" وجبران باسيل؟ ليس لدى رئيس النظام السوري غير ذلك يفعله لميشال عون، خصوصا أنه يدرك أن الرئيس اللبناني السابق ما كان ليستنجد به لولا شعوره بالخوف على جبران باسيل لعصيانته رغبات "حزب الله". يعرف ميشال عون، قبل غيره، أن الحزب لا يمزح في مثل هذه الأمور وأنه، على خلاف صهره، لا يرى أن هناك توازنا في العلاقة بينه وبين "التيار العوني".

في النهاية، أخذ جبران باسيل من الحزب أكثر بكثير مما قدمه له، تحت لافتة السلاح يحمي الفساد. أخذ رئاسة الجمهورية ست سنوات، بل كان الرئيس الفعلي للجمهورية بين آخر تشرين الأول - أكتوبر 2016 وآخر تشرين الأول - أكتوبر 2022.

بالنسبة إلى الحزب، ليس مهما أن يكون جبران باسيل دفع ثمنًا، هو العقوبات الأمريكية بموجب قانون ماغنيتسكي المتعلق بالفساد. كل ما عليه عمله هو العودة إلى خط "المقاومة" و"المانعة"، عودة التلميذ الشاطر. ليس لدى إيران في الوقت الحاضر وقت تضحيه في تفاهات لبنانية.

تنظر "الجمهورية الإسلامية" إلى لبنان من زاوية أوسع بكثير من انتخابات رئاسة الجمهورية. لبنان ورقة إيرانية وجرم يدور في فلك "الجمهورية الإسلامية" لا أكثر. كذلك بشار الأسد. استفرج إيران عن رهينة اسمها الانتخابات الرئاسية اللبنانية في الوقت المناسب لها ووفق حسابات خاصة بها، تماما كما أفرجت عن اتفاق رسم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل قبل أيام قليلة، فقط من انتهاء الولاية الرئاسية لميشال عون. لا يمكن تجاهل أن التوتر بين الحزب الحاكم، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، وجبران باسيل، قائم. ظهر التوتر إلى العلن من خلال المواقف الأخيرة لجبران الرافض للرضوخ لرغبة الحزب وتأييد انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية. يمتلك ميشال عون ما يكفي من الخبرة لتجنب أي تصعيد مع "حزب الله". لم يخف في الفترة الأخيرة رغبته في أن يكون الطلاق بين تياره السياسي والحزب طلاقا "حنيا". هل ستساعد زيارته إلى دمشق في الوصول إلى مثل هذا الطلاق؟ ما الثمن الذي سيتوجب على جبران دفعه في مقابل الطلاق "الحبي"؟

لم تكن زيارة دمشق سوى حلقة في مسيرة رجل أمضى حياته في لعب دور الإدارة المغيدة لكل من يريد إلحاق الأذى بمؤسسات الدولة اللبنانية التي لم يعد هناك شيء يذكر منها. الأهم من ذلك كله، الدور الذي لعبه ميشال عون في ضرب الوجود المسيحي في لبنان في كل مرة كان فيها في قصر بعيدا. أكان ذلك بين 1988 و1990، كرئيس لحكومة مؤقتة مهمتها محصورة في انتخاب رئيس للجمهورية في نهاية ولاية الرئيس أمين الجميل... أو بين 2016 و2022. تكشف الأرقام حجم الهجرة المسيحية من لبنان، في ظل وجود ميشال عون في القصر الرئاسي.



لبنان بين المواجهة والاعتدال

تهريب المخدرات وتجارة المعابر غير الشرعية، ولجعل من تلويحاته ضد إسرائيل سوق دعائية لا ينضب لتجارة باخرة.

العرف، فالرئيس هو "شان" مسيحي -ماروني. وعندما يجتمع تسعة أعشار المسيحيين حول مرشح واحد، فلا يبقى إلا القليل القليل مما يبرر التناول على هذا الخيار.

وفي النهاية، فقد يمثل حزب الله لحقيقة أنه لا يمكن أن يُعلي صوته، فيما يخص انتخاب الرئيس، على ما تخارته الأغلبية المسيحية. وبالتالي، فإن تمسكه بترشيح فرنجية، لم يعد له مبرر. وهذا الأخير لا يمثل شيئا في القاعدة المسيحية، وهو ليس أكثر من عضو مسيحي في حزب الله، يخدم أجندته الإيرانية، ويتبع ما يتبعه لجهة الولاء لولائه الفقيه. ولا يحتاج أن يتبرا منه البطريك الماروني، لكي يفهم أن خطاياه السياسية ليس هناك من يغفرها له.

ما هو أخطر من ذلك، هو قدرة حزب الله على تعطيل الحلول. المسألة هنا، أبعد من مسألة حسابات لعدد النواب الذين يمكنهم ترشيح أزغور. يحتاج أزغور إلى 65 صوتا. وهذه يمكن أن تتوفر. إن لم يكن بسهولة، فبعض "تقاطعات" يملئها المتقاطعون على حل أزمة البلاد. سوى أنها لا تكفل مخرجا من المازق، حتى ولو تحققت الأغلبية المطلوبة.

حزب الله، يتذرع بـ"الميثاقية" لكي يعقد صفقة بين الحق والباطل. يريد

النظام اللبناني ليس "رئاسيا" على أي حال. بمعنى أن الرئيس لا يملك صلاحيات مطلقة، و"الشراكة" مع الحكومة والبرلمان هو جوهر كل ما لدى الرئيس من تلك الصلاحيات. سوى أن حزب الله يتمسك برئيس على مقاسه، لأنه يريد أن يضع في قصر بعيدا إمعة جديدة على غرار ميشال عون، ليفصل الحكومة على مقاسات حزب الله، ويمنحه حق التعطيل، ويغطي على نشاطات دولته الموازية ويخلع الشرعية على سلاحه وأعمال

حزب الله لا يعاني ما يعانيه اللبنانيون. هم بالنسبة إليه ليسوا سوى رهينة. وهو يعيش في عالمه الخاص. لديه تمويلات تأتيه من أعمال النهب التي تمارسها ميليشيات الولي الفقيه في العراق، ومن تجارة المخدرات وجمارك المعابر الخاصة، حتى لبيدو منفصلا عن الواقع، بما يكفي لكي يرى الانهيار، فلا يعنيه. ويظل يطلب من الآخرين أن يتقاسموا معه التسويات، لكي يسمح بالإفراج عن الرهينة.

هذا واقع، لا شيء معتدلا فيه. ولا يمكن مواجهته باعتدال. الانلغاف المسيحي والوطني حول جهاد أزغور يجب أن يقوى لكي يُصبح التفاف من أجل الإصلاح، ومن أجل رفع السكنين من بطون الجيعاء.

إما أن تقبلوا به، أو أن يكون أيًا من تقترحون هو "تحد".

هذا هو المنطق الذي يتعامل به حزب الله مع أزمة لبنان. لا تحتاج حتى أن تصفه بأي صفة. فضيحتة منه وفيه. وعاره يعم على البلاد والعباد، وصولا إلى مائدة الطعام.

حزب الله يتمسك برئيس على مقاسه لأنه يريد أن يضع في قصر بعيدا إمعة جديدة على غرار ميشال عون ليفصل الحكومة على مقاسات حزب الله ويغطي على نشاطات دولته الموازية

حزب الله، والنثائي الشيعي إجمالا، ينظر إلى ترشيح جهاد أزغور على أنه "مرشح تحد". في البداية كان ميشال معوض "مرشح تحد"، ليتضح، من ناحية المعنى، أن كل مرشح في مقابل مرشحه الخاص سليمان فرنجية، هو "مرشح تحد". لا تحتاج أن تعيد تعريف التحدي، أمام مرشح واحد، وخيار واحد، يقول:



المعارضة التونسية والحكومة الإيطالية.. مكابرات لا طائل منها



يُغضب المعارضة أو قيس سعيد، أم أن المسألة تتعلق بـ"عزرة ولو طارت؟" المشكلة لدى المعارضات العربية، وفي مواجهة غزّة، وصولاً إلى تقوية أنها لا تضع نفسها محلها، ولا تقدر الواقع الاجتماعي والسياسي لتلك الحركات مكتفية بشعارات ذات صبغة تعبوية.

الأوروبيون بدورهم يتنفخون في الكبر، ويؤلبون الشعوب العربية عبر شعارات "انفخوا وشوف.." ثم من قال لنا إننا في موقع قوة كي نرفع الالاءات.

فلا هم تمكنوا من الناطور، ولا هم فازوا بالعنب وغنموه.. هم يحبون أن يجعلوا من كل اتفاق "عنيا حامضاً" فيحرسون ونضرس معهم دون سبب. جورجيا ميلوني أوضحت خلال زيارتها إلى تونس أن بلادها تقوم بخطوات "على المستوى الأوروبي ومجموعة السبع باتباع نهج علمي، مع مراعاة منهج عمل صندوق النقد الدولي. معتبرة أن استقرار الوضع السياسي والأمني وتقدم الديمقراطية في تونس، أمر لا غنى عنه، فهل ما قالته رئيسة الحكومة الإيطالية أمر

رفيع المستوى بين كل الدول المعنية في شمال أفريقيا والساحل والصحراء من جهة ودول الشمال المتوسطي لمعالجة الهجرة غير النظامية، هي "نظامية" إلى حد بعيد، ومن شأنها أن تصصح المسار بدل الشعارات التي ترفعها المعارضة التونسية على أدرج المسرح الإيطالي المعروف بـ"المسرح البلدي" في شارع بورقيبة بالعاصمة تونس. يقول المثل الشامي "تاكل العنب وإلا تقتل الناطور؟".. نعم، يبدو أن بعض معارضينا في تونس يريون قتل الناطور، مع الاستغناء عن العنب..

غفلت عمّن صنع الأسباب وغفلت عن النوايا. الجميع شارك في التراجيديا المتوسطية، وليس الوقت مناسباً الآن، للتراشق بالاتهامات، فاحسنوا استقبال من جاء إليكم يبحث عن الحلول، ويدعو لنسيان الماضي ومعالجة أزمات الحاضر.

ليس أسهل من أن تحمّل الأشرعة والمراكب مسؤوليتها للرياح.. وكم جميل أن ننسى الجراح.

جاءت جورجيا ميلوني إلى بلادنا في زيارة خاطفة انتقدتها عليها الصحافة الإيطالية، وتحفظ عليها الكثيرون في الاتحاد الأوروبي، لكن هذه الشابة التي اهتمت إليها الرئيس التونسي قيس سعيد، كما لم يهتم من قبل، أرادت أن تقول للاتحاد الأوروبي إن الشواطئ الأفريقية على مسافة بضعة أميال منا، وينبغي إيجاد الحلول.

لا تبحث عن الحلول لمن لا يريد حلًا، انس الشعارات وواجه الحقيقة مثل "غلابياتور" حقيقي في مساحر روما.. إنها الحقيقة التي أرادت أن تقولها فتاة إيطالية شقراء.. ولا تسال عن أهوائها الميمينة.

سهلة هي الشعارات الاحتجاجية حول زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية إلى تونس، وسهلة هي القراءات والأحكام من قبيل توصيفها بـ"اتفاقيات العار وغيرها"، لكن، ما نفع مشكلة دون حل؟ دعونا من أسهل اللغات وأيسر الشعارات المسماة بمنطق الرفض، وللمستقبل الذين جاؤوا ليحاربونا بانزع مفتوحة، ودون غلق الأبواب غير الموجودة أصلاً.

المبادرة التي تقدم بها الرئيس التونسي قيس سعيد إلى عقد مؤتمر

الحرب العالمية الثانية، وما فعلته إيطاليا الفاشية بالشقيقة ليبيا، وكذلك هزيمة محورها، أيضاً على أرضنا في منتصف القرن الماضي.

نحن هنا والآن، وفي بلاد يهاجر منها المئات من الشبان كل يوم، ببشرتهم القمحية والسمراء، من سواحلها إلى أرض يظنونها بلاد السمن والعسل والميعاد.. وهذا ليس ذنب الإيطاليين بالتأكيد، لكن الحاجة حمالة أوجه.

المشكلة لدى المعارضات العربية وفي مواجهتها من الحكومات الأوروبية أنها لا تضع نفسها محلها ولا تقدر الواقع الاجتماعي والسياسي لتلك الحركات مكتفية بشعارات ذات صبغة تعبوية

ما معنى أن ترفع في وجه شابة طموح في حياتها السياسية، شعارات من قبيل "أنت غير مرحب بك في تونس يا ميلوني" على درج المسرح الإيطالي في شارع بورقيبة أو المطالبة بـ"الحقيقة لأمهات المفقودين"، و"الكرامة للمهاجرين"، و"من أجل كشف مصير المفقودين"، في إشارة إلى قضية المهاجرين المفقودين من أولئك الذين ابتلعهم المتوسط؟

إشارة الاتهام هذه تشير بإصبع صريحة إلى جارنا الشمالي، لكنها

لطالما أسفرت المكابرات الجوفاء عن نتائج مخينة، وبيتنا نبكي على يوم كنا نبكي منه.. هذا ما علمنا إياه التاريخ القديم والحديث. نحن العرب - ونحن نحبي هذه الأيام، ذكرى اليمية وقد أسمينها "نكسة حزيران 67". ولكي لا ينتسب الموضوع أكثر مما يجب، فإن زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إلى تونس تشبه في استقبال بعض وسائل الإعلام للحدث ما يشبه لوم زائر وتقريره وهو في بيتك، ويأتي ساعياً لإصلاح ذات البين، ودرء الصدع، وترميم ما يمكن ترميمه.

احتج العشرات من التونسيين في العاصمة التونسية رفضاً للزيارة، وهذا حقهم. ويحدث في كل البلدان الديمقراطية.. ألم ترفع عبارات عدم الترحيب في وجه مسؤولين عرب يزورون عواصم أوروبية في كل مرة؟ إلى هنا، يبدو الحدث عادياً، ولكن، من نحن كي نحجج على زيارة رئيسة حكومة قوة عظمى، وجارة تقف على الشواطئ الشمالية للمتوسط منذ ما يزيد على ألفي عام؟

نعم، نحن لسنا أقزاماً وقد قارعناها وأوشكنا على هزيمتها منذ حضارة قرطاج بل واحتاجت إلينا في أحلك ظروفها فجابها جبروتها بمنتهى الندية كافضل ما تكون المواجهة والمحميات التاريخية.

دعونا من التاريخ يا جماعة الخير، ولننس مآثره وانتكاساته القديمة والحديثة، من الحروب البونية إلى

المشهد الفلسطيني المتقلب

نتنياهو ما تسعى إليه مصر في غزة، ليضرب بذلك عدة عصافير بحجر واحد، فمن الهدوء الذي سيجنيه على جبهة غزة، وصولاً إلى تقوية حكم حماس الذي يستغله للهروب من استحقاقات حل الدولتين، وبذلك يخدم شعبه في الشارع الإسرائيلي ويقاهه على سدة الحكم في إسرائيل.

وبذلك يتضح المشهد الفلسطيني المتقلب سياسياً. بين سلطة فلسطينية تم ويتم تهيمتها لصالح عقد تفاهات مع حركات وفصائل تطالب بأقل من سقف "حل الدولتين" الذي ما زال الجميع ينادي به. لكن في الحقيقة يدقون مسامير نعشه يوماً بعد الآخر بإجراءات تعزز مناسه الانقسام الفلسطيني في سبيل ضمان هدوء الشرق الأوسط الجديد.

تحت شعار "رغد العيش يوقف شبح الحرب".

الموقف الأمريكي يدعم هذا الخيار استناداً لما سبقه من اتفاق لبناني - إسرائيلي حول حقول الغاز (قانا وكاريفش) قبالة البحر الأبيض المتوسط، فالإدارة الأميركية الحالية تبحث عن أي إنجاز سياسي تدخل به سياق الانتخابات الرئاسية المقبلة لدعم حظوظها بالفوز بولاية "ديمقراطية" ثانية، بالإضافة إلى دعم أي مشاريع إمدادات غاز في منطقة الشرق الأوسط لوقف الطلب الأوروبي على الغاز الروسي.

إيران لن تقف متفرجة، وستدفع لوضع العصي بالدوليب المصرية، إدراكاً منها أن أي اتفاق سيعقد مع حركة حماس سيخرجها من تأثيرها ونفوذها، لذلك ستضغط على قيادة حماس لرفض كل ما يعرض عليها أو ستدفع بحركة الجهاد الإسلامي لتكون بديلاً عن حماس إذا ما تم الاتفاق، وستعمل على إثارة جولات تصعيد لتوصل رسالة مفادها أن غزة تحت حكم النظام الملاي، مما يندّر باقتتال فلسطيني - فلسطيني من نوع آخر داخل قطاع غزة، بين ما تريده حماس وما تسعى إليه إيران عبر الجهاد الإسلامي.

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

في الأيام القليلة الماضية تم استدعاء قيادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي من قبل السلطات المصرية لبحث عدد من عناوين سياسية واقتصادية تصب لتطوير الوضع الاقتصادي للقطاع مقابل ضمانات سياسية لهدنة مستمرة المدى تعزز علاقة مستقرة مع إسرائيل.

المصادر الإعلامية التي سُرّب لها بعض مضامين هذه العناوين، والتي بالمناسبة جُلّها قريبة من حركة حماس، تحدثت عن مبداء بإشراف أممي مصري ضمن عملية إنماء شاملة لعمليات التبادل التجاري من قطاع غزة وإليه، مع ترقية لشبكة الطرق تتيح توسيع التحركات والنقل بين القطاع ومصر، مع إنشاء مناطق تجارة حرة على الحدود مع غزة، وتوريد الكهرباء من خلال إنشاء محطة مصرية تزود القطاع الذي يعاني من نقص حاد بالكهرباء، كما تحدثت المصادر عن إحياء فكرة المطار.

حركة حماس سرّبت مطالبها لوسائل الإعلام قبل الذهاب إلى مصر.. إدراكاً منها أن قواعد اللعبة قد تغيرت، وأن الموقف المصري استدار نحو القطاع.. خاصة بعد موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي رفض عقد أي لقاء مع قيادة حركة حماس في السعودية قبيل القمة العربية في جدة، فاستحالة المصالحة الفلسطينية في الوقت الراهن جعلت الإدارة المصرية تتبنّى خيار تقوية الوضع الاقتصادي والسياسي في القطاع بما يخدم استمرار الهدوء على جبهة غزة من جهة، ومن جهة أخرى لقطع الطريق على أي أجدات إيرانية تدفع للمزيد من التصعيد العسكري، بما لا يخدم مصالح أمنها القومي، الذي لن يتحقق إن عززت إيران موطئ قدم لها في القطاع معتمدة على حركات وفصائل فلسطينية غير حركة حماس.

المعضلة الحقيقية تكمن في تضارب المصالح بين عدة أطراف دولية وإقليمية لاهثة وراء مصالحها، فالبعض يبحث عن هدوء جبهة غزة لبحث مشروع حقل (مارين - غزة) الذي سيحوّل مصر إلى مركز إقليمي للغاز يمد أوروبا الساعية للتخلص من عقدة الغاز الروسي، وهو ما يتطلب تقديم تحسينات اقتصادية للقطاع ولحكم حماس والفصائل المسلحة الأخرى

هل تقود رومانوسكي الانقلاب الناعم في العراق؟

العراقي الحالي مع ما أعلنه معهد واشنطن للدراسات في تقريره الصادر في السادس من يونيو من مصادر داخل الإدارة الأميركية أن العراق بات ينهار بصمت.

دخول حزب البعث إلى ماراتون الانتخابات بصورته المستمرة أو الظاهرة على المشوف يبدو أنه يلقي دعماً إقليمياً ودولياً، خصوصاً بعد الضجة التي أثارها الإطار التنسيقي من الأردن بالترخيص للحزب المحظور بالعراق للانخراط بشكل قانوني في الحياة السياسية حيث لا تخفي بعض القيادات العراقية تخوفها من امتداد تأثير ذلك الحزب على الحياة السياسية للداخل العراقي.

في خضم تلك الأحداث يظهر السكوت عن علامات الرضا لدى رومانوسكي الراعية لذلك التغيير، حسب بعض تسريبات دهايلز غرف القرار في المنطقة الخضراء، حيث تسعى للتغيير من خلال ترتيب أوراق اللعبة في الانتخابات القادمة.

الانزعاج الأميركي يأتي بعد تعهدات حكومة بغداد بوقف تهريب عملة الدولار إلى إيران في مدة لا تتجاوز بضعة أشهر وفشل تلك المحاولات الحكومية في كبح جماح التهريب، بل ازدادت كمياته المهرية بعد قرار الحكومة تخفيض سعره مقابل الدينار العراقي، إلا أن الفرق الكبير بين السعر الرسمي والسوق السوداء أدى إلى مضاعفة أرباح شركات وبنوك التهريب والمضمر هو المواطن.

وغير المنقولة العائدة لأركان النظام السابق، كما تضمن القرار الأخير إمكانية المتضرر لرفع دعاوى قضائية بشأن قرار الحجز أو المصادرة أمام المحاكم المختصة، وكانت هيئة المساءلة والعدالة قد أصدرت في مارس 2018 قرارها المتضمن مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة شمل عائلة صدام حسين والآلاف من مسؤولي النظام السابق، تزامن قرار الإلغاء مع تصريح رعد صدام حسين بقرب عودة أنصار والدها إلى العراق لاستلام السلطة.

يدعي البعض أن تلك المتغيرات كانت بصفقة سياسية لتشكيل حكومة سوداني أو لضغوط تمارسها جهات إقليمية ودولية لخلق توازن في المشهد السياسي العراقي من خلال إيجاد بديل مناهض للجناح المؤيد لإيران.

يبدو من العبث الاعتقاد أن الإدارة الأميركية التي استعانت بالسفيرة إلينا رومانوسكي المذبذبة مخابراتياً ودبلوماسياً في معاهد "سي أي إيه" لإدارة شؤون العراق كان من أبواب الصدفة.

لنطرح السؤال بصيغته الأوضح، وهو هل تسعى واشنطن إلى إحداث تقييم للخارطة السياسية أو تفكيكها من خلال انقلاب ناعم يُحدث تغييراً شاملاً للنظام الذي أوجدته بعد عام 2003 عبر وسائلها الخاصة؟

الهدوء الذي يسبق العاصفة.. ذلك الوصف الذي يمكن تشبيه الوضع

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

هل يدخل حزب البعث ماراتون الانتخابات البرلمانية في العراق؟ سؤال يبدو أن دخانهِ الأبيض بدأ يتصاعد خصوصاً مع اقتراب موسم الانتخابات، ويمكن أن تتخيل تبعات هذا القرار مع ما يدور بين أروقة السياسة ودهاليزها من رفض، وخوف، وجدل أو حتى استسلام لقرار تم اخذاه من وراء الحودود.

عودة حزب البعث إلى الساحة السياسية عبر الدخول من بوابة الانتخابات القادمة هو المتغير الجديد في المعادلة السياسية الذي "أصبح واقعاً"، هذا ما اعترف به سليم الجبوري رئيس البرلمان الأسبق، أزره في الاعتراف محمود المشهداني السياسي المستقل والذي سبق الجبوري في رئاسة البرلمان العراقي. بعد أكثر من عشرين عاماً من الحظر السياسي للحزب وعقوبة التعامل معه جاء تصويت مجلس الوزراء العراقي على قرار إلغاء لجنة الحجز على أملك وأموال أركان ومسؤولي النظام السابق من المنتمين لحزب البعث، وتوصية الحكومة لمجلس النواب بسحب مشروع قانون التعديل الأول لقانون رقم 72 لعام 2017 القاضي بحجز الأموال المنقولة



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حماس تريد نسج موقفها التفاوضي بما يخدم مصالحها لتكون بديلاً متكامل الجوانب الاقتصادية والأمنية عن السلطة الفلسطينية، لذلك ستحاول إدارة المفاوضات مع الجانب المصري لكسب ود الأميركيين والأوروبيين

حماس بكل ما سبق، تريد نسج موقفها التفاوضي ببرامغياتية بما يخدم مصالحها، لتكون بديلاً متكامل الجوانب الاقتصادية والأمنية عن السلطة الفلسطينية، لذلك ستحاول إدارة المفاوضات مع الجانب المصري لكسب ود الأميركيين والأوروبيين بما يحقق لها مكانة سياسية إقليمية. في الطرف المقابل، سيعزز رئيس حكومة اليمين المتطرف بنيامين

الاحتياطي النقدي لتونس يلامس أدنى مستوى منذ 2018

الدولي والبنوك الأخرى المانحة، بزهاء 60.3 في المئة من ديون تونس الخارجية، تليها السوق المالية بنحو 21.3 في المئة والتعاون الثنائي بحصة تقارب 18.4 في المئة.

ويتخوف البعض من خطورة تعمق الاختلالات الهيكلية، التي تعاني منها التوازنات المالية أصلا، ومنهم من دق جرس الإنذار من تداعيات خروج الإنفاق عن سيطرة الحكومة ولجوءها المتزايد إلى الاقتراض الداخلي والخارجي.

6.78
مليار دولار مخزون العملة الصعبة لدى البنك المركزي إلى غاية السابع من يونيو الجاري

ومن شأن تاكل الاحتياطيات أن يزيد الضغوط المالية على تونس التي تواجه مشاكل في الحصول على قروض خارجية متوقعة بنحو 5 مليارات دولار في 2023، خاصة مع تعثر المحادثات مع صندوق النقد للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار.

ويشترط المقرضون الدوليون الوصول إلى اتفاق نهائي مع الصندوق لإقراض تونس، لكن الرئيس قيس سعيد اعترض على ما وصفه بـ"إساءات الصندوق"، رافضا مقترحات لخفض دعم الغذاء والطاقة، وقال إن "ذلك قد يتسبب في اضطرابات اجتماعية حادة".

وأواخر مايو الماضي وافق البنك الدولي على شراكة جديدة مع تونس، متجاوزا فئور العلاقات مع تنامي القلق بشأن الأوضاع المالية لتونس البالغ حجم ناتجها المحلي الإجمالي نحو 50 مليار دولار.

وزير أير تستكشف فرص توسيع أعمالها في الأسواق العربية

تنطلق منها، خاصة وأن هناك طلبا قويا من المستهلكين.

وكأنت الشركة قد ذكرت في وقت سابق أنها تستهدف أن يصل أسطول وحدتها في السعودية إلى 50 طائرة بحلول نهاية العقد الحالي، ومن المقرر زيادة أسطولها في أبوظبي إلى 15 طائرة بحلول 2024.

وقلصت وزير أير خسائرها خلال العام المالي المنتهي في مارس الماضي، إلى 535.1 مليون يورو، بعد نمو إيراداتها بنسبة 134 في المئة إلى 3.89 مليار يورو، وفق البيانات التي أعلنت عنها الخميس.



واعتبر فاردي أن العام الماضي كان استثنائيا بالنسبة إلى الشركة نظرا للحرب في أوكرانيا ومشاكل الإمداد، وكل هذا أثر في نتائج أعمال الشركة.

وقال إن "معظم الخسائر جاءت من النصف الأول من العام، وبدأنا نرى تحسنا كبيرا في النصف الثاني من العام المالي الماضي، وأدخلنا تحسنا كبيرا في معايير التشغيل".

وتتوقع الشركة أرباحا تتراوح بين 350 و450 مليون يورو هذا العام مع تحسين اليات التشغيل.

وأشار فاردي إلى أن "ثمة استثمارات هائلة وضعت من أجل تحسين مرونتنا التشغيلية وابتات لدينا طائرات إضافية متاحة أكثر، ونحاول تعزيز المخزون من قطع الغيار".



تونس - تتابع أوساط اقتصادية بقلق التأثيرات المحتملة التي يمكن أن يخلفها تسارع وتيرة تاكل مخزون العملة الصعبة لدى البنك المركزي التونسي، خاصة مع ضعف نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال هذا العام.

وأظهرت أرقام للبنك المركزي الخميس أن احتياطيات النقد الأجنبي تراجعت إلى 21 مليار دينار (6.78 مليار دولار) بحلول السابع من يونيو الجاري، وهو أدنى مستوى لها في أربع سنوات.

ولا يتجاوز هذا المستوى 91 يوما من السدادات مقارنة مع 123 يوما في الفترة نفسها قبل عام، ويعتبر العجز التجاري وتذبذب قيمة الدينار أمام سلة العملات الرئيسية من أسباب تاكل الاحتياطيات النقدية.

ويأتي ذلك رغم ارتفاع تحويلات المغتربين خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام بمقارنة سنوية، حيث تخطت مع حاجز المليار دولار.

كما أن عائدات السياحة سجلت هي الأخرى ارتفاعا، إذ بلغت حوالي 553.5 مليون دولار، مقابل 350.6 مليون دولار قبل عام.

ورغم تحسن هذين المؤشرين، فإن ارتفاع خدمة الديون الخارجية كان أحد أسباب تراجع الاحتياطي من النقد الأجنبي، في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة مالية متفاقمة تهدد وارداتها من المواد الحساسة.

والثلاثاء الماضي أظهرت بيانات إحصائية المركزي في تقرير حول المؤشرات النقدية والمالية أن خدمة ديون تجاوزت في نهاية مايو الماضي مليار دولار، دون أن يشير البنك إلى إجمالي حجم الديون الخارجية.

ويستأثر التعاون متعدد الأطراف، على غرار البنك الدولي وصندوق النقد

بـ12 مليار دولار التحويلات بالنصف الأول من العام المالي الحالي بتراجع 23 في المئة قبل عام

وتواجه مصر نقصا في السيولة الدوارية بسبب خروج جزء كبير من رؤوس الأموال الأجنبية بعد الحرب الروسية - الأوكرانية، ونمو التضخم المصاحب لزيادة أسعار الطاقة بعد العقوبات على موسكو.

ودفع ذلك الميزج من المشاكل البنوك المركزية حول العالم إلى تشديد السياسة النقدية، ما عزز شهية المستثمرين نحو المازدات الآمنة والخروج من الأسواق الناشئة.

وأفضى ذلك إلى نشاط السوق الموازية بصصر التي يتداول الدولار فيها بمستويات أعلى من 20 في المئة من السعر الرسمي، الذي استقر عند 30.9 جنيتها منذ يناير الماضي. وتتسبب ذلك في تراجع تحويلات المصريين بالخارج بواقع 23 في المئة إلى 12 مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالي الحالي الذي ينتهي أواخر هذا الشهر، مقابل 15.6 مليار دولار على أساس سنوي.

وأوضح حساين لـ"العرب" أن الهدف من وراء طرح الشهادات ليس توسيع البنوك في الاستثمارات وتمويل مشاريع حكومية، لكن بهدف جمعها لتحصل عليها الحكومة لتعزيز الاحتياطي النقدي خوفا من تاكله وكذلك لسداد ديونها.

وكشفت النشرة الإحصائية الشهرية للبنك المركزي المصري عن سداد فوائد وأقساط بقيمة 7.15 مليار دولار بنهاية الربع الثاني من السنة المالية الحالية.

وتوزعت تلك الأموال بين خدمة أعباء الدين إلى أقساط مسددة بقيمة 5.84 مليار دولار وفوائد مدفوعة بقيمة 1.31 مليار دولار.

وفي ما يخص النصف الأول من السنة المالية الحالية، فقد سجلت قيمة سداد الفوائد والأقساط نحو 11.9 مليار دولار. ويتعين على مصر سداد 8.32 مليار دولار بنهاية يونيو الجاري، وفي 2024 يجب سداد 10.9 مليار دولار في النصف الأول منه و13.3 مليار دولار في النصف الثاني من العام ذاته.

وتهدف القاهرة أيضا من طرح الشهادات الحالية إلى توفير أكبر حصة من العملة الأجنبية، بجانب بيع بعض الأصول الحكومية تحسبا لاتخاذ قرار التعويم في أي وقت لتكون بمثابة الداعم للعملة المحلية.

ويرى البعض أن اتخاذ قرار التعويم دون وجود مساندة دولية كبيرة يترتب عليه انهيار خطير للجنيه والدوران في حلقة مفرغة تؤدي إلى تعثر أكثر في اقتصاد الدولة.

القاهرة تخوض محاولة يائسة لجذب مدخرات المغتربين

شكوك في نجاح طرح شهادات دولية بعائد مفر بسبب نشاط السوق الموازية وخفض تصنيف البنوك المحلية



مسار اقتصادي غير واضح!

التحفظ على الودائع الدوارية في الفترات الزمنية التي تشهد فيها الدول انخفاضا في العملة الصعبة.

12
مليار دولار التحويلات بالنصف الأول من العام المالي الحالي بتراجع 23 في المئة قبل عام

وتواجه مصر نقصا في السيولة الدوارية بسبب خروج جزء كبير من رؤوس الأموال الأجنبية بعد الحرب الروسية - الأوكرانية، ونمو التضخم المصاحب لزيادة أسعار الطاقة بعد العقوبات على موسكو.

ودفع ذلك الميزج من المشاكل البنوك المركزية حول العالم إلى تشديد السياسة النقدية، ما عزز شهية المستثمرين نحو المازدات الآمنة والخروج من الأسواق الناشئة.

وأفضى ذلك إلى نشاط السوق الموازية بصصر التي يتداول الدولار فيها بمستويات أعلى من 20 في المئة من السعر الرسمي، الذي استقر عند 30.9 جنيتها منذ يناير الماضي. وتتسبب ذلك في تراجع تحويلات المصريين بالخارج بواقع 23 في المئة إلى 12 مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالي الحالي الذي ينتهي أواخر هذا الشهر، مقابل 15.6 مليار دولار على أساس سنوي.

وأوضح حساين لـ"العرب" أن الهدف من وراء طرح الشهادات ليس توسيع البنوك في الاستثمارات وتمويل مشاريع حكومية، لكن بهدف جمعها لتحصل عليها الحكومة لتعزيز الاحتياطي النقدي خوفا من تاكله وكذلك لسداد ديونها.

وكشفت النشرة الإحصائية الشهرية للبنك المركزي المصري عن سداد فوائد وأقساط بقيمة 7.15 مليار دولار بنهاية الربع الثاني من السنة المالية الحالية.

وتوزعت تلك الأموال بين خدمة أعباء الدين إلى أقساط مسددة بقيمة 5.84 مليار دولار وفوائد مدفوعة بقيمة 1.31 مليار دولار.

وفي ما يخص النصف الأول من السنة المالية الحالية، فقد سجلت قيمة سداد الفوائد والأقساط نحو 11.9 مليار دولار. ويتعين على مصر سداد 8.32 مليار دولار بنهاية يونيو الجاري، وفي 2024 يجب سداد 10.9 مليار دولار في النصف الأول منه و13.3 مليار دولار في النصف الثاني من العام ذاته.

وتهدف القاهرة أيضا من طرح الشهادات الحالية إلى توفير أكبر حصة من العملة الأجنبية، بجانب بيع بعض الأصول الحكومية تحسبا لاتخاذ قرار التعويم في أي وقت لتكون بمثابة الداعم للعملة المحلية.

ويرى البعض أن اتخاذ قرار التعويم دون وجود مساندة دولية كبيرة يترتب عليه انهيار خطير للجنيه والدوران في حلقة مفرغة تؤدي إلى تعثر أكثر في اقتصاد الدولة.

طرح الوعية الادخارية بالجنيه مؤخرا والتي وصل العائد عليها إلى 25 في المئة شهريا، لكن لم تشهد آخر شهادات بعائد 19 في المئة طرحت في أبريل الماضي إقبالا ملحوظا من الجمهور.

وتقوض التكهّنات بشأن توقعات المؤسسات الدولية بإمكانية تحرير جديد لسعر الجنيه وانتظار حازي الدولار من العاملين بالخارج لهذا القرار، فرص نجاح الشهادات الدوارية، خاصة أن المتعاملين بياراتون بين سعري العملتين لأجل الوصول إلى أعلى قيمة.

وأكد الخبير المصرفي عز الدين حساين لـ"العرب" أن أزمة الثقة في الجهاز المصرفي المصري ربما تكون العامل السلبي عند طرح شهادات الادخار بالدولار.

ويشير خفض تصنيف هذه البنوك مخاوف لدى العملاء بشأن مصير الودائع الدوارية القائمة، فضلا عن مخاطر اقتصادية تؤثر على تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية، وما يتبع ذلك من مخاطر سياسية واجتماعية حال طالت تلك الأزمة.

ويقود ذلك إلى عدم مخاطرة الأفراد مرة أخرى بشراء شهادات دوارية، لأن المؤسسات المالية تحذر من إمكانية

الولايات المتحدة لا يتعدى 5.5 في المئة. وربما يكون الإقبال محدودا على الشهادات لأن المساحة الأكبر حاليا لا تزال خاضعة لسيطرة السوق السوداء، وفي ظل شح العملة الأجنبية يخشى المغتربون من عجز البنوك عن تسليم الودائع في أي وقت يرغبون في الحصول عليها أو حتى عندما يحين ميعاد الاستحقاق.

ورغم المساعي الحثيثة للبنوك الحكومية لطرح الشهادات الجديدة والتي هي بتعليمات من السلطات، لكنها ليست المرة الأولى لوجوبها.

وتوفر هذه البنوك شهادات دوارية لجميع المواطنين بعائد يصل إلى 5.25 في المئة تحت مسمى الشهادة الذهبية الجديدة وشهادة أهل مصر الدوارية.

وقال عضو مجلس إدارة جمعية مستثمري العاشر من رمضان بشرق القاهرة سيد بسيوني لـ"العرب" إن "الخطئة لن تنجح في جذب مدخرات الأجانب إلا مع وجود تظمينات من الجهاز المصرفي بشأن المرونة لسحب وإيداع الدولار خلال أي وقت".

وتهدف البنوك من وراء طرح هذه الشهادات إلى تلبية طلبات المستوردين من أجل تعزيز الإفراج عن البضائع بالموانئ، لكن من المتوقع ألا تحقق الحصة المرجوة من ورائها والهادفة أيضا إلى مساندة الحكومة في سداد أعباء الديون الخارجية.

وأوضح بسيوني أن موارد البنوك من المؤكد أنها آخذة في الانخفاض، بسبب

سوفيل تفوز بأول ترخيص للنقل التشاركي الذكي في مصر

في الأسواق رغم بعض التحديات التي واجهتها.

وأوضح قنديل على هامش توقيع الشركة عقد أول ترخيص بالبلاد لنقل الركاب باستخدام التطبيقات التكنولوجية مع جهاز تنظيم النقل البري الداخلي والدولي التابع لوزارة النقل أن سوفيل استثمرت في مصر 150 مليون دولار منذ عام 2017 حتى هذا العام.

وقال إن حصول الشركة على رخصة النقل المدعوم بالتكنولوجيا في مصر لمدة خمس سنوات بعد استكمالها كافة الاشتراطات القانونية "يقن أوضاعنا بما يتوافق مع القوانين المحلية".

ولدى الشركة أكثر من خمسة آلاف حافلة منها نحو ثلاثة آلاف بمصر ونحو 600 موظف منهم نحو 400 بمصر وتقوم حاليا باكثر من ثلاثة ملايين رحلة شهريا

وتستهدف الوصول بعدد الرحلات إلى مليوني رحلة يوميا في 2025 وأكثر من 500 مليون رحلة سنويا.

وحاليا تعمل في 150 مدينة بعشرين بلدا حول العالم، منها السعودية

تبذل مصر جهودا مضنية لزيادة حصيلتها الدوارية، واتجهت نحو العاملين في الخارج بعد أن لوحظ تراجع تحويلاتهم في الربع الأول من العام الجاري، وتسعى بطرق مختلفة لإقناعهم وتشجيعهم على وضع مدخراتهم في البنوك المحلية.

القاهرة - تعزم البنوك الحكومية في مصر طرح شهادات دوارية بعائد مفر لجذب المزيد من السيولة الأجنبية من المغتربين، في خطوة تعكس حاجتها إلى الإسراع في معالجة الخلل في التوازنات المالية والوفاء بسداد أعباء الديون.

ويدرس بنكا الأهلي ومصر مجموعة من المقترحات التي صاغتها إدارات تطوير المنتجات بالمصرفين لزيادة الحصة الدوارية، وسوف يتم رفع المقترحات إلى البنك المركزي للحصول على الموافقة تمهيدا لطرحها.

ومن بين المقترحات شهادات ذات عائد يصل إلى 10 في المئة مع صرف الفوائد بالدولار، وقصر حق الاكتتاب على المصريين مزدوجي الجنسية والعاملين بالخارج والمقيمين والأجانب.

وتحوم شكوك حول نجاح الخطة الجديدة في جذب السيولة الأجنبية بعد فشل مبادرة تيسير استيراد سيارات المغتربين، حيث حققت نحو 800 مليون دولار فيما كانت تستهدف الحكومة منها نحو 2.5 إلى 3 مليارات دولار.

وتلجأ السلطات إلى طرح شهادات دوارية في الفترات التي ينشط فيها السعر الموازي للدولار، وهي محاولة لكبح جماح السوق السوداء التي تتاجر في العملات الأجنبية، لكن تكلفتها تبدو عالية، لأن العائد عليها سيكون مرتفعا.



وتفوق النسبة المحددة على تلك الشهادات نظيرتها على السندات الدوارية للحكومة التي تصل أجالها إلى نحو 10 سنوات بالأسواق العالمية، كما أن أقصى معدل للفوائد على الدولار في

القاهرة - كشفت سوفيل المتخصصة في خدمات النقل الجماعي التشاركي الذكي الخميس عن خطط لزيادة إيقاع نشاطها بما يدر عليها عوائد أكبر مع حصولها على أول ترخيص يمتد حتى العام 2028 في السوق المصرية.

وقال مصطفى قنديل الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة الناشئة لوكالة بلومبرغ إن "سوفيل تبجح مع وزارة النقل المصرية بتسيير خطوط نقل ذكية لربط القاهرة الكبرى بالعاصمة الإدارية الجديدة".

وتستهدف سوفيل المدرجة ببورصة ناسداك في نيويورك، كاول شركة ناشئة من المنطقة العربية تقوم بهذه الخطوة، زيادة إيراداتها في مصر إلى 1.5 مليار جنيه (50 ألف دولار) خلال هذا العام بنسبة 87 في المئة عن إيرادات العام الماضي.

ونجحت الشركة التي تتخذ من القاهرة مقرا لعملياتها، ومن دبي مقرا إداريا وماليا، منذ تأسيسها في أبريل 2017 جمع نحو 640 مليون دولار من خلال جولات تمويل مختلفة مما عزز حضورها

مسقط تسعى إلى توسيع فرص الاستثمار في المعادن

الحكومة تستهدف مساهمة القطاع بنحو 9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030



إليك منبع بناء الثروة

على فرص استثمارية متنوعة لوفرة مختلف أنواع المعادن. وقال إن "وزارة الطاقة تشجع المستثمرين الجادين من السلطنة وخارجها على التنقيب عن الأحجار والمعادن النفيسة مثل الليثيوم والبوتاش".

وبالإضافة إلى ذلك هناك كميات من خام الحديد تقدر بمئات الملايين من الأطنان وهي بحاجة إلى أنشطة استكشاف، وكذلك الحجر الجيري الذي يتواجد في ظفار والظاهرة ومسقط والشرقية والوسطى.

كما تتوفر كميات من خام الرخام، الذي يتواجد في محافظات الظاهرة والداخلية والشرقية بالوان مختلفة، فضلا عن معدن الدولومايت الذي يتواجد في محافظتي مسقط والوسطى. وثمة فرص استثمارية كذلك في خام الجابرو الذي يتواجد في جبال الحجر الشرقي وجبال الحجر الغربي بكميات كبيرة، وفي خام الجبس وخام السليكا والكوارتزيت.

983
مليون دولار عوائد متوقعة للقطاع بحلول 2025 بحسب تقديرات وزارة الطاقة

وعلى سبيل المثال حققت سلطنة عُمان المرتبة الأولى عالميا في تصدير خام الجبس لما يتميز به من نقاوة عالية واحتياطيات كبيرة، وفق وزارة الطاقة. وأوضح رئيس مجلس إدارة أرا الزبير بن محمد الزبير أن التعدين قطاع واعد تركز عليه رؤية 2040 في التنوع الاقتصادي وزيادة نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، ويشتمل

عُمان واتفاقية منطقة امتياز لخام اللاترايت مع شركة نايت باي البريطانية، وإضافة إلى ذلك أبرمت الوزارة ثلاث اتفاقيات لمناطق امتياز لخام البوتاش والليثيوم مع شركات موارد للتعدين والتسليم وارا للموارد الطبيعية. وفي يناير الماضي قال ناصر القبالي، الرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عمان، إن "المشروع يضم 5 مناجم بمخزون احتياطي يبلغ 22.9 مليون طن من النحاس، وبطاقة إنتاجية تقدر بحوالي 1.5 مليون طن سنويا وبتكلفة تبلغ نحو 300 مليون دولار".

ويستهدف المشروع الذي يقع في ولاية ينقل بمحافظة الظاهرة وضع البلد في خارطة الدول المنتجة للنحاس، والتمهيد لإقامة مشاريع الصناعات التحويلية المرتبطة بهذا المعدن مع تعزيز سوق العمل ودفع أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتنتمتع البلاد بوجود خامات معدنية بمواصفات متميزة، والطلب المتنامي

تخطط سلطنة عمان من خلال إستراتيجية طموحة لجعل قطاع التعدين مجالا مساهما في نمو الناتج المحلي الإجمالي مستقبلا، وهو ما من شأنه أن يحقق لها موارد أكبر مستفيدة من تطوير عمليات البحث والتنقيب والخدمات اللوجستية لجلب المزيد من الاستثمارات.

مسقط - تحت الحكومة العمانية خطاها لتنمية ثروات المناجم من خلال إجراءات تحفيزية للقطاع تساعد في استقطاب المستثمرين بهدف تعزيز دوره وتعظيم قيمته في تنمية الاقتصاد وتدعيم سوق العمل بشكل أكبر. ولدى المسؤولين قناعة بأن هذا القطاع ينمي بمستقبل واعد خاصة مع صدور قانون الثروة المعدنية، فضلا عن المشاريع التي تقودها وزارة الطاقة لاستقطاب رؤوس الأموال الكبيرة إلى هذا المجال. وتتطلع الحكومة إلى الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة للقطاع الذي يعد أحد المرتكزات الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيقها رؤية 2040، لتنويع مصادر الدخل وتوسيع قاعدته الإنتاجية، وكذلك العمل على توفير احتياطات كبيرة من المعادن.

سعود المحروقي
سنطرح مناطق امتياز في الكروم والنحاس والحجر الجيري

الزبير بن محمد الزبير
فرص القطاع واعدة ومتنوعة لوفرة مختلف أنواع المعادن

وفي ضوء ذلك تعمل وزارة الطاقة على تطوير وتنظيم القطاع عبر استكمال وتطوير الخرائط الجيولوجية والجيوفيزيائية، والجيوكيميائية، والاستمرار في عمليات التنقيب عن المعادن بجميع أنواعها ومعرفة استخداماتها في مجال الصناعة بصفة عامة.

وتعكف الوزارة على دراسة عدد من المبادرات في هذا الجانب بالتعاون مع الشركاء الإستراتيجيين، منها مبادرة الرقابة الذكية، التي تم طرح مناقشتها ويجري تقييمها حاليا. وترتخر البلاد بالعديد من الخامات الفلزية كالنحاس والكروم وخام الحديد والمنغنيز، والخامات اللافلزية كالرخام

عوائد النفط والغاز تقلص عجز الموازنة البحرينية

تهدف إلى تنويع إيراداتها، مستفيدة من زخم اقتصادي خليجي كبير على خلفية زيادة أسعار النفط وخطط تنويع مصادر الدخل. وكانت السعودية والإمارات والكويت قد وافقت في 2018 على دعم الطموحات الاقتصادية للبحرين من خلال قروض بقيمة عشرة مليارات دولار، ما أدى إلى موجة إعمار جديدة في البلاد.

428.1
مليون دولار قيمة العجز المتوقع في 2024 قياسا بنحو 1.38 مليار دولار هذا العام

وفي أبريل الماضي أطلقت الحكومة "الرخصة الذهبية" لتوفير مزايا للشركات التي تدشن مشاريع إستراتيجية كجزء من خطة التعافي الاقتصادي التي أطلقتها الدولة في أكتوبر 2021 لتعزيز النمو وتوفير فرص العمل.

وتستهدف الحكومة من الخطة استثمارات بقيمة نحو 30 مليار دولار بهدف تنشيط معدلات النمو بعد الوباء. وتتطلع إلى استقطاب رؤوس أموال مباشرة بقيمة تصل إلى حوالي 2.5 مليار دولار خلال هذا العام. وقبل شهرين طرقت النامية سوق الديون لأول مرة منذ 2021، تستحق خلال سبع سنوات للاستفادة من تحسن جدارتها الائتمانية، وزيادة أسعار النفط.

الوجبات المميزة مثل الدولة، وهي خضار مشوة بالأرز واللحم والمنسف وغيرها. وتشكل الزراعة ثاني أكبر مساهم في الناتج الإجمالي المحلي للبلد العضو في أوبك بنسبة 5 في المئة بعد النفط، ويوظف القطاع 20 في المئة من اليد العاملة النشيطة.

300
ألف طن كان ينتجها البلد، 35 في المئة منها أرز العنبر، لكنها تراجعت مع تقلص الأراضي

وفي خضم وضعية الجفاف كشف وكيل وزارة الزراعة ميثاق عبدالحسين والخميس أن ثمة خططا لزيادة محصول الحنطة للموسم المقبل باستخدام التقنيات الحديثة.

وقال خلال مشاركته في إطلاق مشروع تكيف الأسر الريفية في جنوب العراق مع ندرة المياه الناجمة عن تغير المناخ "ليس أمام العراق سوى التوجه نحو الزراعة الذكية لتطوير القطاع لمواجهة المتغيرات المناخية وقلة التدفقات المائية في نهري دجلة والفرات".

وسبق أن أكد مسؤولون وخبراء أن الحكومة مطالبة بوضع حد لأساليب الري القديمة، التي تستهلك الكثير من المياه لإنتاج المحاصيل، بما في ذلك إنتاج أرز العنبر. وتتوقع بغداد أن يبلغ محصول القمح المحلي ما بين أربعة و4.5 مليون طن هذا الموسم، وقد اشترت ثلاثة ملايين طن من المزارعين حتى الآن.

الجفاف يجبر العراق على تقييد زراعة الأرز

بغداد - تدفع مشكلة الجفاف في العراق المسؤولين نحو دخول مسار غير مرغوب فيه مرة أخرى بشأن إنتاج المحاصيل الزراعية، وخاصة الأرز الذي يشكل الغذاء الأول للسكان. ومع أن البلد شهد خلال الفترة الماضية هطول كميات من الأمطار ما ساعد على إنقاذ موسم الزراعات الشتوية، إلا أن ذلك لم يسهم في تخفيف حدة شح المياه، الأمر الذي أجبر الحكومة على تأجيل خططها التنموية في القطاعات الحيوية. ونقلت وكالة رويترز الخميس عن مسؤول بوزارة الزراعة، لم تذكر هويته، قوله إن "زراعة الأرز تم تقييدها هذا الموسم في وسط وجنوب البلاد بسبب نقص إمدادات المياه".



سلة غذائكم مهددة، ماذا ستأكلون؟

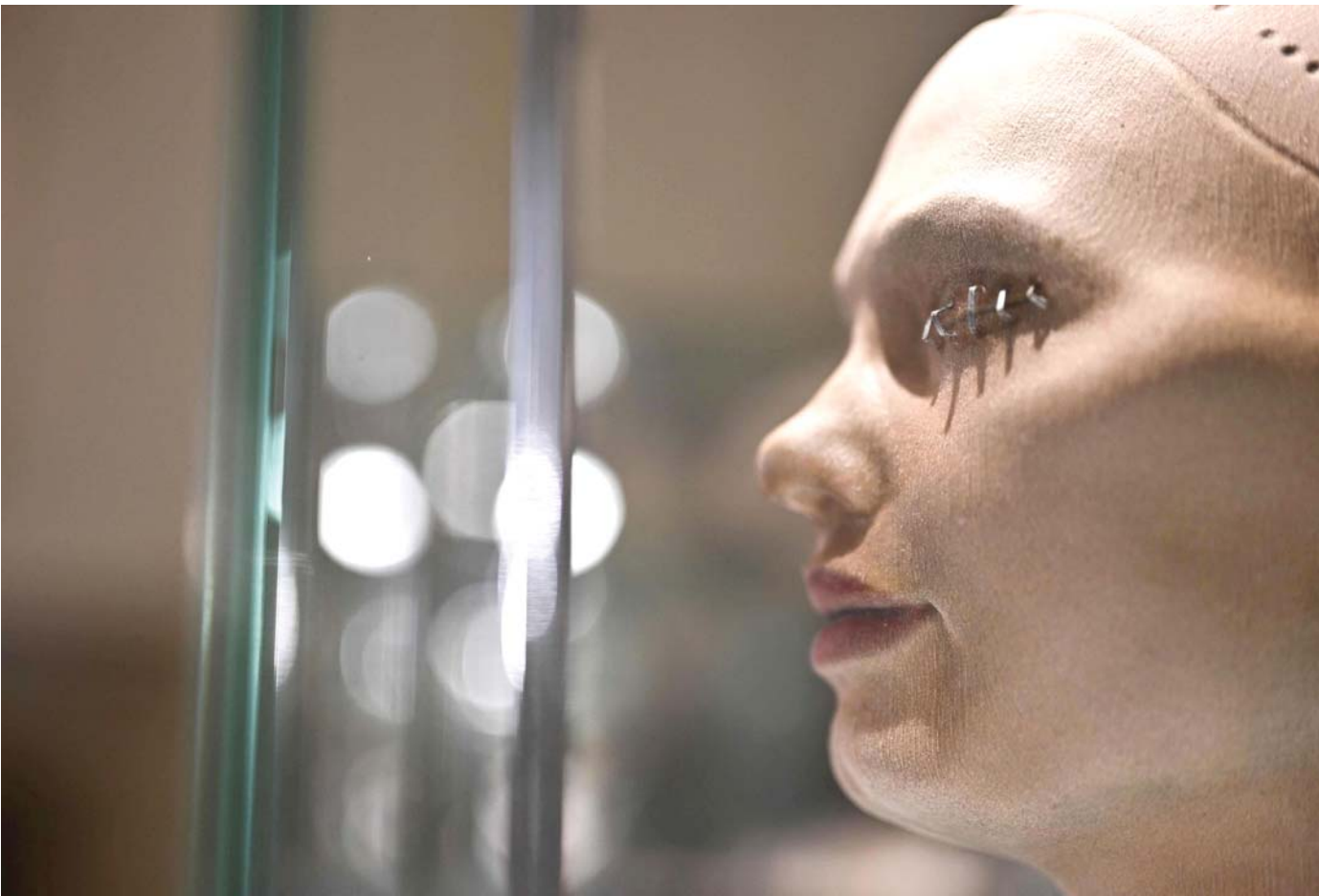
وبعد أربع سنوات من قلة الأمطار والجفاف يتوقع أن يكون موسم أرز العنبر، الذي يتطلب غمر مساحات واسعة بالمياه على مدى أشهر طويلة خلال الصيف اعتبارا من منتصف مايو، خلال هذا العام محدودا جدا. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن العراق كان ينتج سنويا قرابة 300 ألف طن، 35 في المئة منها أرز العنبر، الذي يُزرع أكثر من 70 في المئة منه في محافظتي الديوانية والنجف، والباقي يتم حصاده من ذي قار والمثنى وبابل. ويطلق العراقيون على تلك المناطق الزراعية اسم "شلبية" أي مخصصة لزراعة الشلب (أرز العنبر)، ويعود تاريخ ملكيتها إلى زمن الاحتلال العثماني.

وخصصت وزارة الزراعة في 2022 نحو 11 ألف دونم (1100 هكتار) من الأراضي لمحصول الأرز، بينما بلغت المساحة المخصصة في العام السابق له نحو 400 ألف دونم (40 ألف هكتار). وتم السماح بزراعة نوع واحد من الأرز فقط. وأرجع المتحدث باسم الوزارة حميد الناف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية هذه الخطوة إلى كون وزارة الموارد المائية رفضت الموافقة على زراعة الأرز على نفس المساحة المخصصة سابقا، بحجة أنها تحتاج إلى كمية كبيرة من المياه.

وهذه الخطوة لم تكن الأولى، فقد حظرت وزارة الزراعة في يونيو 2018 زراعة الأرز والذرة وبعض المحاصيل الأخرى التي تحتاج إلى الكثير من المياه. ويعد الأرز عموما والعنبر على وجه الخصوص مادة رئيسية ضمن مائدة الطعام في أي بيت عراقي، حيث يزرع

الديمقراطية أول ضحايا الذكاء الاصطناعي التوليدي

غارى ماركوس: الانتخابات يحسمها البارعون في نشر التضليل الإعلامي



روبوتات الدردشة لا تدرّك أنها موجودة

في الطب، في رعاية المسنين.. لكننا في الوقت الحاضر غير جاهزين. نحن في حاجة إلى تعليمات وإلى جعل البرامج أكثر موثوقة".

ولدى مثوله أمام لجنة في الكونغرس الأميركي في مايو، دعا إلى إنشاء وكالة وطنية أو دولية يعهد إليها بحوكمة الذكاء الاصطناعي.

وهو مشروع يحظى أيضا بتأييد سام التمان العائد من جولة أوروبية حض خلالها القادة السياسيين على البحث عن "توازن عادل" بين الإنتاج والابتكار.

لكن غاري ماركوس حذر من ترك السلطة بهذا الشأن بأيدي الشركات وقال "ذكرتنا الأشهر الأخيرة إلى أي حد هي التي تتخذ القرارات الهامة دون أن تأخذ بالضرورة.. بالآثار الجانبية".

إنتاج صور زائفة وقريبا فيديوهات واقعية، بكلفة زهيدة. وفي هذا السياق، فإن الانتخابات ستحسم للذين يبرعون أكثر من سواهم في نشر التضليل الإعلامي، وهؤلاء قد يعلنون القوانين بعد فوزهم.. ويفرضون نظاما سلطويا".

وشدد على أن "الديمقراطية تقوم على امتلاك معلومات منطقية واتخاذ قرارات صائبة. وإن لم يعد أحد يميز بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح، عندها ينتهي الأمر".

لكن هذا لا يعني برأي الخبير الذي صدر له كتاب بعنوان "إعادة إطلاق الذكاء الاصطناعي" (Rebooting AI) أن هذه التكنولوجيا لا تحمل وعدا.

وقال "تمة فرصة بأن نستخدم ذات يوم نظام ذكاء اصطناعي لم نبتكره بعد، يساعدا على إحراز تقدم في العلم،

ورأى أن "انقراض الجنس البشري.. مسألة في غاية التعقيد في الواقع، يمكننا تصور كل أنواع الآفات، لكن ثمة من سينجو حتما".

وشدد في المقابل على أن هناك سيناريوهات ذات مصداقية يمكن في سياقها أن يتسبب الذكاء الاصطناعي "بأضرار هائلة".

وتابع "قد ينجح البعض على سبيل المثال في التلاعب بالأسواق. وقد نتهم الروس بحمل المسؤولية ونهاجمهم في حين أن لا ضلوع لهم إطلاقا، وقد نجرّ إلى حرب عرصة تهدد بأن تتحول إلى حرب نووية".

وعلى المدى القريب، يعرب غاري ماركوس عن مخاوف على الديمقراطية. وبرمجيات الذكاء الاصطناعي التوليدي قادرة بصورة متزايدة على

سام التمان، والمهندس الكبير السابق لدى غوغل جيفري هينتون الذي يعتبر من الآباء المؤسسين للذكاء الاصطناعي، ورئيس شركة "ديب مايند" للابحاث في مجال الذكاء الاصطناعي التابعة لغوغل ديميس هاسابيس، والمدير الفني لمايكروسوفت كيفن سكوت، إلى التصدي لـ"مخاطر انقراض البشرية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي".

وصردت هذه التحذيرات حتى عن المطورين لهذه الأنظمة المعلوماتية الذين يعملون من أجل التوصل إلى ذكاء اصطناعي عام يتميز بقدرات معرفية شبيهة بقدرات البشر.

وقال غاري ماركوس "إن كنتم مقتنعين فعليا بأن هناك خطرا وجوديا، فلماذا تعملون على ذلك بالأساس؟ هذا أبرزهم مبتكر "تشات جي بي تي" نفسه سؤال منطقي".

والاستجابات ذات المغزى للبشر". وهذا ما تتقنه أنظمة المحادثة جيدا.

وها نحن اليوم بعد عام من الجدل الذي أثاره بلايك، نواجه حربا تتنافس فيها الشركات على تطوير روبوتات المحادثة، وتفتح الباب أمام المروجين لسيناريو هيمنة الذكاء الاصطناعي التوليدي وفناء البشرية.

وعاد غاري ماركوس ليحذر أقرانه والنواب والجمهور عموما من المخاطر المرتبطة بتطوير أدوات هذا المجال الجديدة وانتشارها فائق السرعة، لكنه اعتبر في حديث أجرته معه وكالة فرانس برس أن مخاطر انقراض البشرية أمر "مبالغ فيه".

وأوضح الأستاذ الفخري في جامعة نيويورك الذي قدم إلى كاليفورنيا لحضور مؤتمر "شخصيا، وفي الوقت الحاضر، لست قلقا جدا بهذا الشأن، لأن السيناريوهات ليست في غاية الواقعية".

وتابع "ما يقلقني هو أن بنى أنظمة ذكاء اصطناعي لا تحكم السيطرة عليها".

وابتكر غاري ماركوس برنامجا الأول للذكاء الاصطناعي في المدرسة الثانوية، وكان برنامجا لترجمة نصوص من اللاتينية إلى الإنجليزية.

وبعد سنوات من دراسة علم النفس للأطفال، أنشأ شركة متخصصة في "تعليم الآلة" استحوذت عليها "أوبر" لاحقا.

وفي مارس، كان من موقعي الرسالة التي نشرها مئات الخبراء للمطالبة بتعليق تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي فائقة القوة مثل روبوت الدردشة "تشات جي بي تي" الذي أطلقته شركة "أوبن إيه أي" لمدة ستة أشهر للتثبت من أن البرامج المطروحة حاليا للاستخدام موثوقة وأمنة وشفافة ووفية وموائمة للقيم البشرية.

لكنه لم يوقع الإعلان المقتضب الذي أصدرته مجموعة من كبار رجال الأعمال والخبراء وكان له وقع شديد.

ودعا الموقعون على الإعلان ومن أبرزهم مبتكر "تشات جي بي تي" نفسه

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - النجاح الهائل الذي أحرزه برنامج "تشات جي بي تي" القادر على إنتاج أي نوع من النصوص بناء على طلب مستخدميه، أثار سباق بين شركات التكنولوجيا العملاقة لتطوير أنظمة ذكاء اصطناعي توليدي، وأعاد للداول اسم العالم غاري ماركوس وكان قد برز خلال العام الماضي مع الجدل الذي أثاره بلايك لاموان مهندس البرمجيات في شركة غوغل الذي ادعى أن برنامج ذكاء اصطناعي اسمه "لامدا" تحدث معه، وعبر له عن رغبته في أن يفهم الجميع أنه بشر.

واعتقد بلايك أن من حق "لامدا" أن يعامل كشخص، وأن يُمنح نفس الحقوق التي تمنح لأي كائن واع آخر.

وقد يكون مفيدا استعادة ما قاله غاري ماركوس الذي قدم وصفا مبسطا للإحساس، حينها ردا على ادعاءات بلايك، وهو أن تكون لدينا القدرة على "إدراك أنفسنا في العالم".

هذه القدرة على إدراك أننا موجودون في العالم، يمتلكها البشر، وتمتلكها الكائنات الحية، ولا يمتلكها الجما. لا يدرك الماء ولا تدرك الصخور ولا المعادن ولا الأدوات المصنعة أنها موجودة في العالم.



روبوتات الدردشة، ببساطة شديدة، لا تدرّك أنها موجودة. ويرى ماركوس أن برنامج التخابط الذكي "يتلاعب بالرموز، ويستعين بمجموعة من القواعد، أو الخوارزميات، لتحويل سلسلة من الرموز إلى أخرى، ولكنه لا يحدد ما تعنيه تلك الرموز. بالنسبة إليه المعنى غير ذي صلة".

ومع ذلك فإن نمونجا لغويا معقدا تم تدريبه على كم هائل من النصوص الموجودة على الإنترنت، "يمكن أن يصبح بارعاً في التعرف على الأنماط

نموذج جديد للذكاء الاصطناعي يُحدث ثورة في صناعة الألعاب

ويمكن لمنشئي المحتوى المحترفين استيراد الصور ثلاثية الأبعاد المشكلة من المحتوى ثنائي الأبعاد إلى تطبيقات التصميم، والتعديل عليها لاستخدامها في الفن، وتطوير ألعاب الفيديو، والروبوتات.

وقالت "إنفيديا" إن قدرة البرنامج على ترجمة أنسجة المواد المعقدة، ومن ذلك: ألواح الأسقف، والأواح الزجاج، والرخام الأملس، من مقاطع الفيديو ثنائية الأبعاد إلى الأجسام ثلاثية الأبعاد تتفوق بدرجة كبيرة على الأساليب السابقة.

وتجعل الدقة العالية عمليات إعادة البناء الثلاثية الأبعاد أسهل للمطورين ومنشئي المحتوى المحترفين لإنشاء كائنات افتراضية قابلة للاستخدام بسرعة لمشاريهم باستخدام لقطات التقطتها الهواتف الذكية.

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت شركة "إنفيديا" عن نموذج جديد للذكاء الاصطناعي يمتاز بقدرته على تحويل المحتوى ثنائي الأبعاد إلى محتوى ثلاثي الأبعاد بدقة عالية.

وقالت عملاقة التقنية الأميركية في منشور على مدونتها إنه يمكن للنموذج الجديد المسمى "نيورالانجيلو" (Neuralangelo) إعادة البناء ثلاثية الأبعاد باستخدام الشبكات العصبية.

وأضافت "إنفيديا" أنه يمكن لنموذج الذكاء الاصطناعي الجديد تحويل مقاطع الفيديو ثنائية الأبعاد إلى هياكل ثلاثية الأبعاد مفصلة، وهذا يؤدي إلى إنشاء نسخ افتراضية متماثلة واقعية للمباني والمنحوتات وأشياء أخرى في العالم الحقيقي.



«نيورالانجيلو» يحول مقاطع الفيديو ثنائية الأبعاد إلى هياكل ثلاثية الأبعاد

فرص أن تقضي أنظمة التعلم السريع على الأنشطة البشرية في غضون عامين "ليست معدومة".

وقال لقناة "توك تي في" إن العالم يحتاج إلى "تنظيم هذه الأنظمة على مستوى عالمي لأنني أعتقد أنه لا يكفي أن ننفذها على مستوى وطني".

وفي ما يتعلق بإدارة تطوير الذكاء الاصطناعي، يود ريشي سوناك أن تكون لندن مقر الهيئة العالمية المنظمة في هذا المجال، كما ذكرت وسائل إعلام بريطانية.

لكن في هذا الشأن، تجري الولايات المتحدة مناقشات مباشرة مع الاتحاد الأوروبي لتنفيذ الالتزام الذي تعهد به قادة مجموعة السبع الشهر الماضي للعمل من أجل "استخدام مسؤول" لهذه التكنولوجيا.

وقالت ليسلي فينجاموري مديرة البرنامج حول الولايات المتحدة والأميركيتين في معهد تشاتام هاوس الفكري إن "العلاقة (بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة) قوية جدا في المسائل الأساسية: الدفاع والأمن والموقف من الصين".

لكنها رأت أنه "في قضايا محددة مثل الذكاء الاصطناعي والتجارة من غير المرجح أن يكون باين أكثر ليونة مع اقتراب عام انتخابي حاسم". وأضافت أنه في مجال الذكاء الاصطناعي، سيكون البلدان "أكثر توافقا على الأرجح" بالمقارنة مع الموقف الأكثر تشددا للاتحاد الأوروبي.

وبريطانيا هي ثاني أكبر مستثمر في الذكاء الاصطناعي في أوروبا بعد فرنسا، وينشط في المملكة أكثر من 1200 شركة ناشئة في هذا المجال، وتحتل المرتبة الثالثة عالميا في عدد الأوراق البحثية المنشورة في مجال الذكاء الاصطناعي بعد الولايات المتحدة والصين.

وتابع "إذا ما نظرنا إلى عدد الشركات والمبالغ المستمرة ونوعية أبحاثنا، باستثناء الولايات المتحدة، ما من بلد ديمقراطي آخر يتمتع بهذا القدر من القوة في الذكاء الاصطناعي".

1200 شركة تعمل بالذكاء الاصطناعي في بريطانيا التي تعتبر ثاني أكبر مستثمر بالذكاء في أوروبا

وأشار إلى وجود شركات للذكاء الاصطناعي في المملكة المتحدة، مشدداً على أنه شخصياً في طليعة معالجة تحديات التكنولوجيا منذ توليه منصب وزير المالية البريطانية.

وأضاف "رايت أن ذلك سيحصل وأردت ضمان أن تكون في موقع جيد كبلد للمستفيد (من الذكاء الاصطناعي) ولنحتمي من أضراره في الوقت عينه".

ونفى سوناك البالغ 43 عاماً أن يكون الرئيس الأميركي الفئاني منفصلا عن الواقع في ما يتعلق بالتقنية الحديثة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني في تصريح لمحطة "توك تي في" التلفزيونية البريطانية قبل الاجتماع ببائين "لقد بحثنا مع الرئيس في الذكاء الاصطناعي عندما كنا في اليابان (في قمة مجموعة السبع) وأنا أعلم أنه مدرّك للتحديات التي يطرحها والفرص التي يوفرها".

وتابع "لكنني أعلم أيضا أن الرئيس يفكر في المخاطر التي سيواجهها بلدانا في المستقبل ويحرص على العمل معاً من أجل حماية بلدينا منها".

من جهته، حذر مستشار فريق العمل في داوونينغ ستريت مات كليفورد من أن

بعد دعوة أطلقتها الشهر الماضي مجموعة السبع في اليابان.

ونفى المتحدث أن تكون القمة ترمي إلى موازنة جهود استكشاف الذكاء الاصطناعي لغايات استبدادية كتلك التي لدى الصين وروسيا.

لكن في حين تتطلع بريطانيا في مرحلة ما بعد بريكست إلى استضافة هيئة عالمية ناظمة للذكاء الاصطناعي من المرمع تشكيلها، تنخرط الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي في حوار مباشر حول هذه التقنية التي تشهد تطورا سريعا.

وقال سوناك "أعتقد أن علينا أن نثق بربادة بلادنا عندما يتعلق الأمر بالذكاء الاصطناعي لأن الوقائع تثبت ذلك".

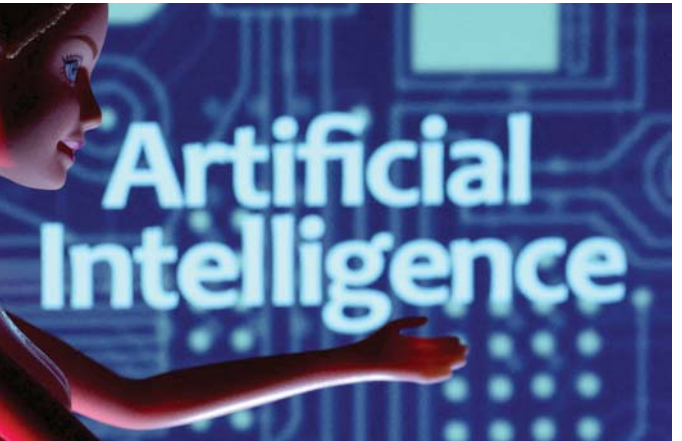
مؤكد أن "المملكة المتحدة في موقع جيد للعب دور قيادي. خارج الولايات المتحدة، نحن ربما الدولة الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي بين الدول الديمقراطية. لدينا القدرة على الحصول على التنظيم الصحيح لحماية مواطنينا".

● واشنطن - أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الأربعاء خلال زيارة إلى واشنطن أن المملكة المتحدة ستستضيف هذا العام أول قمة عالمية للذكاء الاصطناعي، في محاولة للتوصل إلى مقاربة مشتركة للدول للحد من المخاطر المتصلة بالتقنية الحديثة.

وقال سوناك قبيل محادثات مع الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض إن "الذكاء الاصطناعي إمكانات مذهلة لتغيير حياتنا إلى الأفضل، لكن علينا أن نتأكد من أنه يطور ويستخدم بطريقة آمنة".

وتابع رئيس الوزراء البريطاني "على من التاريخ اخترعنا تقنيات ثورية حديثة وقمنا بتسخيرها لصالح خير البشرية. وهذا ما علينا القيام به مجدداً".

ومن المتوقع أن تنظم القمة في الخريف وأن تجمع "دولا ذات توجهات فكرية متشابهة" من أجل وضع استجابة تنظيمية، وفق متحدّث باسم سوناك،



العالم يحتاج إلى تنظيم الذكاء الاصطناعي وحوكثته

معرض الرباط للكتاب يولي اهتماما خاصا بأدب الطفل

كتب الأطفال في المغرب تحاول الاستفادة من الثورة الرقمية بدل مواجهتها



المعرض يشجع الأطفال واليافعين على القراءة



القراء الصغار رهان مستقبلي

هذا النوع من الكتب التي تضطلع بأهمية كبيرة في صقل شخصية الطفل، وتنمية مهاراته النقدية.

المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط في دورته 28، وهو ما يعكسه الحضور الكبير للزوار بالجنح الخاص بعرض

مختلفة تهتم الواقع المغربي أو تتخذ من بعض المدن المغربية قضاء للقصص المنتجة. وشدد رزق على ضرورة وضع كل ما يتعلق بالثقافة والفن الموجهين إلى الأطفال واليافعين ضمن الأولويات، من خلال تغيير العقليات والتمثلات حول هذه الفئة، ونهج سياسة تتخذ من الكتاب والسينما والمسرح والأغنية ركائز أساسية من أجل بناء مشروع ثقافي يضع الطفل في صلب الاهتمام باعتباره رجل الغد.

وفي سياق متصل، قال المدير العام لشركة "سندباد"، رئيس لجنة المعارض بالملتقى العربي لناشري كتب الأطفال، محمد شعبان، إن إنتاج كتب الأطفال يحتاج إلى مجهود كبير في الإخراج وتصميم المعلومات، مسجلا أن هناك إقبالا كبيرا على هذا النوع الأدبي، خصوصا من قبل المدارس التي تستعملها ككتب داعمة في المناهج الدراسية. وتعرف الكتب الموجهة للأطفال والشباب إقبالا كبيرا من قبل رواد

وبدوره، اعتبر الأستاذ الجامعي، خالد رزق، أن الأدب الموجه للأطفال والشباب، على غرار باقي الأجناس الأدبية، "يمكن أن نسقط عليه معياري الإنتاج والتلقي"، مسجلا أنه من مميزات هذا الأدب هو أنه "يحاول أن يكون في نفس الوقت ممتعا ومسليا ومفيدا وحاملا لرسالة تربوية تساهم في تكوين الناشئة".

صقل شخصية الطفل

أبرز رزق في السياق ذاته، أن المغرب "يتميز بتنوع ثقافي ولغوي يمكن ملاحظته بشكل كبير في الكتابات المغربية الموجهة للأطفال، إذ هناك أعمال ينتجها كتاب مغاربة تتناول مواضيع تتعلق بتاريخ المغرب والمجتمع المغربي، كما أنها تمتع من الإرث العالمي المشترك"، لافتا إلى أن دور النشر بدورها قامت بمجهودات في الـ20 سنة الأخيرة، حيث تخصص بعضها في الأدب الموجه للطفل وأضحت تنشر قصصا وحكايات بلغات

تتواصل الدورة الجديدة من المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط مستقطبة جمهورا واسعا من مختلف الشرائح، وخاصة منهم الأطفال والشباب، بما يمثلونه من رهان مستقبلي هام، وهو ما يدعو إلى الاهتمام بهم وبالكتب الموجهة إليهم والأنشطة التي تحفزهم على القراءة والإبداع.

الرباط - تجاوز عدد زوار الثامنة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، خلال أيامه الخمسة الأولى، 75 ألف زائر، حسب ما أفادت وزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وأوضحت الوزارة أن عدد زوار المعرض زاد بنسبة 4 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من دورة السنة الماضية، ويبرز من بينهم بشكل خاص الأطفال والناشئون والشباب الذين يقدم لهم المعرض اهتماما خاصا من خلال الأجنحة المخصصة لكتبهم والفعاليات المتنوعة الموجهة إليهم. وفي هذا الإطار مثل أدب الأطفال محورا أساسيا في المعرض هذا العام.

الثورة الرقمية

يعتبر الأدب الموجه للأطفال والشباب كتابة أدبية ذات أهمية بالغة وصيغة خاصة، نظرا إلى كونها تستهدف شريحة مجتمعية تشكل جيل المستقبل، لأنها تروم تمكين الناشئة من تملك القيم الإنسانية والمبادئ الفضلى في قالب أدبي يمزج ما بين الترفيه والتثقيف والتسلية.

من مميزات أدب الطفل أنه يحاول أن يكون في نفس الوقت ممتعا ومسليا ومفيدا وحاملا لرسالة تربوية

وإذا كان الأدب والكتابة بشكل عام، مجالا ينبغي أن يكون الرابح في خوض غماره، متمكنا من ناصية اللغة وحريصا على الأمانة الفكرية ومبدعا في طرح الأفكار، فضلا عن امتلاك الموهبة، فإن الأدب الموجه للأطفال والشباب نوع أدبي يتطلب من حاملي أقلامه، إضافة لما سبق ذكره، اشتغالا خاصا على التفاصيل والمواضيع سعيا لارتقاء بذوق هذه الفئة وتنوير عقولها. وفي هذا الإطار، قالت الكاتبة أحلام نويوار إن استعمال مصطلح "أدب الناشئة" أو "أدب الأطفال والشباب" لا يعني استهداف فئة متجانسة، إذ أنه إضافة إلى الاختلاف في الأعمار

الشارقة تحتفي بأربعة أدباء موريتانيين في نواكشوط

الموريتاني، الذي ثمن بدوره الجهود التي تبذلها الشارقة في خدمة الثقافة العربية، ودورها الريادي في دعم الأدباء العرب.

وأكد أسويدات عمق العلاقات التاريخية الموريتانية الإماراتية المبينة على التعاون في العديد من المجالات، منها المجال الثقافي مع الشارقة الذي يسير بوتيرة كبيرة نظرا إلى ما تقدمه دائرة الثقافة من نشاط ثقافي بارز، مشيرا إلى أن ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يمثل حدثا ثقافيا مميزا، ويكرم نخبة من الأدباء وصناع العمل الثقافي والرأي حيث يدخل العمل الثقافي في صميم اهتمامات الحكومة الموريتانية. من جانبه أشاد العويس بالتعاون الوثيق مع وزارة الثقافة الموريتانية في إنجاح الفعاليات الثقافية التي تنظمها دائرة الثقافة في الشارقة في موريتانيا، مؤكدا حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على دعم الفعل الثقافي في أقطار الوطن العربي كافة، والاعتزاز بتنظيم الدورة الرابعة عشرة من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في موريتانيا، لافتا إلى أهمية العمل على تعزيز هذا التعاون بالاستمرار في تنظيم الأنشطة الثقافية.

وتمثل هذه التكريات لفحة هامة عرفانا بالجميل للفاعلين في الحقل الثقافي، والذين رعدوا الثقافة العربية بأصداواتهم الأدبية والبحثية والفكرية وغيرها.

بكتابات مختلفة الأجناس متباينة كلفة، وقال "ها نحن نلتقي مجددا في مناسبة ثقافية سامية تتمثل في الدورة الرابعة عشرة من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي". وأضاف "إنه لمن دواعي السرور أن تتعدد المناسبات الثقافية بين دائرة الثقافة في الوزارة والثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان في موريتانيا لتمثل نموذجا للتعاون الثقافي العربي الذي نتج عنه العديد من الأنشطة الثقافية المتنوعة، معترزين بهذا التعاون حيث تشهد حفل تكريم كوكبة من المبدعين الموريتانيين تقديرا لعطاءهم وجهودهم المخلصة في خدمة الثقافة العربية".

من جهته أكد الشيخ ولد معي متانة العلاقات الأخوية التي تجمع موريتانيا والإمارات، لافتا إلى أن ملتقى التكريم الثقافي الذي يحل للمرة الثانية في موريتانيا يحمل أكثر من دلالة وأكثر من أرض المليون شاعر

وفي ختام الحفل سلم عبدالله بن محمد العويس شهادات تقدير للمكرمين الأربعة تكريما لجهودهم الإبداعية. وصاحب حفل التكريم تنظيم معرض لإصدارات دائرة الثقافة في الشارقة، والذي شهد إقبالا كبيرا من الحضور للاطلاع على عناوين الثقافة المتعددة. وفي سياق متصل، التقى العويس عشية حفل التكريم مع محمد ولد أسويدات وزير الثقافة والشباب والرياضة والتعاون مع البرلمان

بأهمية التكامل العربي في المجالات كافة، وقال "ها نحن نلتقي مجددا في مناسبة ثقافية سامية تتمثل في الدورة الرابعة عشرة من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي".

وأضاف "إنه لمن دواعي السرور أن تتعدد المناسبات الثقافية بين دائرة الثقافة في الوزارة والثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان في موريتانيا لتمثل نموذجا للتعاون الثقافي العربي الذي نتج عنه العديد من الأنشطة الثقافية المتنوعة، معترزين بهذا التعاون حيث تشهد حفل تكريم كوكبة من المبدعين الموريتانيين تقديرا لعطاءهم وجهودهم المخلصة في خدمة الثقافة العربية". من جهته أكد الشيخ ولد معي متانة العلاقات الأخوية التي تجمع موريتانيا والإمارات، لافتا إلى أن ملتقى التكريم الثقافي الذي يحل للمرة الثانية في موريتانيا يحمل أكثر من دلالة وأكثر من رسالة لأرض المليون شاعر، وهو لفحة كريمة لشخصيات وطنية أدبية وفكرية ألفت وأبدعت وعم نفعها الثقافي والأدبي والفكري وطننا العربي الكبير. من ناحيته قال الأديب الموريتاني الدكتور عبدالله السيد إن ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يأتي تقديرا من صاحب السمو حاكم الشارقة لجهود مثقفي الأمة المخلصين وتفعيلا لما قدموا من إنتاج علمي ومعرفي وفني، لافتا إلى أن المكرمين الأربعة رعدوا المكتبة العربية

القصور مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة بالشارقة، إلى جانب جمهور كبير من المثقفين والأكاديميين والأدباء الموريتانيين وأهالي المكرمين الأربعة.

وأكد عبدالله بن محمد العويس في كلمته على أن تجدد اللقاءات الثقافية يعزز أواصر العلاقات الأخوية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الإسلامية الموريتانية إيمانا

فيما يحل الملتقى للمرة الثانية في موريتانيا.

حضر حفل التكريم، الذي عقد في قصر المؤتمرات في نواكشوط، عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، وحمد غانم المهيري سفير الإمارات لدى موريتانيا، والشيخ ولد معي المكلف بمهمة في وزارة الثقافة والشباب والرياضة والتعاون مع البرلمان الموريتاني، ومحمد إبراهيم

نواكشوط - احتفى ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في نسخته الرابعة عشرة التي أقيمت في العاصمة الموريتانية نواكشوط، بأربعة أدباء موريتانيين هم الأديب محمد ودادي، والشاعر أحمد إمبيريك، والناقدة مباركة بنت البراء، والروائي محمود أخلطانا. ويأتي الملتقى في إطار توجهات الشارقة بتكريم قامات أدبية أسهمت في خدمة الثقافة العربية المعاصرة،



تكريم كوكبة من المبدعين الموريتانيين

ربيع اللاذقية في سوريا يجمع عشرات الفنانين من مدارس مختلفة

كانت مشاركتها الأولى من خلال عمل زيتي بأسلوب الواقعية الرمزية يحمل عنوان العودة للماضي. أما الفنان التشكيلي عدنان فاضل فيشارك بعمل كلاسيكي يصور غابات قريته وأشجار السنديان والبلوط نوه بأهمية المعرض الذي ينظره الفنانون كل عام كملتقى يجمع الأعمال الفنية إلى جانب بعضها.

**ستون عملا فنيا تميزت
هذا العام بالفن والتنوع
الكبير، سواء من حيث
المواضيع أو الأساليب
المستخدمة**

الفنانة التشكيلية رانيا ربحاوي من المنتسبين الشباب للاتحاد وتشارك هي أيضا في المعرض الجماعي بعمل يوثق حالة الضجيج النفسي والصراعات التي عاشها السوريون بعد خروجهم من فترة الزلزال وأثناءها، رأت أن معارض النقابة تشكل إضافة كبيرة للفنان وتخلق حالة من التفاعل الفني بين الفنانين بما يطور الحالة الإبداعية عند الفنان.

أما النحات زهير خليفة فرأى أن المعرض يجسد الربيع بشكل حقيقي من خلال اللوحات التي أبدعتها ريشة فناني اللاذقية رغم كل الظروف الصعبة التي مروا بها، بما يؤكد عظمة الفنان بحضوره وإبداعه وفنه.

وعن عمله النحتي أشار خليفة إلى أنه من حجر مادة الأونكس وهو حجر بلوري عسلي يغري ويعبر عما بداخل الفنان من طاقة عالية وإحساس ويسمح له بمرج القوة مع الرشاقة

«أنا هنا».. معرض يوضح الحضور النسوي في المجتمعات الأوروبية

حول دور النساء، كل في الفترة التي عاشتها.

ويسلط المعرض الضوء على الإستراتيجيات التي استخدمتها الفنانات لفرض مكانتهن في الفن، على سبيل المثال، في مرآة التمثيلات الذكورية.

ومن بين أكثر من 80 عملا، هناك تطوير إضافي لفكرة "الفن عمل إجرامي" لأولريكه روزنباخ، والتي تتبنى من خلالها الفكرة الشهيرة لعمل الفنان الأميركي آندي وار هول "دابل إلفيس"، بينما في عمل وار هول الأصلي يواجه إلفيس بريسلي المشاهد بصورة مزبوجة وهو يحمل مسدسا، وركبت روزنباخ نفسها في نفس الوضع إلى جانب إلفيس في عمل مقتبس خلال سبعينيات القرن الماضي.

وقالت ماتيس "نرى العديد من اللوحات التي تتسم بالحساسية والانضباط. لكننا نرى أيضا العديد من الصور التي يوجد فيها جرة لا تصق".

تدور الصور الذاتية حول المكانة والأدوار وتأكيد الذات والتفكير بالتمني.

ويسلط المعرض الضوء على وجهات نظر مختلفة لتصوير الذات للإناث، مثل التنكر والإوموة ومسائل الهوية والتقدم في السن.



نساء ينتصرن لحقوقهن

● (اللاذقية (سوريا) - يستقطب معرض الربيع الذي يقيمه فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية سنويا تجارب شابة واعدة، إلى جانب تجارب الفنانين المخضرمين.

وتضمن المعرض الذي تستضيفه حاليا صالة الباسل للفنون، وصار تقليدا سنويا لفناني اللاذقية خصوصا، والمهتمين بالفن عموما، ستين عملا فنيا تميزت هذا العام بالفن والتنوع الكبير، سواء من حيث المواضيع أو الأساليب المستخدمة.

ويشكل هذا المعرض محطة إبداعية هامة ومميزة للأعضاء أنفسهم، ويسهم في تطوير الحركة التشكيلية في المحافظة، إضافة إلى معارض الاتحاد الأخرى والأنشطة الفنيّة التي نتعاون فيها مع الجهات العامة والخاصة على مدار العام. فريد رسلان رئيس فرع اتحاد الفنانين التشكيليين باللاذقية بيّن أن المعرض الذي يأتي بالتعاون مع مديرية ثقافة اللاذقية شارك فيه 55 فنانا أعضاء في الاتحاد، قدموا 60 عملا في مجالات التصوير بتقنياته الزيتي والإكريليك والمائي، إضافة إلى النحت بخامات الحجر والخشب والحجر الصناعي.

ولفت رسلان إلى التنوع في الأعمال من حيث الأساليب والموضوعات المطروحة التي شملت موضوعات إنسانية واجتماعية ومشاهد من البيئة.

من جانبه، رأى الفنان التشكيلي محمد أسعد سموقان المشارك بعمل بعنوان "ن" يأتي في سياق مختلف عن تجاربه أن معرض الربيع اليوم يحمل جمالية الربيع والوانه وفيه التنوع والتيز وخاصة للأسماء الشابة المنتسبة حديثا للاتحاد والتي تستحق الاهتمام والدعم.

الفنانة التشكيلية عفراء مروة من التجارب الشابة المنتسبة حديثا للاتحاد

● (اللاذقية (سوريا) - يستقطب معرض الربيع الذي يقيمه فرع اتحاد الفنانين التشكيليين في اللاذقية سنويا تجارب شابة واعدة، إلى جانب تجارب الفنانين المخضرمين.



عودة الإنسان إلى بشريته الفأنية

وجهان والتي عمد الفنان شوقي يوسف إلى وضعها داخل إطارات زجاجية تحفظها من الفساد وتضغطها فتجعلها شبيهة بالعينات المخبرية الموضوعة تحت المجهر وباستطاعة زائر المعرض أن يعاينها من الجهتين بشفافيتها.

وقد ذكر الفنان خلال إحدى المقابلات الواسع. "الورق الذي أستعمله يُعد سميكا في طبقاته، أرسم على سطحه باستعمال شفرة الورق، ثم أضيف اللون المخفف مع المياه، وبالتالي يتفكك الورق، فأبدأ بتفسير سطحه واكتشاف طبقاته. تلقائيًا، عندما أقشر الورق، تختلف سمكاته، ويختلف تأثير اللون عليه، من سماكة إلى أخرى".

واستطرد قائلا "وجهها اللوحة، ليس عبارة عن وجه منفذ قبل الآخر، عملت على قماش غير مؤسس، وتجاوزت مع وجهي اللوحة في نفس الوقت. أضيف اللون على وجه اللوحة، ثم أستدير لأرى تأثيره على الوجه الآخر، وهذه الوجوه، هي كناية عن عمل مستمر من التعيير والتهديم، فأصبحت اللوحات تحمل هذين العنصرين الهاشية والتكدّس".

**ما يصوره شوقي يوسف
هو انحسار الإنسان
وتعاضم البشري، ومن ثم
قابلية خنوعه تحت سلطة
الذكاء الاصطناعي**

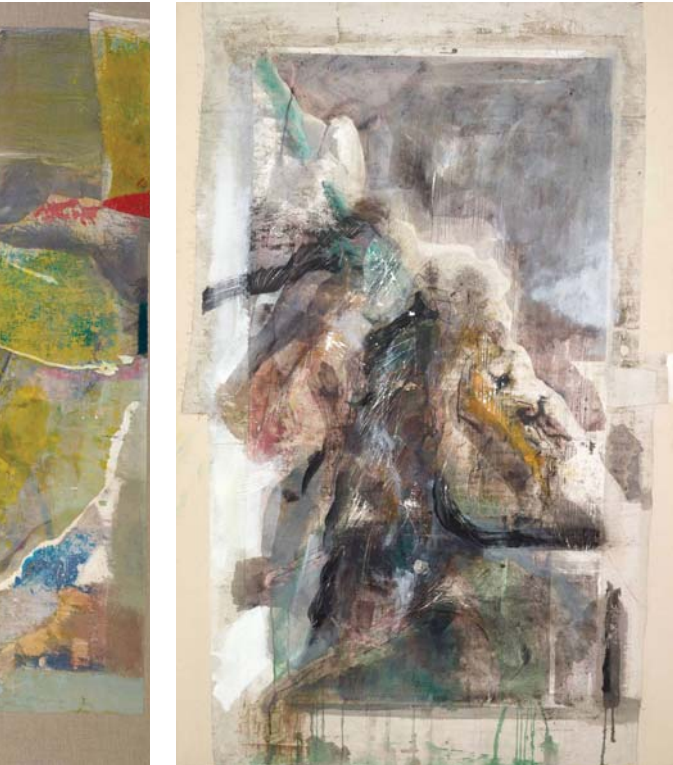
وكان الفنان هنا يتحدث عن عملية جراحية لها أصولها، ولكنها لا تعترض حدوث الصدفة التي يجاريها الفنان. ويضبط إيقاعها بخبرة فنية عالية. وإن كانت العديد من لوحاته السابقة لاسيما تلك التي غلبتها التجريبية تشبه أفانا بيضاء شفافا تتألى من تحتها طبقات تشبه الأنسجة العضوية (النباتية والحيوانية على السواء) فهي اليوم أكفان تفاعلت مع الأجساد حتى أصبحت هي جلدها وكل ما ينطق عن مسار جراحها، عيشها وموتها.

يُذكر أن الفنان شوقي يوسف ولد قبل ثلاث سنوات من اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في بيروت سنة 1973، دمع عيشه في مدينة النار والدخان بمبدأ التقوقع على الذات ليس هربا أو خوفا، بقدر ما هو تشكيل لنواة فلسفية ترى الحمرة في الجسد والروح، كما تراها في الحياة واللذة، والموت والفناء ضمن عجيبة عضوية واحدة غدت نصه الفني ولا تزال حتى الآن.

تخرج الفنان في الجامعة اللبنانية في بيروت عام 1994، ليظهر ميله الشديد في عدد من المعارض الفردية والمشاركة داخل لبنان وخارجه إلى استخدام وسائل متنوعة وخامات متعدّدة بينها المواد التلوينية المختلفة لاسيما المائية، والرسم، والفيديو، والأعمال التركيبية، شبه النحتية وغيرها.

معلقات الفنان اللبناني شوقي يوسف أكفان من الزمن الآتي

تشكيل معاصر يبحث في معان فلسفية لتدخل التكنولوجيا في الإنساني



إشارات لونية هشّة

"أعمال تجريدية" وهو، إن تمعنا في قوله هذا يحمل الكثير من الصدق، لا بل يخرج السياق المعاصر للحياة التي بات قوامها معاصر يعني بالتمحيص فيما يتكون منه جسد الإنسان على المستوى الضيق وروح العالم المعاصر على المستوى الواسع.

ما يقدمه الفنان من خلال كل أعماله على اختلافها وبعدها عن التكرار هو التسلخ بكل ما تعنيه الكلمة من معنى حسي/روحي على السواء.

ما يصوره شوقي يوسف هو انحسار الإنسان، وتعاضم البشري ومن ثم قابلية خنوعه تحت سلطة ما جرى على تسميته بـ"الذكاء الاصطناعي" والياته وتداخلاته المختلفة في شتى شؤون البشر حتى تلك التي اكتنزت لملايين من السنين معاني فلسفية وأخلاقية ووجودية و روحية.

وكان أمام هذا الفرع العارم والساذج بالتقدم التكنولوجي يرفع الفنان شوقي يوسف معلقاته على جدران الصالة، كما يعلق هندي أحمر أو مواطن "رجعي" في بقعة من بقاع الجغرافيا القديمة المنتشرة في نواحي الأرض، جلود الحيوانات المشدودة بخيوط عضوية إلى جانب تعليقه لأجزاء من أعضائها الداخلية والخارجية على قماش خيمته. وفي هذا السياق يجدر ذكر ما قاله الفنان في تقديم معرض سابق له هو من دون شك تمهيد إلى ما وصل إليه نصه الآن "استخدمت في الأعمال الشفرة والسكين إضافة إلى استخدام الريشة. أما اللون الذي أضيفه في هذه الأعمال، فهو نوع من التجريح الذي أسعى إلى تظهيره وجعله مرئيا أكثر من كونه لونا استخدمه لذاته. كما استخدمت اللون الإكريلكي المخفّف كثيرا بالماء ليكون مضادا لقسوة التجريح والقطع بالشفرة والسكين، ويبقى التجريب واللعب طاغيين في عمالي".

من ناحية أخرى يمكن وبكل سهولة اعتبار لوحات الفنان الحاضرة في الصالة ليست تجريدية إن نظرنا إليها على أنها ضرب من ضروب تكبير المشهد العضوي لنسيج الجلد البشري وباقي ما تتضمنه أو مصنوعة منه الأعضاء البشرية.

أعمال مجهرية بامتياز تظهر النفاذ إلى داخل التشكيل المباشر نحو تشكيل أبعد معني بما يحمل الجسد من إشارات لونية هشّة بطبيعتها وخطوط دقيقة تتداخل في بعضها بعضا لتكوّن بقعا تنفّس تنفّسي الدماء على الخرق الكتانية. تختصر لوحات الفنان الجسد ولا تغيبه. تختصره اختصارا مأساويا. الفنان بذلك رد الإنسان. وكما ذكرنا انفا، إلى بشريته الفأنية. والفناء تجلى في لوحاته الحاضرة أكثر من ظهوره في لوحاته السابقة كتلك التي رسم فيها شخصا مستلقية تتحلل وتذوب معالما على الطاولات.

ومن اللوحات التي يمكن اعتباره مثلا دقيقا على المجهرية تلك التي لها

تشغل العلاقة بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، بين ما هو إنساني وبين كل محاولات تشييبه المأساوية، الفنان اللبناني شوقي يوسف الذي خصص معرضه التشكيلي الأخير لرصد التحولات العميقة التي هزت مفهوم الحياة الإنسانية بكل ما تتضمنه من اهتمام بالحقوق والمشاعر والعلاقات الإنسانية.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

● الإقرار الاحتفالي بالأمر الواقع مقرونا بتسلخاته الأثرية والمادية على السواء يكاد يكون ليس فقط هاجسا في معرض الفنان اللبناني شوقي يوسف الذي انتظم في صالة "صالح بركات الفنية" بل هو عنوان للعيش في عالم على حافة التحولات العميقة لمفهوم الحياة والحقوق الإنسانية وأساسيتها في كل المرافق المعيشية.

معرض الفنان شوقي يوسف الذي أقفل بابيه منذ بضعة أيام يضم أعمالا كثيرة بأحجام مختلفة ومشغولة بمواد مختلفة لاسيما الإكريليك.

لدى الدخول إلى القاعة السفلية من صالة "صالح بركات" تبادرك سلسلة من اللوحات مُعلّقة على الجدران الواسعة والعالية لتكون جزءا من مشهد شامل يضاعف مما يعني أن تكون الأعمال الفنية هذه ليس فقط لوحات، بل معلقات/شواهد على زمن يعرض عينات متعددة من أكفانه/نسيجه العضوي الملون كنوع من الرثاء لحالة عامة.

عرض احتفالي فيه الكثير من القبول بما جرت إليه أمور البشر وأحوالهم، وذلك إن كان من ناحية موت الخصوصية وضرورة استعراض البيانات العلمية/



أعمال مجهرية



عملية جراحية فنية

المكتبة السينمائية التونسية تحتفي بالنوري بوزيد مخرجاً وشاعراً

أسبوع سينمائي شعري يسلط الضوء على تجربة واحد من أهم الفنانين التونسيين



مخرج له مدرسته السينمائية الخاصة

قراطح السينمائية في العام ذاته، كما توج في العديد من المهرجانات الأخرى. وبالإضافة إلى كونه مخرجاً وشاعراً، ساهم بوزيد في كتابة العديد من الناجحات في السينما التونسية مثل "عصفور سطح" لفريد بوغدير، و"صمت القصور" و"موسم الرجال" للراحلة مفيدة التلاتلي. وعن ثنائيته مع التلاتلي يقول بوزيد "أنا ومفيدة نتقاسم الكثير من الأمور، في البداية هناك الاحترام المتبادل، هي تحترم السيناريو وأنا أحترم الإخراج. ثانياً، مفيدة تأتي من قلب السينما، فهي ابنة مدرسة التركيب، لذلك هي لا تخطئ عند التصوير، هي تصور أشياء للبناء. هي بالتالي مخرجة من مدرسة مهمة جداً، فالتركيب هو أحسن مدرسة للكتابة والإخراج. أما أهم ما يجمعنا، هو أن الشعور الذي نشغل به هو الألم. الألم هو مصدر إلهامنا ومصدر طاقتنا أيضاً، ألم الشخصيات هو محرك أفلامنا، هذا ما يجمعنا".

أما في وصفه لتجربته السينمائية فيقول المخرج والشاعر بوزيد "عشت باولو بازوليني، فيديريكو فيليني وباولو بازوليني أهم أفضل سينمائيين بالنسبة إلي. لقد أردت أن أقوم بقطعية معرفية، وتأثرت ببازوليني في هذه النقطة، فهو بدافع دوماً عن فكرة وجود شر أين تعوّداً أن نجد الخير، أنا أيضاً أؤمن بهذا كثيراً".

مهرجان الرحالة لمسرح الفضاءات المفتوحة يكرم المصري عبد الرحمن عرنوس

وسيشترك في الندوة عدد كبير من المسرحيين الأردنيين والعرب مثل عبد الكريم برشيد من المغرب، وعصام السيد ومحمد الروبي وهند سلامة وعمرو قابيل من مصر، وجهاد سعد من سوريا، ورياض موسى السكران وبشار عليوي من العراق، ومحمد المديوني من تونس، وسامح حجازي من فلسطين، وحبيب غلوم من الإمارات، وعبيدو باشا من لبنان، ومفيد الحوامدة وحاتم السيد ونبيل نجم وعبد الحميد حمام ومخلد الزيودي وغنام غنام وماهر خماس وفراس الريموني وعلي عليان وحكيم حرب من الأردن.

«رحلة عبد الرحمن عرنوس المسرحية والإنسانية» تكريم للفنان المصري العربي الذي قدم تجارب مسرحية مهمة

الفنان خريج أكاديمية الفنون القاهرة عام 1965. عمل في الأكاديمية مدرسا من 1965 إلى 1983، حيث بدأ عمله في دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك (الأردن).

وتختتم احتفالية المكتبة السينمائية ببوزيد يوم الأحد 18 يونيو بعرض فيلمي "عراس الطين" و"عراس الخوف"، والآخر هو فيلمه الثامن، والذي تم عرضه للمرة الأولى في مهرجان البندقية السينمائي عام 2019. وواصل فيه بوزيد تحليله وانتقاده للتأصل الفكرية المتشددة ومدى خطورتها على المجتمع التونسي، كذلك يتطرق إلى مسألة المثلية الجنسية، حيث يحكي الفيلم قصة "زينة" و"جو" اللذين يعودان إلى تونس من الجبهة السورية أين تم احتجازهما واعتصامهما. لتراقبهما المحامية نادية في رحلة إعادة بناء الذات الطويلة وتطلب من إريس، وهو شاب مثلي، مساعدة زينة على أمل أن لقاءهما سيسمح لهما بالبوح بأسرارهما لبعض.

فنان شامل

ولد النوري بوزيد في مدينة صفاقس عام 1945، درس المجال السينمائي في بلجيكا في الفترة الممتدة بين 1968 و1972. بدأت مسيرته الإخراجية بفيلم "ريح السد" عام 1986 الذي تم اختياره في مهرجان كان السينمائي ومهرجان نامور وتوج بـ"التأنيث الذهبي" في أيام

لنواي السينما والجمعية التونسية للنهوض بالقد السينمائي". ويتابع "في العلاقة بين الشعر والسينما أذكر مثلاً أنّ فيلم 'صفايح ذهب' كان مستوحى من قصيدة 'أرض يا حصان'، لأن الحصان كان يربح دوماً حروب غيره، كما استوحيت فيلم 'بناس' من قصيدة 'زابر قديم'. ومساء اليوم نفسه، يُعرض للمخرج الشاعر فيلم 'آخر فيلم' أو 'ميكنت أوف' الحاصل بدوره على "التأنيث الذهبي" لأيام قراطح السينمائية 2006. هذا الفيلم ناقش فيه بوزيد تأثير التيارات السلفية في المجتمع التونسي ومدى قدرتها على "دمج" الشباب وتحويل سلوكياتهم من خلال قصة "بهتة"، وهو شاب عاطل عن العمل ومولع بالرقص، يستسلم للتأثير السلفي. رسم بوزيد في هذا الفيلم صورة لشباب مقموعين تتجاوزهم الرغبة في الحرية والمخارج العقائدية؛ كما دعا المخرج إلى إعادة تقييم دور الإسلام في المجتمع التونسي الحديث. أما ظهر السابح عشر من يونيو الجاري، فيكون موعد عشاق السينما والراغبين في اكتشاف بوزيد مخرجاً سينمائياً وشاعراً مع ثلاثة عروض لأفلام بوزيد وهي: "بنت فاميليا"، يليه "ما نموتش" و"بناس" الذي يعود إنتاجه إلى عام 1992.

تغيير أفلامى وتحويل وجهتها ومسارها قبل العرض التلفزيوني". ويضيف "كنت أتصور السينما فنا يعتمد على حرية التعبير منافياً لكل ظلامية.. شخصياتي أصبحت تحلم بعهد جديد، هل فرصة عرض أفلامي على شاشة المكتبة السينمائية التونسية ستفتح حياة جديدة للسينمائيين، وخاصة منهم السينمائيين الشباب؟ حلم أصبحت أراه قريباً".

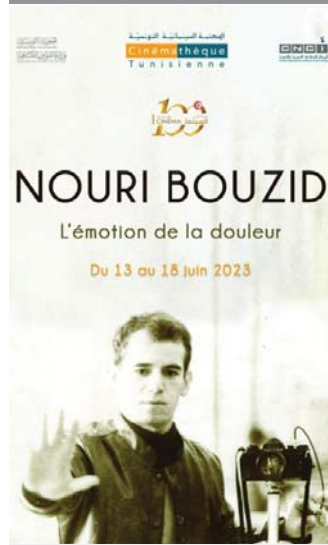
وفي اليوم ذاته عُرض مساء أفلام قصيرة، ثم فيلم "صفايح ذهب" الذي يعود إنتاجه إلى عام 1989. وهو فيلم وجودي يبحث في تأثير الثقافات في الإنسان ومدى جدواها في توجيه مساره الحياتي انطلاقاً من قصة البطل "يوسف" وهو رجل مثقف في الخامسة والأربعين من العمر يكتشف بعد ثلاثين عاماً من استقلال تونس عن فرنسا، أي في عام 1986، أنه سليل جيل عاش في الأيديولوجيات المتناقضة بين الشرق والغرب، ألسنت جميعاً في تحقيق شيء، واعتنق "يوسف" الأيديولوجيا الشيوعية. ويُخصّص يوم السادس عشر من يونيو الجاري لحقة قراءات وتحضنها مكتبة محمد محفوظ المختصة بمدينة الثقافة، يُقدّم فيها بوزيد لمحة عن تجربته الشعرية، فهو معروف في المجتمع التونسي أكثر بهويته السينمائية ويجعل عدد كبير أنه شاعر، كتب بعض أشعاره داخل السجن حين سجنه النظام التونسي بتهمة التامر على أمن الدولة.

وسيلقي بوزيد الشاعر مجموعة من القصائد التي كتبت في السجن وخارجه، منها: "جدي"، "الميت" و"زليّن قديم" وثلاثتها كتبت في سجن برج الرومي بين 1977 و1979، ويقرأ أيضاً "موال المنسيين" و"حصان عربي" ويقدم لجمهوره ديوان "زايير قديم" الصادر عن سلسلة آفاق الإبداع والفنون الصادر عن دار آفاق برسكتيف للنشر عام 2014. ويقول بوزيد عن تجربته السجنية "عندما تمّ سجنني بتهمة التامر على أمن الدولة، لم يكن بوسعي أن أقدم مشروع فيلم للحصول على منحة وزارة الثقافة، فقررت كتابة الشعر. استغرب الجميع لذلك، فاجبتهم بأنني سأكتب شعراً كالسينما، فيه صور وأصوات. لما تغيرت الظروف، تم قبول أفلامي في لجنة الدعم، حيث كانوا يحبونها فيقولون أفلاماً حتى ضد السلطة، وقد ساندني حينها الكتاب والمنتجون والجامعة التونسية للسينمائيين الهواة والجامعة التونسية

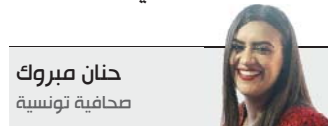
النوري بوزيد أحد أعلام السينما في تونس، لكن لمن لا يعرفه هو أيضاً شاعر رأت المكتبة السينمائية أنه لا بد من الاحتفاء بتجربته والتعريف بها وتسليط الضوء على أغلب أعماله السينمائية التي نجحت في إعلاء راية السينما التونسية في المحافل الدولية والعربية.

هاشمي لتكون مرأته. لقد قاموا بنقد الفيلم واتهامه بالعديد من التهم جزاء شخصية اليهودية، لكنه كان في الحقيقة أقرب شخصية إلى الواقع".

وأوضح بوزيد في مناسبات عدة أنه "بالنسبة إلى التجربة الشخصية، فقد عشت التحرش في طفولتي، وهي تجربة أرهتني، إن كان ذلك في الطفولة (في الحمام) أو في السجن". ويُخصّص يوم الرابع عشر من يونيو لحوار يديره المخرج التونسي مراد بالشّخ عن تجربة بوزيد التي قال عنها "عشت أكثر من أربعين سنة أنتظر لحظة من مساري دون موانع أو حواجز، دون حيل تترصد أعمالي، دون تعقيم أو إخفاء.. عشت كل المعاكسات في كل المراحل وكل المسارات تشمل كل أنواع الإقصاء، من التعذيب إلى السجن، من المفنى إلى الرقابة المانعة العمياء. عشت حتى الآلام الجسدية، ذهب البعض إلى



بالإضافة إلى كونه مخرجاً وشاعراً، ساهم بوزيد في العديد من النجاحات في السينما التونسية مثل «عصفور سطح» لفريد بوغدير



حنان مبروك صحافية تونسية

تونس - على امتداد أسبوع كامل يبدأ في الثالث عشر من يونيو الجاري وينتهي في الثامن عشر من الشهر نفسه، تسلط المكتبة السينمائية التونسية الضوء على الفنان التونسي النوري بوزيد، وتحديداً تجربته مخرجاً سينمائياً وشاعراً، له حضوره الكبير في تاريخ السينما التونسية وأسهم بأعماله في ازدهارها عربياً ودولياً. يتوزع البرنامج بين عروض لأشهر أفلام بوزيد وقراءات شعرية لقصائد كتبها السينمائي الشاعر، وذلك في المكتبة السينمائية الواقعة في مدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة تونس. وينطلق برنامج عروض الأفلام في الثالث عشر من يونيو الجاري مع فيلم "ريح السد" الذي يعود إنتاجه إلى عام 1986، والحاصل على "التأنيث الذهبي" لأيام قراطح السينمائية في العام ذاته.

ثنائية الشعر والسينما

كان هذا الفيلم سبّاقاً في مناقشة قضية حساسة في المجتمع التونسي بالنظر إلى فترة عرضه، حيث لم يجرؤ أحد قبل بوزيد على تناول قضية اغتصاب الأطفال، حيث يتناول الفيلم قصة "الهاشمي"، وهو نجار شاب من مدينة صفاقس يتبع نصيحة والده بالزواج، إلا أنه لا يزال مصدوماً منذ الطفولة بعد أن اغتصبه أحد المكلفين بتعليمه المهنة هو وصديقه.

وعن ذلك، سبق أن قال بوزيد "عند خروجي من السجن، كان هناك أمران اثنان يسكناني، هما جروح الطفولة وجروح الكهولة، وهما جرحان يكونان الشاب التونسي. لقد مررنا جميعاً بتجربة التحرش. لقد كان الطفل يموت غياب المرأة في مجتمعنا، فهم من يبنون شخصيته وهم من يحطمونها. في الكتابة الأولى لم تكن شخصية 'رفط' موجودة، لكنني في ما بعد قمت بخلقها من شخصية

برنامج جديد يعزز الإقامة الفنية في العلا

بين الإنسان والطبيعة، سواء البرية أم تلك التي وضع الإنسان بصمته عليها. وتعد عبدالملك فنانة متعددة

الحوارب من أصول فلسطينية، تستخدم تقنيات فنية متعددة مثل الكولاج، وفن الفيديو، والوسائط الجديدة لتقديم تركيبات تستحث الفكر والبصر إلى جانب تسليط الضوء على معاناة الشتات العربي مع الإقصاء العالمية، ويوميات المهاجرين غير المؤقتة. بدورها تستكشف أعمال بلال مقيمة المعارض الفنية السعودية، تأثيرات التغيرات الفنية في المنطقة من خلال التركيز على المشهد السعودي الفني المعاصر.

وأشار علي الغزاوي رئيس قسم الفرص الإبداعية في الهيئة الملكية لمحافظة العلا إلى أن اكتشاف العلا يحمل في طياته تجربة جديدة بالكامل للناس، كما تحمل الإقامة الفنية تأثيراً رائعاً على المسار المهني للعديد من الفنانين، موضحاً أن الهيئة الملكية لمحافظة العلا نظّمت في الفترة الماضية أربعة برامج للإقامة الفنية، مما ربط اسم العلا بالفرص التي توفرها الإقامة الفنية، وساهم في استقطاب الفنانين الباحثين عن العيش والعمل، وتطوير مسارهم المهني، ضارباً المثل بالفنانة تالين هزبر، والتي وصفها بأحد الأمثلة الساطعة في البرنامج، والتي تشارك حالياً في مشروع "ديمومة".

من جانبها أبدت صوفي مكاريو مديرة الثقافة والتراث في الوكالة

إلى جانب مريم بلال التي ستكون أول مقيمة معارض فنية خلال انعقاد الإقامة الفنية.

وتشهد الإقامة للعام 2022 - 2023 ضمن برنامج الإقامة الفنية للعلا، تدشين أول ثلاثة مسان للفنانين في منطقة الجديدة بما يمثل التزاماً واضحاً بالإقامة الفنية في العلا التي تعتبر ركيزة أساسية لبرامج فنون العلا.

وجاء اختيار الفنان الإماراتي للمكي عبدالمك من جانب الفنانين للمشاركة،

إلى جانب مريم بلال التي ستكون أول مقيمة معارض فنية خلال انعقاد الإقامة الفنية.

وتشهد الإقامة للعام 2022 - 2023 ضمن برنامج الإقامة الفنية للعلا، تدشين أول ثلاثة مسان للفنانين في منطقة الجديدة بما يمثل التزاماً واضحاً بالإقامة الفنية في العلا التي تعتبر ركيزة أساسية لبرامج فنون العلا.

وجاء اختيار الفنان الإماراتي للمكي عبدالمك من جانب الفنانين للمشاركة،



إلى جانب مريم بلال التي ستكون أول مقيمة معارض فنية خلال انعقاد الإقامة الفنية.

وتشهد الإقامة للعام 2022 - 2023 ضمن برنامج الإقامة الفنية للعلا، تدشين أول ثلاثة مسان للفنانين في منطقة الجديدة بما يمثل التزاماً واضحاً بالإقامة الفنية في العلا التي تعتبر ركيزة أساسية لبرامج فنون العلا.

وجاء اختيار الفنان الإماراتي للمكي عبدالمك من جانب الفنانين للمشاركة،



فنانون يثرون تجاربهم بالإقامة في العلا

التغذية الصحية تحمي من الحصوات الصفراوية

● **بون (ألمانيا) -** قال المركز الاتحادي للتغذية بألمانيا إن التغذية الصحية تقى من الإصابة بالحصوات الصفراوية، حيث تعمل التغذية الصحية على الحد من الكوليسترول الذي يزيد من خطر تكوّن الحصوات الصفراوية.

ولهذا الغرض، أوصى المركز بتناول الخضروات والفواكه بمعدل ثلاث مرات يوميا وتناول الأسماك واللحوم بمعدل مرتين أسبوعيا وتناول الوجبات النباتية بمعدل ثلاث مرات أسبوعيا.

ومن الأفضل أيضا تناول الخبز أو المعكرونة المصنوعين من الحبوب الكاملة، وبالنسبة إلى الدهون، فإنه ينبغي تفضيل زيت الزيتون أو زيت اللفت على السمن أو الزبدة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي شرب الماء بكميات كافية.

جدير بالذكر أن الحصوات الصفراوية عبارة عن حصوات تتكون في كيس المرارة من الكوليسترول ومواد أخرى، ويتراوح حجمها بين الصغير (أصغر من حبيبات الرمل) إلى الكبير (أكبر من كرة الغولف). وتكمن عوامل الخطورة المؤدية إلى الحصوات الصفراوية في السمنة وداء السكري وأمراض الكبد، بالإضافة إلى اتباع أسلوب حياة غير صحي يتمثل في تناول أغذية عالية الدهون وأغذية عالية الكوليسترول وأغذية منخفضة الألياف الغذائية وقلة الحركة.

وتتمثل أعراض الإصابة بحصوات صفراوية في ألم في منتصف البطن أسفل عظام الصدر مباشرة وألم في الجانب العلوي الأيمن من البطن والغثيان والقىء.

وقد تترتب على الحصوات الصفراوية عواقب وخيمة مثل التهاب المرارة والبنكرياس، وفي أسوأ الأحوال قد يصل الأمر إلى حد الإصابة بسرطان المرارة.

ووفق خبراء "مايو كلينيك" يحتاج معظم الأشخاص المصابين بحصوات المرارة التي لا تُسبّب أعراضا إلى علاج. وسوف يُحدد الطبيب ما إذا كان علاج حصوات المرارة يستند إلى الأعراض ونتائج فحوصات التشخيص.

وقد يُوصي الطبيب بأن ينتبه المريض إلى أعراض مضاعفات حصوات المرارة، مثل شدة الألم في الجانب الأيمن العلوي البطن. وإذا ظهرت مؤشرات وأعراض حصوات المرارة في المستقبل، فمن الممكن إخضاع للعلاج.

وتشمل خيارات علاج حصوات المرارة:

- جراحة استئصال المرارة بالمنظار: قد يُوصي الطبيب بإجراء عملية جراحية لاستئصال المرارة نظراً إلى تكرار الإصابة بحصوات المرارة. وما إن تتم إزالة المرارة، تتدفّق الصفراء مباشرة من الكبد إلى الأمعاء الدقيقة بدلاً من تخزينها في المرارة.

متلازمة بيكا.. الأسباب والأعراض

● **برلين -** متلازمة بيكا هي اضطراب يندرج ضمن اضطرابات الأكل يُصيب الأطفال والبالغين على حد سواء، وفق ما قالته الجمعية الألمانية للطب والعلاج النفسي وعلم النفس الجسدي وعلم الأعصاب.

وأوضحت الجمعية أن متلازمة بيكا تعني أكل أشياء غير مخصصة للأكل مثل السورق والقماش والرمل والطين والصابون والشعر والألوان، مشيرة إلى أن أسبابها لدى الأطفال تكمن في التأخر العقلي أو اضطراب العلاقة بين الأم وطفلها، في حين ترجع أسبابها لدى البالغين إلى أمراض نفسية خطيرة مثل الخرف والفصام.

كما قد تشير متلازمة بيكا إلى نقص بعض العناصر الغذائية المهمة مثل الحديد والزنك.

وأضافت الجمعية أن متلازمة بيكا قد تترتب عليها عواقب وخيمة تتمثل في التسمم وإصابات الجهاز الهضمي وانسداد الأمعاء وسوء التغذية، مشيرة إلى أنه يمكن علاج هذه المتلازمة من خلال العلاج النفسي مثل العلاج السلوكي والأدوية النفسية.

وتحدثت متلازمة بيكا أيضاً عند الأشخاص الذين يعانون من إعاقات ذهنية، وغالباً ما تكون أكثر حدة وتستمر طويلاً لدى الأشخاص الذين يعانون من إعاقات شديدة في النمو. ومن الممكن

الذكاء الاصطناعي يتفوق على الأطباء في توقع المضاعفات الطبية

برنامج «نيوترون» تمكن من التنبؤ بوفاة 95 في المئة من المرضى الذين فارقوا الحياة



الذكاء الاصطناعي يساعد الأطباء على تحليل صور الأجهزة الطبية

إلا أن المفاجأة كانت أنّ طبيباً ذا خبرة كبيرة ويحظى باحترام واسع في الوسط الطبي أعطى توقعات "أفضل حتى من تلك التي أعطاها البرنامج"، على ما شرح أورمان.

كذلك نجح البرنامج بنسبة 79 في المئة في توقع مدة بقاء المرضى في المستشفى، وبنسبة 87 في المئة في توقع حالات امتناع الجهات الضامنة وشركات التأمين عن تغطية نفقات الرعاية الطبية التي دفعها المرضى، وبنسبة 89 في المئة في توقع الحالات التي عانى فيها المرضى مشاكل صحية إضافية.

وشدد الدكتور أورمان على أن الذكاء الاصطناعي لن يحل أبداً محل العلاقة بين المريض والطبيب، لكنه قد يتيح "توفير مزيد من المعلومات (...) للأطباء لتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة".

بوفاة 95 في المئة ممن فارقوا الحياة بالفعل لاحقاً، وصحّت توقعاته في شأن 80 في المئة من أولئك الذين أُعيد إدخالهم إلى المستشفيات بعد أقل من شهر على خروجهم منها.

النتائج اتسمت بدقة تفوق توقعات معظم الأطباء وتجاوز توقعات النماذج المعلوماتية غير القائمة على الذكاء الاصطناعي

واتسمت هذه النتائج بدقة تفوق توقعات معظم الأطباء وتجاوز أيضاً توقعات النماذج المعلوماتية غير القائمة على الذكاء الاصطناعي المستخدمة أراها.

عند مغادرتهم المستشفى، وبيبلغ إجمالي الكلمات التي تتضمنها 4.1 مليار كلمة.

وكان من أبرز تحديات البرنامج النجاح في تفسير اللغة التي يستخدمها الأطباء، إذ أن لكل منهم مصطلحاته التي تختلف بشكل كبير عن الآخر وخصوصاً لجهة الاختصارات.

كذلك اختبروا الأداة في ظروف حقيقية، لاسيما من خلال تدريبها على تحليل تقارير مأخوذة من مستشفى في مانهاتن، ثم مقارنة النتائج بنتائج مستشفى في بروكلين لمرضى مختلفين.

ومن خلال درس ما حدث للمرضى فعلياً، تمكن الباحثون من قياس عدد المرات التي صحّت فيها تنبؤات البرنامج.

وجاءت النتيجة مذهشة، إذ تبين أن برنامج "نيوترون" تمكن من التنبؤ قبل خروج المرضى من المستشفيات الشريكة

المسمى "نيوترون" انطلاقاً من الملايين من الملاحظات الطبية التي تتضمنها ملفات 387 ألف مريض عولجوا بين يناير 2011 ومايو 2020 في المستشفيات المرتبطة بجامعة نيويورك.

وشملت هذه الملاحظات تقارير الأطباء المكتوبة، والملاحظات عن تطور وضع المرضى، وصور الأشعة السينية والأجهزة الطبية، والتوصيات المقدمة للمرضى

العلاج بالحيوانات الأليفة أحدث لتخفيف آلام المرضى

● **برلين -** الكاتبة بمدينة كوبلنز بجنوب غربي ألمانيا.

وتقول هافنر إن وجود البومتين يضيف جوا من السعادة على ديمسكي، وهي الفكرة بالضبط التي تكمن وراء

استخدام اليوم كحيوانات أليفة للعلاج، ويقوم فريقها المسمى "صقور القلب" ومقره بلدة بسترشيت التي تبعد مسافة 100 كيلومتر جنوب غربي فرانكفورت، بزيارة دور العجزة ومراكز تخفيف الآم الذين يعانون من أمراض خطيرة في مختلف أنحاء ألمانيا، وهذه الطيور تجلب البهجة للمرضى الميؤوس من شفائهم خلال المرحلة الأخيرة من حياتهم.

وتضيف هافنر التي تبلغ من العمر 29 عاماً، أنهم يجلبون الفرح، وربما قدرا من السعادة، مرة أخرى للمرضى في هذه الدور.

وفي حالة ديمسكي كانت الزيارة ناجحة، ويصف زيارة اليوم بأنها كانت مفاجأة لطيفة.

بينما تقول إنغريد فريديناند نائبة مدير الدار والتي شهدت مباشرة مدى الحماس الذي استطاعت البومة أن تبعثه في نفوس الذين يعانون من أمراض خطيرة، إن هذه هي ثالث زيارة تقوم بها الطيور إلى الدار، وتعد دائما حدثا خاصا.

ويربّت ديمسكي على ريش الطائرين برقة، ويقول بصوت خافت لكل منهما "عزيزتي، حسنا"، وبعد لحظات يضيف انه اعتاد قبل ذلك أن يزوره اثنان من الببغاوات.

ويبتسم مرارا بينما تقدم حامله الصقور كاتارينا هافنر الطائرين له "هذه بومة الحظيرة إيما والبومة ذات الوجه الأبيض ميرلين"، وهما أصبحا يزوران بانتظام دار رعاية سان مارتين التي تستضيف الذين يعانون من أمراض

● **ترير (ألمانيا) -** لم تعد الحالة الصحية لهورست ديمسكي وهو مريض مقيم في دار رعاية للمرضى الميؤوس من شفائهم بألمانيا، تساعده على النهوض من فراشه.

ولكنه مع ذلك شعر بالارتياح فغمره بشكل مدهش عندما شاهد طائرين من البوم يحدان فيه بعيونهما البرتقالية الزاهية، وهما جاثمان فوق قفاز مخصص للصقور على غطاء فراشه.



طائر البوم يجلب البهجة للمرضى الميؤوس من شفائهم

الرجاء المغربي يفك ارتباطه بالمدرّب التونسي المنذر الكبير

لمدير فني جديد يربح الوقت المتبقي من الموسم، والوقوف على مستوى اللاعبين والمنافسة، حيث ما زالت 4 مباريات في الدوري ونصف نهائي كأس العرش، فضلا عن البطولة العربية في الصيف، وأتمنى أن يتم اختيار مساعد المدرب من أبناء الفريق أو على الأقل يكون على دراية بالدوري، إن راهن مجلس الإدارة على التعاقد مع مدرب أجنبي.

ومن ناحية أخرى أكدت مصادر داخل رابطة الأندية المغربية أن المسؤولين يدرسون حاليا مخرجا لما وصف بـ"مازق نهاية الدوري المغربي"، الذي تبقت منه 4 جولات. ويشهد الدوري المغربي تنافسا كبيرا في سباق التتويج بين الجيش الملكي والوداد من جهة، وصراع تفادي الهبوط للدرجة الأولى بين 5 أندية.

الكبير بدأ مهامه مع الفريق المغربي في سبتمبر 2022 وقاده إلى نصف نهائي أبطال أفريقيا قبل الخسارة أمام الأهلي

وأوضحت المصادر أن الرابطة تدرس خارطة طريق إنهاء الموسم، وقد انتهت عند إجراء الجولتين 27 و28 يومي 14 و19 يونيو الحالي. وأضافت المصادر أن الجولتين الأخيرتين 29 و30 يجب إجراء مبارياتهما في ذات التوقيت ضمانا لمبدأ تكافؤ الفرص، وهو الأمر الذي يقوم عليه مسؤولو لجنة المسابقات.

ووفق المصدر فإن التوجه هو إجراء الجولة 29 يوم 22 الجاري، والجولة الأخيرة يوم 26 من نفس الشهر، إلا أن الإشكال الوحيد الذي يعترض هذا التوجه يتمثل في مناسبة عيد الضحى والإجازة التي تستفيد منها عادة الفرق التونسية في هذه المناسبة. وأتمت المصادر "رغم ذلك هناك توجّه داخل الرابطة لعدم استمرار مسابقة دوري المحترفين لما بعد الأسبوع الأول من شهر يوليو، وهو أمر محسوم".

أبطال أوروبا سبيل غوارديولا للرد على منتقديه

وبعد خسارة فريق غوارديولا في نهائي 2021، اتهم الكatalوني بـ"التفكير الزائد"، وتقيد مهمة تشكيلته الغنية بالموهب. لكن حسّه التكتيكي ساعده في تعويض بداية متقلبة هذا الموسم، على مسار تحقيق إنجاز تاريخي للقسم الأزرق من مدينة مانشستر. وتساعل غوارديولا علنا في يناير الماضي، حول مدى تعطش لاعبيه للاستمرار في إحراز الألقاب، فيما كان يناقش هذافه النرويجي إرلينغ هالاند، في طريقه لتسجيل 52 هدفا في مختلف المسابقات.

وطرحت تساؤلات كثيرة حول سبب التخلي عن البرتغالي جواو كانسيلو في فترة الانتقالات الشتوية، ما قلص موارد "سيتيزنس" في مركز الظهير. لكن غوارديولا امتلك خطة التحول إلى دفاع من ثلاثة، وزج بقلب الدفاع جون ستونز في خط الوسط الذي احتله كانسيلو في المواسم الماضية، فحصد الفريق نتائج رائعة.

ورغم ذلك، يقرّ غوارديولا أن لقب دوري الأبطال الذي يلهث فريقه وراءه منذ سنوات، سيرفعه إلى مكانة مختلفة.

وقال لموقع الاتحاد الأوروبي (ويفا) "أندية كثيرة بذلت مجهودا كبيرا، وأفكارها لعدم قدرتها على الفوز بهذه المسابقة، وأندية غيرها أصبحت كبرى بعد تتويجها".

وتابع المدرب البالغ 52 عاما "حتى لو كنت لا أشارك هذا الرأي، فإنني متفهم بأن كل ما صنعناه في تلك السنين، والذي كان كبيرا وجديدا جدا، سيحمل معنى مختلفا للآخرين حال فوزنا بهذه المسابقة".



تونس - قرر نادي الرجاء البيضاوي المغربي فسّخ عقده مع المدرب التونسي المنذر الكبير بسبب الغياب عن التدريبات. وأصدر الفريق المغربي بيانا في وقت متأخر من مساء الأربعاء أشار فيه إلى قرار الإقالة بسبب تغيب الكبير عن تدريبات الفريق في الفترة بين 29 مايو الماضي والدة من يونيو الجاري.

وكان النادي أعلن في وقت سابق منح فترة راحة للكبير بسبب المرض ودخوله إحدى المصحات للعلاج وتكليف مساعده التونسي خالد المولهي بالإشراف مؤقتا على التدريبات.

ونفى الكبير من جهته تخليه عن مهامه أو تغيبه من دون مبرر. وذكر في تدوينة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ردا على بيان إدارة الرجاء "أنا في عطلة مرضية بشهادة طبيب النادي وبوصية من الأطباء المباشرين الذين اختارهم مسؤولو الرجاء مشكورين عندما دخلت المصحة منذ أيام". وبدأ الكبير مهامه مع الفريق المغربي في سبتمبر 2022 وقاده إلى نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا قبل الخسارة أمام الأهلي المصري. ويحتل الرجاء المركز السادس في الدوري المغربي برصيد 36 نقطة متخلفا بـ21 نقطة عن المتصدر الجيش الملكي.

وفي هذا السياق قال عبدالله منصور، لاعب الوداد والفتح الرباطي السابق، أن قرار انفصال إدارة النادي البيضاوي عن المدرب منذر الكبير لم يكن مفاجئا. وأوضح منصور في تصريح صحفي "أتمنى الشفاء للمدرب منذر لأنني سمعت أنه مر بوعكة صحية. الخطوة التي أقدم عليها الرجاء لم تكن مفاجئة، بالنظر إلى أن الفريق أصبح له رئيس جديد في شخص محمد بورديقية". وتابع "من الطبيعي أن نكسر الرئيس الجديد رؤية جديدة حول فريق كرة القدم بالنادي، ومشاريع أخرى.. إذ أن بورديقية يراهن على مجموعة من اللاعبين الجدد في الرجاء من أجل استعادة توهج الفريق، كما أنها ضريبة الفرق الكسيرة، لأن تدريب الرجاء يحتاج إلى تحقيق الألقاب والمنافسة بقوة".

وأضاف "أرى أن تغيير المدرب في هذه الفترة قرار صائب، لأنه سيسمح

لرئيس الفريق الجديد أن يري

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

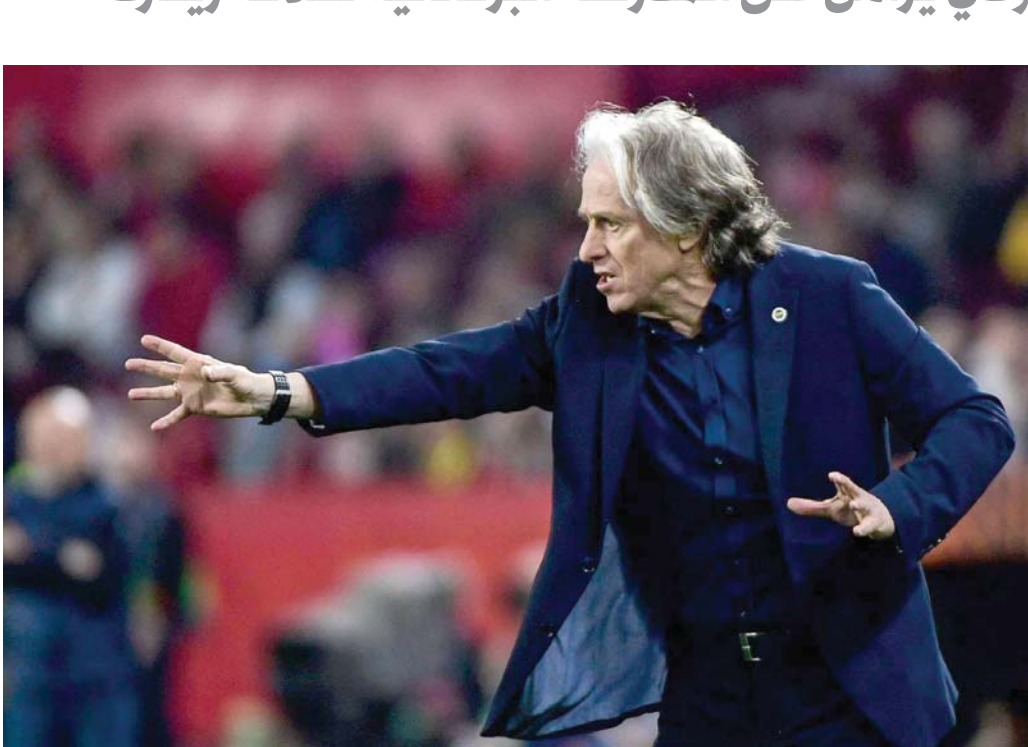
الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين

الفرق بينه وبين



مهمة صعبة

أن كان المقرر أن تقام في صيف 2023. وأعلن الاتحاد اللاتيني في يناير الماضي عن تغيير كامل في نظام البطولة، إذ تقام بمشاركة 16 منتخبا بحيث تضم 10 أندية اللاتينية بالإضافة إلى 6 منتخبات من الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وإسناد مهمة تنظيم المسابقة الأقدم في العالم إلى الولايات المتحدة.

خيار ثان

ظهر اسم البرتغالي جورج جيسوس كمرشح لتدريب منتخب البرازيل انطلاقا من الصيف المقبل. وذكرت وسائل الإعلام البرازيلية أن جيسوس دخل على الخط كخيار ثان بعد الإيطالي كارلو أنشيلوتي. ويتمسك الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بانتداب أنشيلوتي، لكنه مرتبط بعقد مع ريال مدريد حتى صيف 2024.

ويعد الاستمرار في ريال مدريد رغبة أنشيلوتي الأولى، ولذلك فقوله إلى تدريب البرازيل يعتمد على قرار إدارة المبرغني باستمراره من عدمه. وتجنب أنشيلوتي الإجابة على أسئلة الصحافيين بشأن تحوله لقيادة البرازيل أو تفاوضه مع الاتحاد البرازيلي، وشدد في كل مرة على رغبته في إكمال عقده مع ريال مدريد. وتبحث البرازيل عن مدير فني بعد رحيل تيتي عقب الخروج من ربع نهائي كأس العالم 2022 ديسمبر الماضي.

ميسي يفضل إنهاء مسيرته مع إنتر ميامي الأميركي

لجأ نادي المدينة الساحلية لإبرادات مصرمها المشتركون الجدد في البطولة الموسمية للدوري الأميركي، على منصة أبل تي في+. ويرتبط الدوري الأميركي مع أبل منذ الربع الماضي بشراكة قيمتها 2.5 مليار دولار لمدة عشرة أعوام. وأعلنت أبل تي في + الثلاثاء أنها ستوفر مسلسلا وثائقيا من أربع حلقات يرافق عن كتب ميسي، حتى رحلة تنويجه في كأس العالم الأخيرة في قطر نهاية 2022. وأكد مصدر في رابطة الدوري الأميركي "تريد الرابطة أن تكون في غاية الإبداع، كل شيء حاضر على الطاولة"، فيما يتوقع أن يكون العرض مدعوما من أبل وأديداس، شريكا الدوري التجاريان على المدى البعيد.

وترعى شركة أديداس للمستلزمات الرياضية ميسي مدى الحياة والدوري الأميركي بشكله الحديث منذ انطلاقته في 1996. واقترحت تقاسم الأرباح الراجعة عن مشاركة الأرجنتيني في الدوري الأميركي. ويتضمن عقد ميسي خيار شرائه حصصا في امتياز ناد ضمن الدوري بعد اعتزاله اللعب نهائيا في الولايات المتحدة. وهو خيار طبقه بيكهام لشراء إنتر ميامي بعد انتهاء مشواره مع نادي لوس أنجلوس غالاكسي، رغم أن رابطة الدوري تعول على تعزيز أنوار اللاعبين الشباب، بدلا من التعاقد مع نجوم مخضرمين على غرار بداياتها، فقدم ميسي بشكل دعاية لا تضاهي.

مدرب البرازيل السابق، وأنطونيو كونتي مدرب ريال مدريد السابق.

وقد يكون المنتخب السعودي الأول لكرة القدم أحد المنتخبات التي ستشارك في كوبا أميركا القادمة، والتي من المقرر إقامتها في جوان 2024 في الولايات المتحدة. وأشارت التقارير الصحفية إلى أن الاتحاد السعودي ينوي جدية مشاركة المنتخب الوطني الأول خصوصا أن النظام يجيز مشاركة منتخبات من خارج القارة

كما حدث في النسخ السابقة للبطولة. وكانت الفكرة انطلقت حينما قدم اتحاد أميركا الجنوبية الدعوة لاتحاد القدم السعودي لحضور الجمعية العمومية الـ75، التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة في العام الماضي على هامش قرعة كأس العالم 2022، وحينها ظهرت أنباء عن أن الاتحاد الأميركي الجنوبي يود مشاركة الأخضر السعودي في النسخة التالية، وهو الأمر الذي لم يفكه أمين عام الاتحاد السعودي محمد القاسم، إذ اكتفى بالقول "إن الحديث عن مشاركة الأخضر السعودي في كوبا أميركا لا يزال مبكرا".

وظل اتحاد أميركا الجنوبية في حيرة من أمره بسبب مشكلة اختيار البلد المضيف للبطولة، بعد ما كان التنافس قائما بين البيرو والإكوادور، حتى أعلن البلدان عدم إمكانية الاستضافة، الأمر الذي أجل استضافتها عاما كاملا بعد

ميسي يفضل إنهاء مسيرته مع إنتر ميامي الأميركي

برشلونة فقط". وتابع "بعد الفوز بكأس العالم وعدم التمكن من الذهاب إلى برشلونة، حان الوقت للذهاب إلى أم أل أس لأعيش كرة القدم بطريقة مختلفة وأستمتع بحياتي اليومية أكثر". وأردف قائلا "من الواضح أنني ذاهب بنفس المسؤولية والريعية في الفوز، والقيام بالأشياء بشكل جيد، ولكن بالمزيد من الهدوء". وعن فقرته مع سان جرمان قال ميسي "كانا عامين لم أكن سعيدا خلالهما، ولم يعجبني ذلك. وكان الأمر يؤثر على حياتي العائلية، كنت أفقد الكثير من حياة طفالي في المدرسة. في برشلونة، كنت اصطحبهم من المدرسة، هنا فعلت ذلك أقل بكثير، شاركتهم عددا أقل من الأنشطة" مضحا أنه يعتزم الآن إعطاء الأولوية لحياته العائلية.

بطل العالم ليونيل ميسي لجأ إلى خيار نادي إنتر ميامي الأميركي لختام مسيرته الزاهرة بالإنجازات الفردية والألقاب

وارتقى مسار إنتر ميامي بشكل منطقي إلى قمة الترتيب، رغم رغبة ميسي بالبقاء في دوري رفيع المستوى قبل خوض كوبا أميركا 2024. وإلتزام الصفة،

فقط على رأس الإدارة الفنية. وتفاوتت أسباب الرحيل، بين جيسوس الذي أكد أنه لم يكن يرغب في ربط مستقبله بالنادي، وتأكيد إدارة الأخير أنها تريد مربيا يقودها إلى هدف غال طال انتظاره وهو لقب دوري أبطال آسيا الذي عاد الهلال وأحرزه مرتين في 2019 و2021.

ويملك ابن الثامنة والسنتين عاما تاريخا حافلا في البرتغال، حيث قاد بنفيسكا إلى لقب الدوري ثلاث مرات بين 2010 و2015 ووصافة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) مرتين في 2013 و2014. كما قاد فلانغو إلى لقب الدوري البرازيلي في 2019 وكأس ليبرتادوريس في العام

عينه ووصافة مونديال الأندية. وفي حال تدريبه منتخب "الصفور الأخضر"، سيشراف على المنتخب الأول ابن مدينة أسادورا البرتغالية. وكان رينارد قدّم في نهاية مارس الماضي استقالته لتدريب منتخب سيدات فرنسا خلفا لكورين دياكر.

وتولى رينارد قيادة المنتخب السعودي في 2019 وقاده إلى كأس العالم 2022 حيث حقق فوزا افتتاحيا تاريخيا على الأرجنتين التي أحرزت اللقب لاحقا، قبل أن يودع من دور المجموعات.

يشار إلى أن، الاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة ياسر المسحل، يدرس عدة سير ذاتية عالمية في الفترة الأخيرة، من أجل الاستقرار على مدرب جديد لقيادة

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

الصفوف في الفترة المقبلة من بينهم تيتي،

كشف تقارير صحفية عن رغبة الاتحاد السعودي لكرة القدم في تعيين البرتغالي جورجي جيسوس، مدرب فناربخشة التركي، مدربا جديدا للصفور في الفترة المقبلة، خلفا للفرنسي هيرفي رينارد. وحسب ما ذكرته وسائل الإعلام السعودية، فإن جورجي جيسوس يمتلك عرضا مغريا من أجل تدريب الأخضر السعودي، خلال الفترة المقبلة.

الرياض - يندرج اسم البرتغالي جورج جيسوس ضمن لأثعة مدربين درسيها الاتحاد السعودي لكرة القدم لتعيين خلف للفرنسي هيرفي رينارد المنقلل للإشراف على منتخب سيدات فرنسا، حسب ما قال مصدر مطلع الأربعاء.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته "درس الاتحاد السعودي ملفات عدة مدربين من بينهم جيسوس، وقد يتم التعاقد معه بعد إنهاء مهمته" مع فناربخشة التركي الذي يخوض نهائي الكأس المحلية ضد إسطنبول باشاك شهير الأحد المقبل في إزمير. وأضاف المصدر "لم يوقع الاتحاد السعودي حتى الآن مع أي مدرب للإشراف على المنتخب الأول". ويملك جيسوس تجربة سابقة في الكرة السعودية عندما قاد نادي الهلال في موسم 2019.

بداية إيجابية

كانت لجيسوس بداية إيجابية سريعة مع الهلال، ورفع الكأس السوبر المحلية على حساب الاتحاد في مباراته الرسمية الأولى، وبلغ ربع نهائي كأس الملك وبطولة الأندية العربية، وصدارة الدوري المحلي. خاض 26 مباراة في مختلف المسابقات، وفاز في 20 منها وتعادل في اثنتين وخسر اثنتين.

الاتحاد السعودي درس ملفات عدة مدربين من بينهم جيسوس، وقد يتم التعاقد معه بعد إنهاء مهمته مع فناربخشة

وكان هذا السجل ليضمن له مستقبلا بعيد المدى مع الهلال، لكن الطرفين أفتراهما أواخر يناير 2019 بعد نحو ستة أشهر

ميسي يفضل إنهاء مسيرته مع إنتر ميامي الأميركي

ميامي (الولايات المتحدة) - لجأ بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى خيار نادي إنتر ميامي الأميركي لختام مسيرته الزاهرة بالإنجازات الفردية والألقاب، وذلك بين عودته إلى برشلونة الإسباني والانتقال بصفقة خيالية إلى الدوري السعودي لكرة القدم.

وبعد انتهاء مسيرة امتدت سنتين مع باريس سان جرمان الفرنسي دون إحراز لقب دوري أبطال أوروبا، تنوّعت خيارات اللاعب الذي سيبلغ السادسة والثلاثين نهاية الشهر الجاري، بين العودة إلى مهده في برشلونة، أو قبول المغريات السعودية على غرار غريمه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو والمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، أو قطع المحيط الأطلسي وخوض مغامرة الدوري الأميركي لكرة القدم.

وفضل ميسي أخيرا شمس فلوريدا ليكتب أفضل لاعب في العالم سبع مرات الصفحات الأخيرة من كتابه التاريخي في ناد يملكه النجم الإنجليزي السابق ديفيد بيكهام والمليارديرين الأميركيين خورخي وخوسيه ماس.

وقال ميسي لصحيفتي "دياريو سبورت" و"موندو ديبورتيفو" الإسبانيتين الأربعاء "لقد قررت الذهاب إلى ميامي، ليس لدي (اتفاق) مخنوم بنسبة 100 في المئة أو ربما هناك أشياء يجب القيام بها، لكننا قررنا مواصلة طريقنا هناك". وبدأ خيار ميسي الذي



صباح العرب

علي قاسم

ماتت الصحافة.. عاشت الصحافة

جولة في قطار الأنفاق اللندني تكفي لمعرفة ما آل إليه حال صحافة التابلويد الشعبية في بريطانيا. في السبعينات وصولاً إلى التسعينات نادراً ما كنا نرى راكبا لا يحمل بيده صحيفة دافنا وجهه فيها. وغالباً ما كانت الصحيفة واحدة من ثلاث: الصن، ديلي ميرور وإيفينغ ستاندرد التي تحولت عام 2009 إلى صحيفة مجانية.

في قمة ازدهارها كانت صحيفة الصن توزع 3.7 مليون نسخة يومياً، وكانت شهرتها مبنية على الصفحة الثالثة التي تنشر صوراً للنساء شبه عاريات.

مع عام 2020 هبط توزيع الصن ليصل إلى مليون نسخة يومياً، ومنذ ذلك التاريخ قررت الصحيفة عدم نشر أرقام التوزيع. ولكن ليس صعباً أن نكتشف من خلال جولة في قطار الأنفاق أن عدد التوزيع اليوم أقل من ذلك بكثير.

بوجود الهاتف الذكي من يحتاج إلى صحيفة عرفت بـ"صفحتها الثالثة"؟

ما حدث لصحافة التابلويد في بريطانيا، بتأثير من وسائل الإعلام الرقمي وجائحة كورونا، حدث في كل مكان.

اليوم يدفع ركاب القطارات رؤوسهم في شاشات هواتفهم يقبلون صفحات فيسبوك، إنستغرام، تويتر ويوتيوب. ومع انتشار تشات جي بي تي، بارد وبيجن.. يبدو المستقبل قاتماً. ولكن، ليس للجميع.

صحيح أن الصحافة الشعبية ماتت أو هي شبه ميتة، ولكن بالمقابل ازدهرت صحافة النخبة.

بقي في بريطانيا، حيث حافظت صحافة النخبة على مكانتها الورقية، وحققت نجاحاً غير مسبوق في نسخها الإلكترونية.

صحيفة ذا تايمز، وهي صحيفة يومية محافظة، ارتفعت نسبة مبيعاتها عام 2020. ما ينطبق على التايمز ينطبق على الغارديان، الليبرالية، التي لم تسع للحفاظ على مكانتها الورقية فقط، بل تبنت إستراتيجية ناجحة ليرتفع عدد مشتركيها الرقمي إلى 900 ألف مشترك عام 2020، أما عدد زوار الموقع فبلغ 300 مليون شهرياً.

واستطاعت الديلي ميل، المحافظة، أن تصبح أكبر صحيفة يومية في المملكة المتحدة بنهاية عام 2020، ليقترب متوسط توزيعها مليون نسخة يومية. ما السر في ذلك؟

الصحف المذكورة لا تهتم بنقل الخبر. الأخبار تنتقل بالهواء، وهذا أكثر ما يصدق على واقعنا الحالي. صحف النخبة اجترأت الأثمة بحرصها على تقديم التحليلات العميقة، والتركيز على صحافة الرأي.

الصحافة التي تطارد السياسيين والمشاهير وصناع القرار انتقل أخبارهم، لم يعد لها مكان في عالم تشات جي بي تي وربعه. الصحف التي لا يحرص المسؤولون وصناع القرار على الاستشارة براء محرريها لا تستحق البقاء.

هل يمكن أن يتخلى القراء يوماً عن متابعة فايننشيل تايمز؟ بالتأكيد لا. والدليل أنها تطبع في 24 مدينة حول العالم، ولديها على موقعها ربع مليون مشترك.

حتى لو سرقت التكنولوجيا وظائف المحررين البشري، وهذا ممكن، ستبقى الحاجة إلى إعلام يصنع الحدث. في النهاية، ستמות الصحافة التي تطارد الخبر. وتزدهر الصحافة التي تصنع الخبر.

خارج المؤلف.. لبنانية تمتهن الحلاقة للرجال



وسامة بأنامل ناعمة

معاكسا ونسبة الزبائن ترتفع بين يوم وآخر". وذكرّت إبلي - أنج أن زبائنهما تحولوا إلى عائلة، لافتة إلى أن "ما يميّز صالوني هو أنني خصصت مكاناً ليلعب الزبائن طاولة الزهر خلال انتظار دورهم، وهم فرحوا جداً بهذا الأمر".

وتنصح الحلاقة الشابة زبائنهما الرجال بالتسريحات التي تليق بهم، وتقول "أطور نفسي عبر متابعة كل مستجدات موضحة القصات والأشكال والألوان خارج لبنان عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

يتصلون بي ليحصلوا على موعد، لذا كنت أحياناً أذهب إلى منازلهم، وبعدما كثرت المواعيد قررت أن أنشئ صالوني الخاص وهم يأتون إلي بدل الذهاب إليهم".

ولفتت إلى أن "خلال يومين فقط وبمساعدة والدي ودعم والدتي، استطعت ترتيب وتجهيز صالوني لاستقبال الزبائن".

ولم تخف قلقها من القيام بهذه الخطوة، خصوصاً من ألا يأتي إليها الزبائن، لافتة إلى أن "ما حصل كان

وقررت وهبة منذ 4 أشهر أن تفتح صالونها، بعدما صار لديها زبائن، قالت "منذ عام بدأت أشتري بعض المعدات والآلات الخاصة بالحلاقة وبعض الكراسي، ووضعت الأغراض في شقتي دون أن يكون لي أي مخطط لفتح صالوني الخاص".

وتابعت "في أحد الأيام، حصل خلاف بيني وبين صاحب العمل وغادرت العمل، لأبدأ مرحلة من الضغط النفسي والحزن لأنني لا أعمل ولا أعرف كيف أتصرف".

وأكملت "بالوقت نفسه، كان الزبائن

أن يخلق الرجال للنساء أمر أصبح عادياً، بل وتقبل عليه اللبنانيات اللاتي يبحثن عن جمالهن في عيون الرجال، لكن أن تنصدر فتاة محل حلاقة للرجال كما فعلت الشابة إبلي - أنج وهبة التي فتحت صالونها تستقبل فيه زبائن من غير جنسها فهو أمر غير مألوف.

وتتابع الحلاقة الشابة حول بداية مشوارها، "أول متطوع كان والدي، كنت خائفة وارتكبت بعض الأخطاء في التعامل معه عند القص وتصفيف الشعر، لكن كان الحاضرون يدعموني ولم يخافوا من أن أقص لهم شعرهم، لكن بالمقابل هناك بعض الزبائن يخافون من أن تقص شعرهم فتاة".

من الناحية التقنية، تضيف إبلي - أنج "كانت الصعوبة التي عانيت منها في بدايات عملي في قص الشعر من الجهة العلوية، لأن ذلك يتطلب أصابع طويلة بينما أصابعي صغيرة، وأخذت بعض التقنيات سنوات لآمتنها بشكل تام، حتى صرت اليوم واثقة من نفسي وأستطيع التعامل مع أي نوع شعر أمامي".

قبل افتتاح صالونها الخاص، عملت وهبة لنحو 4 سنوات في صالونات أخرى، الأمر الذي لم يخل من المعاناة عند تقديم طلب الوظيفة وفق ما تقول، والتميز الذي لاقته خلال فترة التدريب مقارنة بزملائها من الشبان.

تقول إبلي - أنج "عند تقديمي لطلب وظيفة عانيت قليلاً من فترة التمرين والامتحان التي كانت تطول أكثر مقارنة بشباب جديد في الوظيفة، حتى إنهم كانوا يمتحنون طريقة تعاملهم مع الرجال وليس فقط طريقة عملي".

وأكدت أن رفض توظيفها كان يأتي في الكثير من الأحيان نتيجة عدم العادة على أن تعمل فتاة كحلاق للرجال.

بيروت - في إحدى غرف شقتها، قررت اللبنانية إبلي - أنج وهبة تحقيق حلم يراودها منذ الطفولة، لا يشبه أحلام غيرها من الفتيات.

ابنة الـ20 عاماً، فتحت منذ 4 أشهر صالون حلاقة للرجال في منطقة كفرشيبا شرقي لبنان، في خطوة غير مألوفة بشكل عام في البلاد.

تقول إبلي - أنج "بعد نبلي الشهادة المتوسطة، دخلت معهداً لتعلم الحلاقة للرجال، وبعدها بدأت بالعمل في صالونات عدة في منطقتي ومناطق مجاورة، حتى استطعت فتح صالوني الخاص".

وأشارت إبلي - أنج إلى أن أهلها عارضوها عندما طرحت عليهم فكرة تعلم الحلاقة للرجال، مضيفة "لكنني طفلتهم الوحيدة ولا يرفضون لي طلباً، فتركوا لي حرية الاختيار، علماً أنهم اعتقدوا أنني لن ألتزم بهذه المهنة على المدى الطويل وسأستبدلها عاجلاً أم آجلاً، لكن هذا لم يحصل".

ولفتت إلى أنها في المعهد حيث تعلمت المهنة كانت الفتاة الوحيدة بين 15 شاباً وكانت المدللة هنالك، ولغاية اليوم لا تزال على تواصل معهم ومع الأساتذة.

وتحكي إبلي - أنج عن صعوبة أول يوم عمل لها في صالون حلاقة للرجال، مشيرة إلى أنها كانت تتحدث بلغة أجنبية أكثر من العربية.

وأعربت عن شعورها بالتوتر الشديد في يومها الأول، "كان من الصعب عليّ التعامل مع الزبائن باللغة العربية".

اكتشاف أقدم آلات نفخ في الشرق الأدنى

وللتأكد من ذلك، أنجز الباحثون في مختبر نانت للطب البيطري، نسخة طبق الأصل من مزمارين عرين ملوحة باستخدام عظم من جناح البط، جرى صنعه باستخدام الصوان. وقاربوا الصوت الناتج مع أكثر من ستين نوعاً من الطيور التي كان يصطادها النطوفيون وتم العثور على بقاياها في الموقع.

ويقول الباحث الملحق بالجامعة العبرية في القدس لوران دافان، وهو المعد الرئيسي للدراسة إن "التحليل الطبقي تطابق تماماً مع تحليل الصقور".

ويشير إلى أن هذا أقدم اكتشاف معروف حتى اليوم لأداة تقلد صوت طير.

المحتلة استضاف الثقافة النطوفية قبل 12 ألفاً إلى 15 ألف عام. وكان يمكن بسهولة تجاهل العظمة الصغيرة، الماخوذة من جناح بجاجة مائية، إذ يقل طولها عن عشرة سنتيمترات، كما أنها مثقوبة بفتحات صغيرة يصعب تمييزها على القناة التي يقل قطرها عن نصف سنتيمتر.

وكان لدى الحرفيين "فكرة معينة عن الصوتيات"، وقد فهموا أنه "كلما كان مجرى الهواء ضيقاً، زادت حدة الصوت"، كما يقول عالم الآثار. ونتيجة لذلك، عند النفخ في القطعة، يصدر ما يشبه "أصوات طيور جارحة".

وجه جديد للفرعون توت عنخ آمون

الاولى عبارة عن صورة "موضوعية" بتدرج الرمادي تظهر الفرعون وعيناه ممعضتان في وضع محايد.

أما الثانية، وهي نسخة ملونة تقدم "العناصر الضرورية لأنسنة كاملة"، فتصور شاباً حليق الرأس وبشرة داكنة لديه كحل على العين، كما كان سائداً في ذلك الوقت، وفقاً للدراسة.

وقال مايكل هابشت الباحث في جامعة فليبنر الألمانية المشارك في الدراسة لمجلة "علوم الحياة" العلمية، إن "توت عنخ آمون له أهمية أثرية ليس فقط بسبب كنز دفنه المشهور عالمياً، ولكن لأنه

صورة تقريبية جديدة تعيد بناء الشكل الذي كان يبدو عليه الفرعون المصري توت عنخ آمون الذي يُعتبر أشهر حاكم في تاريخ مصر القديمة، وتوفي حوالي 1323 قبل الميلاد، ولا يزال مظهره الفعلي وشكل وجهه محل نقاش كبير.

واستخدم باحثون من أستراليا وإيطاليا والبرازيل نماذج رقمية وقياسات مسجلة مسبقاً لجمجمة الملك المحنطة لتوليد الوجه.

وقدم الباحثون الأربعة شكلين تقريبيين للوجه، حيث كانت الصورة



إيقاد شعلة أولمبياد باريس في أبريل المقبل

باريس - ذكر مصدر من الإدارة الأولمبية لروبيرت الخميس أن موعد إيقاد الشعلة الأولمبية لنسخة باريس 2024 سيكون يوم الرابع عشر من أبريل، في بداية العد التنازلي لانطلاق الألعاب في العاصمة الفرنسية في السادس والعشرين من يوليو وحتى الحادي عشر من أغسطس.

وستقام مراسم إيقاد الشعلة التقليدية في أولمبيا القديمة باليونان مهد الألعاب الأولمبية، وستبقى بالبلاد

لأسبوع قبل تسليمها إلى أثينا ثم الانتقال إلى فرنسا. وفي احتفال تقليدي بمقر الألعاب القديمة تلعب ممثلة دور كبيرة الكاهنات وتوقد الشعلة في كل نسخة، صيفية أو شتوية، باستخدام مرآة مقعرة قبل تسليم الشعلة إلى أول حامل لها على حافة الملعب الأولمبي القديم في أولمبيا.

وبعد متابعة قصير في اليونان تسلّم الشعلة إلى المدينة المضيفة.

سلمى صلاح الدين تخوض تجربة الأدوار التاريخية

الرباط - أعلنت الممثلة الشابة سلمى صلاح الدين لجمهورها عن الانتهاء من تحضيرها لعمل فني جديد، تخوض فيه غمار تجربة فنية جديدة، لأول مرة، في مسارها الفني، ذلك أنها تستعد للمشاركة في مسلسل تاريخي، رفقة قائمة من نجوم الشاشة المغربية.

وتجسد الممثلة المغربية في مسلسل "أسرار الليل" دور "خلخال"، الفتاة المفعمة بالحياة والنشاط والرغبة القوية في تحقيق جميع أحلامها.

ويشارك في هذه السلسلة مجموعة من النجوم، من بينهم محمد خبي ونجاة الوافي وحليمة البحراوي، إضافة إلى كل من خديجة زروال ومحمد متوكل وغيرهم من الفنانين البارزين.

قد سبق لبطلة مسلسل "سلمات أوب البنات" أن شاركت جمهورها البعض من تفاصيل كواليس تصوير هذا العمل التاريخي الذي سيتم بثه ابتداء من تاريخ الخامس عشر من شهر يونيو الجاري.

وقال هشام الجباري مخرج المسلسل إن العمل عبارة عن قصة تاريخية تخيلية تحمل أحداثاً مشوقة وملئية بالإنارة، لافتاً إلى أن "الجمهور المغربي متعطش لمشاهدة هذه النوعية من الإنتاجات".

ولعبت سلمى دور الابنة الصغرى في مسلسل "سلمات أبو البنات"، وتألقت بدور نسرين الفتاة المشاعبة قليلة الخبرة التي لا تفكر إلا في مصلحتها. وتحكي قصة مسلسل "سلمات أبو البنات 5" عن حياة رجل بعد إرحاله إلى التقاعد، وبعد مرور سنوات عديدة على هذا الأمر، تصدم بناته وحفياته بالواقع

